الشروق اليومي

إخبارية وطنية

مع شكل ومحتوى جديدين لـ"الشروق نيوز" قريبًا

برامج اجتماعية وترفيهية ودرامية ونجوم ومفاجآت على الشروق TV

16

يمثل استثمارا رابحا لميلان

قيمة بن ناصر تتضاعف في سوق التحويلات

8

السفير الصحراوي في الجزائر لـ الشروق :

الكيان الصهيوني وعد المغرب بقنصلية أمريكية في العيون !

14

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

echorouk1@gmail.com ■ السبت 07 نوفمبر 2020 الموافق 21 ربيع الأول 1442 ■ العدد 6632 ■ الجزائر : 20 دج ■ فرنسا 1 € ■ www.echoroukonline.com

إجراءات عاجلة ومشددة لفرض البروتوكولات الصحية

الجزائر تسابق الزمن لمجابهة موجة كورونا الثانية !

- مخطط حكومي استعجالي أكثر صرامة
- **وزير الصحة:** الوضع مقلق والمستقبل أخطر
- 15 ولاية حالتها الوبائية جد حرجة
- غلق مؤسسات صحية وتخصيصها لعلاج كوفيد 19
- غلق مدارس بعد إصابات بكورونا
- الجنائز والأفراح البؤرة الأولى.. والتحقيقات مكثفة

7/4

مضى إلى ربه في جنازة شعبية بعد مسيرة حافلة بالجهاد والنضال

...وداعا أسد الونشريس

- **بن قرينة:** هذه تفاصيل آخر مبادرة رعاها قبل رحيله
- **معن بشّور:** بورقعة رجل وطني فقه العروبة وفلسطين
- **مقري:** "عمي لخضر" مقاوم سياسي لا يلين ولا ينكسر
- **زياد حافظ:** "عمّي لخضر".. رمز ثورتيّ التحرير والتغيير
- **فيصل جلول:** بورقعة حمل ثورة الجبل على كتفيه
- **سامي كليب:** لخضر بورقعة نسيه العمر فبقي ثائرا

تصوير جعفر سعادة/أرشيف

13----10

- الرسم الإضافي المؤقت سيشمل الخمور والتبغ

2600 منتج في الممنوعات الجديدة لوزارة التجارة !

5

- خبراء سياسيون ليبيون يؤكدون:

مقاربة الجزائر مرجع أساسي لتسوية الأزمة في ليبيا

3

- تدافع وانبهار وحضور قوي للأطفال والنساء

هكذا أدى الجزائريون أول صلاة جمعة بجامع الجزائر !

4

إيسكو مقابل إسماعيل بن ناصر

● قال تقرير صحفي إيطالي، الجمعة، إن ريال مدريد يدرس تعزيز صفوفه بصفقة عربية، خلال الميركاتو الصيفي المقبل، حيث ذكر موقع كالتشيو ميركاتو أن ريال مدريد برئاسة فلورنتينو بيريز، يدرس عقد صفقة تبادلية مع ميلان، من أجل الحصول على خدمات الجزائري إسماعيل بن ناصر. وأضاف أن ريال مدريد يفكر في عرض إيسكو على ميلان، من أجل ضم إسماعيل بن ناصر، أو استعادة جهود ثيو هرنانديز. وتطورت العلاقة بين ريال مدريد وميلان، بعد انتقال ثنائي الملكي، ثيو هرنانديز وإبراهيم دياز إلى الروسونيري، حيث انضم الأول في صيف 2019 كبيع نهائي، بينما انتقل الثاني هذا الصيف على سبيل الإعارة.

كورونا يغيّب والي باتنة لأسبوعين

● غاب والي ولاية باتنة، توفيق مزهود عن الأنظار طيلة أسبوعين كاملين، بسبب متاعب صحية جزاء إصابته بفيروس كورونا منذ فترة حسبما أشارت إلى ذلك مصادر خاصة. وكان والي ولاية باتنة اكتشف إصابته بالعدوى أياما عقب انتهاء زيارة الوزير الأول للولاية بعد إجرائه فحصا بعيادة خاصة غير أن إصابته ليست خطيرة نظرا للنسبة المنخفضة للعدوى وهو يتابع العلاج من منزله تبعا لإجراءات التداوي المنزلي الخاضعة للحجر والعزل المنزلي ومتابعة أطباء، وأشارت مصادر أن حالة والي ولاية باتنة في تحسن مستمر وينتظر أن يعود لأداء مهامه على رأس الولاية في الأسابيع القادمة بعد استنفاد فترة النقاهة. يذكر أن آخر ظهور رسمي للوالي كان خلال إحياء اليوم الوطني للصحافة يوم 22 أكتوبر المنصرم.

فحوصات كورونا.. 50 مليونا قبل كل مباراة

● قال، أمس، شعبان مرزقان المناجير العام لفريق نصر حسين داي إن فريقه يدفع 50 مليون سنتيم قبل كل مباراة ودية أو تربص تحضيري لإجراء فحوصات الكشف عن فيروس كورونا، واعتبر الدولي السابق أن هذا المبلغ كبير خاصة في ظل الأزمة المالية التي يمر بها النادي لكنهم مجبرون على تطبيق البرتوكول الصحيح حفاظا على سلامة اللاعبين والمسيرين.

كاريكاتير

كمامات غير صحية لدى التلاميذ

● أشار العديد من الأساتذة إلى أن الكثير من طلبة وطالبات الثانويات على وجه الخصوص، يضعون كمامات جميلة وتحمل ماركات وصورا لأندية الكرة ونجوم الفن والرياضة وصورا أخرى جميلة، ولكنها ليست صحية، وهناك من يستعملها في مناسبات كثيرة جدا، وقال الأساتذة إن المبالغة في تزيين الوجه بالنسبة للطلبة والطالبات كان على حساب صحة الأبدان.

كما أن بعض الطلبة حسب الأساتذة دائما يحضرون معهم سوائل معقمة تطلق رائحة زكية أشبه بالعطور ومنها مجهولة المصدر مما يعني أن البروتوكول الصحي الذي يسير عليه غالبية الطلبة والطالبات فيه الكثير من الأخطاء الجسيمة والخطيرة في نفس الوقت.

تليطون إذاعي لفائدة مستشفيات جيجل

● تنظم اليوم، إذاعة جيجل "تيلطونا تضامنيا" مع مستشفيات الولاية، في ظل الوضعية الصعبة التي تعيشها، وحسب النداء الذي أطلقته مؤسسة إذاعة جيجل، فإن العملية هذه ستكون بمرافقة محضرين قضائيين وأئمة فيما سيكون المجال مفتوحا لكافة الفعاليات في المجتمع للمساهمة في مساعدة مستشفيات الولاية، وجمع التبرعات المتمثلة في التجهيزات والعتاد والأموال لفائدة المستشفيات فيما كانت الدعوة لكافة الفعاليات المدنية والرسمية للمساهمة في هذه المبادرة يأتي هذا عقب تفاقم الوضع الوبائي بالولاية وظهور نقائص عديدة بالمستشفيات استغلتها بعض الأطراف بخلفيات سياسية.

اللوبيا للجميع

● يعرف سوق اللوبيا غير الجافة، بكل أنواعها من خضراء وبيضاء، انهيارا محسوسا في أسعارها، خاصة بأسواق شرق البلاد، حيث بلغ سعرها لدى الخضارين المتجولين 50 دج للكيلوغرام الواحد وأقل من ذلك، بينما صار يبيعها الفلاحون مباشرة في مزارعهم بـ10 دنانير فقط، للكيلوغرام الواحد، وكانت أسعارها في خريف السنة الماضية قد قاربت الـ300 دج، وتعتبر ولايات جيجل وقالمة وسوق اهراس، من أهم مناطق الوطن التي تنتج هذا النوع من الخضر، وقد لجأ الكثير من المواطنين إلى وضعها في المجمدات، لاستعمالها خلال فصل الشتاء وحتى الربيع، لأن هذه الأسعار لا يمكنها أن تصمد طويلا كما قال العارفون بعالم الفلاحة والأسواق.

فقط.. الأسماء تتغير

عبد الناصر بن عيسى

كلما أطلّت علينا انتخاباتٌ رئاسية أمريكية، إلا وراحت شعوب بعض البلاد تقدم عواطفها لهذا مثل القرابين، كأنه وليّ أمرها الذي سيتكفل بحياتها بعد فوزه، وتتمنى خسارة ذاك وكأنه مصدرُ بؤسها.

وحجم المتابعة للسباق المحموم نحو البيت الأبيض بين جو بايدن ودونالد ترامب، بلغ ذروته في النسخة الجديدة، حتى أنك تظن بأن لا شيء يشغل العالم سوى الانتخابات الأمريكية، أو كأن الرئيس الجديد هو الذي سينقذ العالم من الضياع والظلم والفقر.

هناك من يظن خاطئا أن ترامب كان حليفا فوق العادة للإسرائيليين، قدّم لهم هدية العمر التي لم يحصلوا عليها من غيره، عندما منحهم على طبق ثلاث دول عربية "طازجة" ووعدهم بالمزيد، وبأن جشعه الاقتصادي هو ما حرم بلادا من ملايير الدولارات، ظنا منهم بأن لكل رئيس أو لكل كتلة حزبية سواء ديمقراطيين أو جمهوريين نهجه الخارجي المختلف عن البقية، لكن الحقيقة هي أن السياسة الأمريكية منذ أن دخل الصهاينة أرض فلسطين، وأقاموا دولتهم سنة 1948 في عهد هاري ترومان، وهم يتلقون دعما أمريكيا فاق دعم الإنجليز، بل إن كل رئيس يتسلم الحكم إلا ورفع السقف في مساعدته للإسرائيليين ضمن نهج يسير عليه رؤساء أمريكا خاصة في السنوات الخمسين الأخيرة، من ريتشارد نيكسون إلى دونالد ترامب، ولم يضبط التاريخ رئيسا أمريكيا - بما فيهم الأسمر ذي الأصول الإفريقية والإسلامية باراك أوباما - يميل ولو بأضعف الإيمان إلى المظلومين في الشرق الأوسط.

أسماء الرؤساء وحدها من تتغير، أما النهج فهو واحد، والذي يظن بأن بايدن مختلف خارجيا عن ترامب، وبأنّ الموقف الأمريكي قادرٌ على أن يتغير، واهمٌ بالتأكيد؛ فاللوبي الصهيوني لا يراهن على رئيس دون آخر، أو يعمل لاسمٍ دون آخر، فهو متلوّنٌ مثل الحرباء تجده بكل الألوان مع الجمِيع، مقتنعٌ بأن السحابات الأمريكية حتى وإن تغيّر لونها، ستُمطر جميعا في "أرض الميعاد".

خلال حرب تحرير الكويت عندما أطلق الأب جورج بوش "عاصفة الصحراء" التي دمّرت العراق، كان أول منتقد له، هو ابنه جورج دوبليو بوش، الذي اعتبر الدخول إلى العراق "خطأ لا يُغتفر"، لكن بمجرد أن حكم هذا الابن المنتقِد بعد سنوات أبيه وعهدة بيل كلينتون، حتى تولى استعمار العراق مباشرة، فكافأه الأمريكيون بعهدةٍ رئاسية ثانية، لأجل ذلك يمكن لمتصفح التاريخ الأمريكي ولو سطحيا ملاحظة أن ما قام به ترامب من رعاية حفلات التطبيع مع إسرائيل، هو صورة طبق الأصل لما قام به جيمي كارتر عندما جز أنور السادات إلى بلاط مناحيم بيغن.

هناك من تابع الانتخابات الأمريكية المجنونة، بكل تفاصيلها وكأنه يتابع مباراة كرة ساخنة لا يعرف الفائز بها، وهناك من ناصر هذا الفريق أو ذاك، ظنا منه بأن مصلحته قد تكون مع أحدهما، لكن الحقيقة الجليّة هي أن المستفيد الوحيد من النتيجة مهما كان حاسمها، واحد، من دون انتظار صافرة النهاية ولا العودة إلى "تقنية الفار".

ولاية سياحية بامتياز بالاسم فقط !

● عرف الاجتماع التقني يوم الخميس حول تسيير مناطق التوسع السياحي بولاية الطارف، لاسيما منطقة التوسع المسيدا، الوحيدة التي تملك مخطط تهيئة وتنام على مساحة 45 هكتارا ومبلغ 200 مليون دينار جزائري، لإنجاز مختلف المشاريع، استياء وتذمرا كبيرا لدرجة الانتقاد اللاذع في تسيير هذا الملف والقطاع الحساس، خاصة من طرف رئيس المجلس الشعبي الولائي لخضر بوحارة الذي واجه مسؤولة القطاع ومسؤول الوكالة الوطنية لتنمية السياحة بالأرقام والأموال التي رصدت لترقية السياحة بولاية اشتهرت حسبه بأنها سياحية بامتياز بالاسم فقط، داعيا إلى ضرورة حل مشكل الاستثمار السياحي وتحرير العقار والمبادرات وتذليل العقبات أمام المستثمرين الحقيقيين، مستطردا نحن ساعدناكم وميزانية الولاية منحت 9 ملايين دينار جزائري، لكن سنتين ولم تنطلق المشاريع، هل ننتظر5 سنوات أخرى..؟

خبراء سياسيون ليبيون يؤكدون:

مقاربة الجزائر مرجع أساسي لتسوية الأزمة في ليبيا

● الراجحي: دور الجزائر مميز وحكيم وإيجابي لصالح الشعب الليبي

● الرملي: بعثة الأمم المتحدة ستضطر قريبا لاعتماد رؤية الجزائر

أكد خبراء سياسيون ليبيون أن المقاربة الجزائرية تعد المرجع الأساسي لتسوية الأزمة الليبية، خاصة ما تعلق بحوار سياسي ليبي-ليبي تحت رعاية الأمم المتحدة ويفضي إلى بناء مؤسسات شرعية وموحدة عبر انتخابات نزيهة وشفافة تقود ليبيا إلى بر الأمان.

سفيان.ع

وأشاد مدير مركز "اسطرلاب" للدراسات في ليبيا، عبد السلام الراجحي، في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية، بدور الجزائر "المميز والحكيم" في حلحلة الأزمة الليبية، وبتدخلها "الايجابي" لصالح الشعب الليبي، مؤكدا أن "المقاربة الجزائرية، التي ترافع من أجل إجراء انتخابات، وبناء مؤسسات شرعية في الجارة ليبيا، هي أساس حل الأزمة الليبية".

وذكر الراجحي بهذا الخصوص، أن رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، كان قد أكد على ضرورة الذهاب إلى انتخابات في ليبيا، وهذا – كما أضاف ذات الخبير – هو "المطلب الحقيقي للشعب الليبي".

وثمّن الخبير الليبي موقف الجزائر الإيجابي في التعاطي مع الأزمة الليبية، مؤكدا أن الجزائر "لم تتدخل بشكل سلبي يضر بمصالح الشعب الليبي وسيادته، ووحدة بلاده عكس بعض الدول التي كانت ترسل السلاح والمرتزقة لتأجيج الصراع بين طرفي النزاع".

وأضاف في سياق متصل أن الجزائر "مدت يدها لليبيين، وقدمت المساعدة قدر الإمكان، وعملت ما بوسعها لاستبعاد التدخلات العسكرية الأجنبية، وإقرار حل سياسي يجمع الفرقاء الليبيين لوقف الاقتتال"، مشيرا إلى أن الشعب الليبي "لن ينسى للجزائر وقوفها بجانبه في محنته".

من جهته، يؤكد الخبير في الشؤون الإستراتيجية الليبي، محمود إسماعيل الرملي، أن المقاربة الجزائرية هي "المرجع لتسوية الأزمة الليبية" وأن "انتخاب مؤسسات شرعية والاستفتاء على دستور جديد هو الحل الذي يضمن سيادة ليبيا ووحدتها الترابية".

وأوضح أن الجزائر "المرتبطة بليبيا جغرافيا وسياسيا وثقافيا، تحمل في رؤياها الكثير من جوانب حل الأزمة الليبية، وسيكون من المهم إدراك أن الحل الحقيقي القابل للتطبيق يجب أن يبنى على ثوابت الشعب الليبي"، مضيفا أن "المخرج الوحيد في ميلاد مؤسسات تتمتع بالشرعية لدى الليبيين هو من خلال الانتخاب والاستفتاء على دستور بمساعدة المجتمع الدولي، خاصة دول الجوار وعلى رأسها الجزائر".

وذكر ذات المتحدث بالجهود "العملية" للجزائر في التعجيل بحل الأزمة الليبية – التي باتت كما قال – "تهدد أمن واستقرار المنطقة برمتها". وتابع يقول أن "الكثير من مشكلات ليبيا هي خارجية" وأن "كثيرا من الدول تقوم بتصفية حساباتها الشخصية على الأراضي الليبية على حساب الشعب الليبي".

وفي حديثه عن ملتقى الحوار السياسي الليبي، المقرر في 9 نوفمبر الجاري، أكد مركز "أسطرلاب" أن "مطلب غالبية الشعب الليبي، وفق ما تؤكده استطلاعات الرأي العام، هو تنظيم انتخابات نزيهة وشفافة لإنهاء المراحل الانتقالية، وهو ما يجب على الجميع العمل على تنفيذه".

وأوضح مدير المركز "أعتقد أن بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا ستضطر بعد فترة لتنفيذ رؤية المطلب الشعب الليبي في إجراء انتخابات، وهو ما تنادي به الجزائر، المعروفة بدعمها لرؤية الشعب الليبي".

عادت كمورّد أول خلال سبتمبر الماضي

الجزائر تستعيد السيطرة على سوق الغاز الإسبانية

حسان حويشة

عادت الجزائر شهر سبتمبر الماضي لتصبح المزود رقم 1 بالغاز لأسبانيا بعد تراجعها خلال الأشهر الماضية لصالح موردين من أمريكا الشمالية وقطر، وهو الوضع الذي يأتي بعد اتفاق مراجعة الأسعار بين سوناطراك و"ناتيرجي" قبل أسابيع، الذي تضمن تخفيض أسعار الغاز مقابل مرونة أكبر في الكميات المصدرة وفترة أطول للعقد الموقع بين الطرفين.

وأفادت هيئة تسيير ومراقبة مخزونات الطاقة الاسبانية "CORES" في وثيقة لها نشرتها وسائل إعلام محلية الجمعة أن الجزائر استعادت موقعها في صدارة موردي الغاز إلى اسبانيا خلال شهر سبتمبر الماضي، مشيرة إلى أن كميات الغاز القادمة من الجزائر إلى المملكة الاسبانية في شهر سبتمبر 2020 بلغت 100 مليون متر مكعب، وهو ما يمثل 30.6 بالمائة من مجمل ما استوردته اسبانيا من غاز خلال الشهر ذاته.

وحسب ما تضمنته بيانات الهيئة الاسبانية فإن نيجيريا هي التي حلت في الصف الثاني من بين موردي الغاز إلى اسبانيا بعد الجزائر، ثم روسيا، ما يعني أن الموردين المنافسين للجزائر خلال الأشهر السابقة لا أثر لهم في المراتب الثلاث الأولى، أي الولايات المتحدة وقطر.

ووفق الوثيقة ذاتها فإن واردات اسبانيا من الغاز قد تراجعت شهر سبتمبر الماضي بنحو 15 بالمائة بالنسبة للغاز الطبيعي (عبر خطوط الأنابيب)، و31.8 بالمائة بالنسبة للغاز الطبيعي المسال "جي.أن .أل".

وتأتي هذه التطورات في أعقاب توقيع اسبانيا والجزائر لاتفاق مراجعة أسعار عقود الغاز بتخفيضها مقارنة بالعقد الأول، مقابل مرونة أكبر في الكميات المصدرة وأيضا تمديد فترة العقد.

ومن المنتظر أن تزيد الكميات المصدرة من الجزائر إلى اسبانيا أكثر خلال الأسابيع المقبلة بدخول الاتفاق الموقع بين سوناطراك و"ناتيرجي" لتخفيض الأسعار حيز التطبيق.

وكانت بيانات هيئة تسيير ومراقبة مخزونات الطاقة الاسبانية "CORES" قد أظهرت قبل فترة أن قطر قد انتزعت صدارة موردي الغاز إلى اسبانيا من الجزائر لأول مرة في التاريخ، حيث مثلث صادراتها من هذه المادة إلى إسبانيا نحو 23.9 بالمائة من حاجيات هذا البلد، بينما بلغت الجزائرية نحو 22 بالمائة خلال شهر جويلية الماضي، في عز الحديث عن مراجعة أسعار عقود الغاز بين سوناطراك وناتيرجي.

خلال اجتماع وزاري يترأسه عطار يوم 12 نوفمبر

"منتدى الدول المصدرة للغاز" يدرس إطلاق معهد للبحث بالجزائر

يترأس وزير الطاقة، عبد المجيد عطار الاجتماع لوزاري الثاني والعشرين لمنتدى الدول المصدرة للغاز، الذي سيعقد يوم 12 نوفمبر الجاري عبر تقنية التحاضر عن بعد، حيث سيتم خلاله بالخصوص دراسة أوضاع سوق الغاز الدولي وآفاقه، حسب ما أفاد به الخميس بيان لوزارة الطاقة.

وأوضحت الوزارة أن هذا "الاجتماع الهام الذي سيجمع بالإضافة إلى الدول الأعضاء والمراقبين في المنتدى، البلدان المدعوة وممثلي المنظمات الدولية للطاقة مثل منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) ومنتدى الطاقة الدولي (IEF)، يأتي في سياق دولي صعب للغاية، تميزه مخلفات وباء كورونا (كوفيد-19) على الطلب العالمي على الغاز وعلى الأسعار التي شهدت انخفاضا غير مسبوق".

وأضاف البيان، أن الوزراء الأعضاء سيعكفون خلال هذا الاجتماع "خاصة على دراسة أوضاع سوق الغاز الدولي وآفاقه على المدى القصير والمتوسط والطويل"، وكذلك إطلاق معهد البحث حول الغاز الذي تحتضنه الجزائر.

وقد تم إقرار إنشاء هذا المعهد في الجزائر في الاجتماع الوزاري التاسع عشر الذي عقد في أكتوبر 2017 في موسكو.

ويهدف إلى أن يكون معهدًا بحثيًا على مستوى عالمي في مجال الغاز الطبيعي، وتعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في المنتدى في مجالات التكنولوجيا والابتكار والتدريب والتطوير وتبادل الخبرات.

وأشارت وزارة الطاقة إلى أن "الجزائر، التي تترأس الاجتماع الوزاري لهذا السنة، تأمل في مشاركة فاعلة من أجل تحقيق أهداف المنتدى والتكيف مع التحديات الجديدة للوضع الغازي".

وسيسبق الاجتماع الوزاري الـ22 لمنتدى الدول المصدرة للغاز، موائد مستديرة وزارية يوم 11 نوفمبر والتي ستتمحور حول تأثير وباء كوفيد-19 على سوق الغاز على المدى القصير والمتوسط، وكذلك حول الدور الهام للغاز في تحقيق الانتقال الطاقوي والآفاق المرتبطة به في 2050.

■ س. ع

إبراهيم مراد: 2021 سنة التكفل ورد الاعتبار لمناطق الظل

أكد مستشار رئيس الجمهورية المكلف بمناطق الظل، إبراهيم مراد، الخميس ببومرداس، بأن "سنة 2021 ستكون سنة التكفل ورد الاعتبار لمناطق الظل" عبر الوطن من خلال "الأغلفة المالية الهامة" التي سيتم رصدها للغرض في قانون المالية للسنة القادمة.

وأوضح مراد في تصريح صحفي على هامش زيارة تفقد ومعاينة لعدد من المشاريع التنموية الجاري تجسيدها على مستوى مناطق الظل بالولاية، بأنه سيتم من خلال قانون المالية لسنة 2021 الذي سيصادق عليه قريبا، "تخصيص أرصدة مالية معتبرة" للولايات "توجه في معظمها لتغطية والتكفل بتمويل حاجيات المشاريع التنموية المبرمجة على مستوى مناطق الظل عبر الوطن".

وسيتم تخصيص نسبة كبيرة من الأموال المرصودة من خلال قانون المالية المذكور، يضيف مستشار رئيس الجمهورية، "لإعادة الاعتبار وتحسين ظروف العيش بما يزيد عن 15.000 منطقة ظل"، التي "أهملت تنمويا منذ عدة سنوات" من خلال "تجسيد عدد كبير من المشاريع التنموية على مستواها".

وبالرغم من الصعوبات المالية، يردف مراد قائلا، فقد تم خلال سنة 2020، "التي كانت صعبة من حيث التمويل"، "الاجتهاد" في تغطية الحاجيات المالية لـ"مشاريع تنموية كثيرة" بهذه المناطق من خلال المخططات التنموية القطاعية والمحلية، حيث تمكنت السلطات المحلية، بفضل ذلك، من "إطلاق والشروع في إنجاز عديد المشاريع التنموية في هذا الإطار".

■ س. ع

ينوي تفقّد مسقط رأس جده بمستغانم

وزير داخلية فرنسا بالجزائر في زيارة ليومين

وليد.ع

يصل وزير الداخلية الفرنسي، جيرالد دارمانان، اليوم، إلى الجزائر في زيارة تدوم يومين، لبحث التعاون الأمني، كما أنّ ملف ترحيل من تسميهم باريس "متطرفين" بعد الهجمات الأخيرة، سيكون ضمن أهم القضايا التي سيعرضها على المسؤولين.

وقالت وزارة الداخلية في بيان لها "أنه في اطار علاقات التعاون المشترك يستقبل وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية بداية هذ الأسبوع نظيره الفرنسي جيرالد دارمانان الذي يقوم بزيارة عمل الى الجزائر يومي 7 و8 نوفمبر الجاري".

وحسب الوزارة "ستكون مناسبة لتبادل وجهات النظر بخصوص التعاون بين قطاعي الداخلية للبلدين وكذا بحث تعزيز التنسيق في عدد من المجالات ذات الاهتمام المشترك".

وكان دارمانان قد صرح قبل أيام لوسائل إعلام فرنسية، أنه سيتوجّه إلى تونس والجزائر "في نهاية الأسبوع" لتناول مسألة مكافحة الإرهاب وطرد الأجانب "المتطرّفين".

وأكد دارمانان أن "التحدث مع نظيره من وزارة الداخلية ومع أجهزة الاستخبارات وتبادل وجهات النظر من أجل الحصول على مزيد من المعلومات". وأوضح دارمانان "لقد طردنا 16 شخصا يُشتبه في أنهم متطرفون" منذ شهر.

من جانبه، أكد قصر الإليزيه، منذ أسبوع أن "الرئيس إيمانويل ماكرون طلب من وزير الداخلية التوجه إلى تونس هذا الأسبوع للقاء نظيره" لبحث مكافحة الإرهاب، بعد الاعتداء الذي وقع الخميس في نيس بجنوب فرنسا ويتهم بتنفيذه تونسي عمره 21 عاما.

وبعد هجوم نيس، طلب وزير الداخلية الفرنسي من رؤساء الأقاليم خلال اجتماع معهم، الشروع في ترحيل 231 مهاجرا في وضع غير قانوني، يتواجدون أيضا على لوائح المخابرات ضمن المتشددين.

ووفق وسائل إعلام فرنسية فإن 180 من هؤلاء يتواجدون حاليا رهن الحبس، فيما سيتم توقيف البقية تمهيدا لترحيلهم.

وتمثل زيارة وزير داخلية فرنسا جيرالد دارمانان إلى الجزائر، رمزية وطابعا خاصا له، حيث برمج زيارة إلى منطقة "أولاد الغالي" بولاية مستغانم مسقط رأس جده من أمه، كما نقلت وسائل إعلام فرنسية.

ونقلت صحيفة "باريزيان" الفرنسية أن برنامج دارمانان بالجزائر، يتضمن محطة خاصة وهي زيارة منطقة "أولاد الغالي" الواقعة ببلدية المنصورة بولاية مستغانم.

ووفق نفس المصدر فإن هذه المنطقة هي مسقط رأس جده من أمه موسى وأكيد وهو جزائري تم تجنيده في الجيش الفرنسي وخاض معه الحرب العالمية الثانية، فيما سمي القوات الفرنسية الداخلية لمواجهة الزحف النازي، وعاش بعدها ودفن في منطقة هاسنون التي دافع عنها شمال فرنسا.

ويقول دارمانان لصحيفة "باريزيان" أنه "لأول مرة في تاريخ فرنسا هناك وزير داخلية من أصول جزائرية.. هذا ليس أمرا عاديا".

وكان دارمانان قد أكد في تغريدة عقب تعيينه وزيرا للداخلية الصيف الماضي "شرف كبير بالنسبة لحفيد مهاجر أن يعين وزيرا للداخلية في بلدنا الجميل".

ويقول هذا الوزير، بشأن الانتقادات التي وجهت للسلطات الفرنسية وهو شخصيا، باستهداف الإسلام خلال الأزمة الأمنية الأخيرة "أحارب الإسلام المتطرف ولكن لدي احترام جد عميق للديانة الإسلامية".

نحو مراجعة المعايير و"صيغة الكراء الجديدة" قيد الإعداد

الحالة الاجتماعية مقدمة على الأجر في الاستفادة من السكن!

تعمل وزارة السكن والعمران والمدينة على مراجعة معايير الاستفادة من السكن الاجتماعي من خلال الاعتماد أساسا على نتائج التحقيق الميداني المتعلق بالحالة الاجتماعية، حسب ما أفاد به الخميس بالجزائر العاصمة وزير السكن والعمران والمدينة، كمال ناصري.

وأوضح الوزير في جلسة استماع بلجنة المالية والميزانية للمجلس الشعبي الوطني في إطار مناقشة مشروع قانون المالية لسنة 2021، ان "وزارة السكن حضرت مسودة اولى لنص يعدل المرسوم 142-08 (الذي يحدد قواعد منح السكن العمومي الايجاري) تتضمن مراجعة المعايير المرجحة عن طريق اعطاء الأهمية الكبرى للحالة الاجتماعية بدل معيار الأجر".

ويوجد حاليا هذا النص قيد الدراسة من طرف وزارة الداخلية حسب الوزير الذي يتوقع صدوره مع مطلع السنة القادمة 2021.

ويحدد المرسوم 142-08 مجموعة من المعايير تعتمد عليها لجان الدوائر في تحديد المستفيدين، حيث يتم تنقيط الملفات وفقا لمستوى الدخل الشهري وظروف السكن والوضعية الشخصية والعائلية لطالب السكن وكذا أقدمية الطلب.

ويقترح النص الجديد زيادة عدد النقاط المتعلقة بالحالة الاجتماعية على حساب مستوى المدخول الشهري، وهو ما "سيزيد من أهمية التحقيقات الاجتماعية الميدانية التي تقوم بها اللجان"، حسب الوزير.

ويتزامن إصدار هذا النص الجديد مع إطلاق دراسة اجتماعية تتعلق بالطلب على السكن الاجتماعي.

و"تهدف هذه الدراسة التي طلبها رئيس الجمهورية، إلى تحديد الحجم الحقيقي للطلب على السكن الاجتماعي والتدقيق في كيفيات تحديد الأسر المحتاجة لهذا النوع من السكنات"، يضيف ناصري الذي لفت إلى "أنه يمكن على أساس هذه الدراسة اقتراح مراجعة للسقف المطلوب للمداخيل الشهرية والمحدد حاليا بـ24 ألف دج إذا تبينت الحاجة لذلك".

من جهة أخرى، أكد الوزير أن المرسوم الخاص بالسكن الإيجاري العمومي (الصيغة الجديدة الموجهة للكراء) لا يزال قيد الإعداد.

وارجع تأخر صدور هذا النص إلى صعوبة إيجاد صيغة توافقية مع المرقين العقاريين لاسيما بخصوص الحصة المخصصة لهذه الصيغة العمومية الجديدة.

وتقوم هذه الصيغة المستحدثة على مبدأ منح عقار قابل للبناء تابع للأملاك الخاصة للدولة، لفائدة مرق عقاري مقابل تخصيص حصة من السكنات التي يبنيها، ليتم تأجيرها بمبلغ "يقل عن سعر السوق" تحدده الدولة.

غير أن النسبة التي اقترحها المُرقّون كانت "أقل من تطلعاتنا"، يقول الوزير الذي أكد بأن "التشاورات في هذا الصدد ستتواصل بغرض الاتفاق على هذه النسبة، إلى أن تأتي اللحظة التي يجب فيها اتخاذ القرار".

■ س. ع

تدافع على الأبواب.. انبهار بقاعة الصلاة وحضور قوي للأطفال والنساء

هكذا أدى الجزائريون أول صلاة جمعة بـ"جامع الجزائر"

● حضور أمني كثيف وإجراءات صارمة للوقاية من كورونا

اكتملت فرحة الجزائريين أمس بجامع الجزائر الأعظم، بأداء صلاة الجمعة، التي طال انتظارها بعد أشهر طويلة من غياب صوت المنابر، حيث صدح الأذان من أطول صومعة في العالم، لتخشع المحمدية بأروع أذان دعا المواطنين لأداء أول صلاة جمعة، في ثالث أكبر مسجد في العالم والذي أبهرت هندسته ومرافقه كل من دخله من الأطفال والنساء والشباب وحتى المسنين وذوي الاحتياجات الخاصة.. ليبدأ الإمام خطبته بحمد الله الذي وفق الجزائر لاحتضان هذا الصرح الحضاري الذي سيبقى شاهدا على تديّن الجزائريين وتقديسهم لبيوت الله ما طلع الليل والنهار..

بلقاسم حوام / تصوير: جعفر سعادة

كانت الساعة تشير إلى منتصف النهار من يوم الجمعة.. جميع مداخل المحمدية المؤدية لجامع الجزائر مغلقة بالكامل، مصالح الأمن عجزت عن توجيه المئات من السيارات المتوقفة بالمحاذاة من الطريق السريع، والتي عجزت عن الوصول لموقف المسجد الذي لم يفتح بعد للمصلين بسبب عدم اكتمال الأشغال فيه، ليصبح الدخول للمسجد الأعظم بالسيارة شبه مستحيل، ما دفع الكثير من المصلين لركن سياراتهم على مداخل ومخارج الطريق السريع، وهذا ما تسبب في زحمة كبيرة منعت المئات من المصلين من تأدية أول صلاة جمعة في جامع الجزائر، خاصة وأن المواطنين قدموا من مختلف الولايات ليشهدوا الصلاة في ثالث أكبر مسجد في العالم والذي طال انتظاره وتحولت الصلاة فيه لحلم راود الكثير من الجزائريين الذين قادهم الفضول أمس للصلاة فيه رغم بعد المسافة والازدحام وصعوبة التنظيم..

حضور ملفت للنساء والأطفال وذوي الاحتياجات الخاصة

بالرغم من عدم فتح الجناح الخاص بالنساء في جامع الجزائر بعد، إلا أن حضور الأطفال والنساء أمس كان قويا وغير منتظر، حيث اصطفت أعداد كبيرة من النسوة وهن مصحوبات بأطفالهن في الحديقة المحاذية لمدخل المسجد، أين أدين صلاة الجمعة وهن منبهرات بمشهد الصومعة التي كانت تعانق السحاب، ومذهولات بتوافد عشرات الآلاف من المصلين الذين دخلوا للمسجد أفواجا أفواجا وهم مبهورين بهندسة وجمال مرافق وساحات جامع الجزائر، ومع تزايد أعداد النساء والأطفال، لجأ أعوان الأمن لتكوين جدار بشري أمني لحمايتهن من الاختلاط بالمصلين لتفادي أي احتكاك قد يؤدي لضياع الأطفال، ولم يفوت العشرات من ذوي الاحتياجات الخاصة فرصة أداء صلاة الجمعة في جامع الجزائر، ورغم إعاقتهم، فضلوا التدافع مع المصلين لزيارة المسجد ونيل أجر صلاة الجمعة..

إجراءات أمنية وصحية صارمة

شهدت جميع مداخل ومخارج المسجد الأعظم حضورا أمنيا مكثفا، لتأطير صلاة أول صلاة جمعة استقطبت عشرات الآلاف من الجزائريين من مختلف الولايات، في وقت يشهد فيه وباء كورونا أرقاما قياسية في الجزائر بأزيد من 600 حالة في اليوم، ما جعل تنظيم وتوجيه الكم الهائل من المصلين أمس وفق البرتوكول الصحي الذي اعتمدته المساجد تحديا كبيرا لأعوان الأمن والمنظمين، الذين كانوا يراقبون كل من يدخل المسجد ويشترطون ارتداءه للقناع الواقي مع اصطحابه لسجادة الصلاة، خاصة وأن مرافق جامع الجزائر جديدة على المصلين ما يتطلب تأطيرا بشريا محكما لتفادي الازدحام والتدافع على مداخل قاعات الصلاة..

"سيلفي والمسجد خلفي"..

كانت دهشة وانبهار وذهول المصلين أمس بهندسة وعظمة جامع الجزائر كبيرة، فكاميرات الهواتف الذكية كانت حاضرة في جميع أركان المسجد، أين انشغل المصلون بتصوير قاعة الصلاة الكبيرة التي تمنح شعورا بالهيبة والسكينة، ولم يتوقف زوار المسجد عن التصوير حتى والإمام يخطب ومنهم من انشغل بالهاتف حتى والخطيب يصلي، فروعة الهندسة المعمارية للمسجد التي تعتمد على الأعمدة العالية والزخرفة الجميلة والسجاد المريح والمساحة الشاسعة لقاعة الصلاة التي تعد الأكبر على الإطلاق والتي لم يسبق للجزائريين أن شاهدوا مثلها في الروعة والجمال والكبر.. خطفت العقول وجعلت الكثير من المصلين ينشغلون بالتصوير والتفاخر بأداء الصلاة بجامع الجزائر على مواقع التواصل الإجتماعي تحت شعار "سلفي والمسجد خلفي...".

خطبة حول قيمة المسجد والوقاية من كورونا

نال الدكتور محمد ميقاتلي، إمام مسجد عبد الحميد بن باديس في وهران شرف إمامة الجزائريين في أول صلاة جمعة أمس بجامع الجزائر، والذي استهل خطبته بحمد الله وشكره على توفيق الجزائريين لبناء ثالث أكبر مسجد في العالم والذي شرّف منطقة المحمدية التي تعد رمزا من رموز حب الجزائريين للنبي عليه الصلاة والسلام، وأكد الإمام أن هذا المسجد سيبقى معلما حضاريا شاهدا على تقديس الجزائريين لبيوت الله وستبقى صومعته الأعلى في العالم تصدح بالأذان ما طلعت الشمس وغربت، واغتنم الإمام خطبة الجمعة لتوعية المصلين بضرورة التقيد بإجراءات الوقاية من فيروس كورونا الذي بات تهديدا حقيقيا لحياة الناس، خاصة مع توافد عشرات الآلاف على المسجد، مشددا على ضرورة التنظيم الجيد والتباعد وارتداء القناع الواقي.. والتزم الإمام بالتوقيت الذي خصصته وزارة الشؤون الدينية والتي لم تتجاوز ربع ساعة، ليغادر المصلون المسجد في أجواء من الدهشة والعظمة..

وزارة التربية تحدد شروط العملية

25 نوفمبر لالتحاق أطفال الأقسام التحضيرية

الشريف داودي

حددت وزارة التربية تاريخ الدخول المدرسي بالنسبة لتلامذة أقسام التربية التحضيرية بيوم 25 نوفمبر 2020، مع الالتزام باحترام التدابير المتعلقة بالبروتوكول الصحي الموصى به في كل الأطوار والمستويات التعليمية.

وحسب ما جاء في إرسالية الأمين العام لوزارة التربية الوطنية المتضمنة شروط تسجيل الأطفال في أقسام التربية التحضيرية، فإن هذا الطور يخص الأطفال المولودين في الفترة من 01 جانفي إلى غاية 31 ديسمبر 2015 ويكون التسجيل بالترتيب حسب تاريخ الميلاد في حدود المقاعد البيداغوجية المتوفرة. مع مراعاة فتح الأقسام التحضيرية بالمدارس الابتدائية عند توفر الحجرة الدراسية والأستاذ.

ولا ينبغي أن يتسبب فتح القسم التحضيري في طلب منصب مالي إضافي أو تغيير في نمط سير المدرسة الابتدائية من نظام الدوام الواحد إلى نظام الدوامين.

وإذا تجاوز عدد التلاميذ العشرين في الفوج الواحد، يتطلب تقسيمه إلى فوجين، ويدرس كل فوج بالتناوب كل يومين، على أن يتم إسناد الأقسام التحضيرية إلى الأساتذة الذين لهم ميل ورغبة للعمل مع الأطفال الصغار في هذه المرحلة العمرية الحرجة والقدرة على التحكم في تقنيات تنشيط القسم مع الاستفادة من عمليات تكوينية خاصة بالتربية التحضيرية، على أن يستفيد ذات الأطفال من الكشف والمتابعة الصحية التي تضمنها مصالح الصحة المدرسية بداية السنة الدراسية على نحو معتاد، قصد الكشف عن كل أشكال الإعاقة الحركية والحسية والعقلية والعمل على معالجتها مبكرا.

جزائريون بقطر يناشدون الحكومة إنقاذهم من الضياع

وجهت مجموعة من المواطنين الجزائريين، الذين كانوا مقيمين بدولة قطر، ثم فقدوا وظائفهم أو انتهت عقود عملهم وألغيت إقامتهم، نداء استغاثة للوزير الأول، عبد العزيز جراد، قصد السماح لهم بالعودة لأرض الوطن وإنقاذهم من الضياع، بعد أن تقطعت بهم السبل ووجدوا أنفسهم مشردين من دون دخل وعاجزين عن دفع تكاليف العلاج.

وتعيش هذه الفئة من الجزائريين بدولة قطر أوضاعا معيشية صعبة بعد أن ألغيت إقامتهم وانتهت عقود عملهم بها، حيث يتواجدون هناك حسب ما ورد في ندائهم من دون أي دخل ولا يملكون حق التداوي ولا تدريس أبنائهم، خاصة أصحاب الأمراض المزمنة، هذا الوضع حتم على البعض منهم التوزع على الأسر العربية هناك ومنهم من يعيش على المساعدات من الجاليات الأخرى، ليبقى هؤلاء يعانون التشرد بعد ما ضاقت بهم السبل بين مريض أو متأزم نفسي كما قالوا، موجهين نداء استغاثة للوزير الأول قصد التدخل والسماح لهم بالعودة إلى أرض الوطن، إنقاذا لهم من الضياع، وإنقاذا للمستقبل الدراسي لأبنائهم، مؤكدين استعدادهم لدفع كامل تكاليف رحلاتهم ومدة حجرهم الصحي وكذا تحاليلهم وفحوصاتهم الخاصة بفيروس كورونا.

■ **أحسن حراش**

إجراءات صارمة لاحترام البروتوكولات الصحية

الجزائر تسابق الزمن لمجابهة موجة كورونا الثانية

كريمة خلاص

تحركت السلطات الجزائرية على اختلاف مستوياتها بشكل مكثف، في الساعات الأخيرة، لكبح تطور انتشار وباء كورونا المتسارع بشكل غير مسبوق، بعد أن قفزت الإصابات في ظرف يومين من 400 إصابة إلى ما يقارب 700 إصابة.

وتجنّدت كل الوزارات لمجابهة الأوضاع الصحية الاستثنائية التي تمر بها الجزائر من خلال إصدار قرارات هامة وقاسية، كما وصفها الوزير الأول عبد العزيز جراد، تعيد تدابير الوقاية من الفيروس إلى سكتها ومجراها الأصلي، بعد أن حادت عنها جراء تهاون وإهمال المواطنين وتقاعس الجهات المعنية بمتابعة مدى تطبيق البروتوكولات الصحية ومعاقبة المخالفين لها.

وتحدّث وزير الصحة، يوم الخميس في ندوة صحفية، مؤكدا أن "الوضع مقلق والمستقبل أكثر خطورة".. وسبقه في ذلك الوزير الأول جراد عندما مهّد لاتخاذ قرارات قاسية، خلال إشرافه على انطلاق الدخول المدرسي في مرحلتيه المتوسطة والثانوية، حيث قال "قد نتخذ إجراءات قاسية تجاه المواطنين".

وفي آخر حصيلة أعلنها أمس الناطق الرسمي للجنة رصد ومتابعة فيروس كورونا، الدكتور جمال فورار، فقد سجلت 136 إصابة جديدة بفيروس كورونا و 31 حالة وفاة خلال الـ42 ساعة الأخيرة، في وقت تماثل 662 مريضا للشفاء.

مخطط حكومي استعجالي بتدابير أكثر صرامة

ولم تنتظر الوزارة الأولى طويلا لتعلن عن ثلاثة قرارات هامة ضمن مخطط استعجالي فوري لمحاصرة انتشار فيروس كورونا، حسب ما ورد في بيان صادر عنها، يرتكز على ثلاثة محاور هي تعزيز تدابير الوقاية في جوانبها المتعلقة بالصحة والسلامة، ووضع إستراتيجية اتصال أكثر فعالية، وتحسيس أقوى للمواطنين بالإضافة إلى التطبيق الصارم للتدابير القانونية القسرية.

وحسب بيان الحكومة، فإن التجمعات بجميع أنواعها، وعدم الامتثال للبروتوكولات الصحية في أماكن مختلفة، ولاسيما وسائل النقل والمتاجر والأماكن العمومية، كانت من العوامل الرئيسية التي تسببت في عودة ظهور البؤر، وساهمت في الانتشار السريع للفيروس في ظل تراخي المواطنين وتهاونهم في إجراءات الحماية.

وقد تم التركيز، ضمن مخطط الحكومة على ضرورة تزويد الهياكل الاستشفائية بكافة الوسائل من حيث التجهيزات واختبارات الكشف عن فيروس كورونا "PCR"، والاختبارات المضادة للجينات ووسائل الحماية والأوكسجين والأسرة الإضافية، وضرورة إعادة تعبئة المؤسسات الصحية من أجل تركيز أنشطتها، وكذا جميع الإمكانات الموجودة للتكفل من باب الأولوية بالمرضى المصابين بفيروس كورونا "كوفيد ـ 19" الذي أصبح مطلبا ملحا وتحسين ظروف إقامة ونقل المستخدمين في مجال الرعاية الصحية، مع منع تنظيم الملتقيات أو الندوات أو الاجتماعات أو أي تجمع آخر، يشكل عوامل لانتشار الوباء، وذلك إلى غاية إشعار آخر.

وكلفت الحكومة وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية بتعزيز الخلية الوطنية لمتابعة تطور جائحة فيروس كورونا "كوفيد 19"، وتوسيعها إلى القطاعات المعنية، ولاسيما قطاعات التربية الوطنية، والتعليم العالي، والتكوين المهني، والشؤون الدينية، بما يضمن تنسيقا أكثر فعالية بين القطاعات.

وزير الصحة: الوضع مقلق والمستقبل أكثر خطورة

ودق عبد الرحمان بن بوزيد وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات ناقوس الخطر، خلال الندوة الصحفية التي عقدها لعرض التطورات الوبائية لكوفيد 19 بالجزائر، عندما قال "الوضع مقلق والمستقبل أكثر خطورة"، مشيرا إلى أن احترام تدابير الوقاية وارتداء الكمامة هي السبيل الوحيد للحماية وتجنب الإصابة . وحمّل الوزير المسؤولية في تسارع انتشار الوباء لإهمال المواطنين وتهاونهم في إجراءات الوقاية، مؤكدا صحة الأرقام المقدمة من قبل الوزارة والتي تستند على تحاليل الـ"بي سي آر" التي أجريت في المستشفيات فقط، غير أن هذا لا ينفي وجود حالات أخرى مجهولة وغير معلنة. وبخصوص اللقاح المضاد لكورونا، أبدى بن بوزيد استعداد الجزائر لاقتنائه مهما بلغ سعره، وفي سبيل ذلك وقعت عقودا مع 170 دولة من أجل شراء اللقاح في حال توفره بأقل سعر، مشيرا إلى "وجود 198 مخبر دولي يحاول إنتاج لقاح كورونا من بينها 8 أو 10 في المرحلة الثالثة".

15 ولاية تعيش حالة صعبة جدا وإجراءات مرتقبة أكثر شدة

من جانبه، أفاد الدكتور، أخاموك إلياس، عضو اللجنة العلمية لمتابعة ورصد انتشار فيروس كورونا، في تصريح لـ"الشروق"، أنّ 15 ولاية في الجزائر تعيش حالة صعبة جدا، وهي غالبا الأكثر كثافة سكانية من بينها العاصمة والبليدة وجيجل والشلف وبجاية وتيزي وزو وقسنطينة والمسيلة.

وأشار أخاموك إلى تشبع أماكن الاستشفاء والارتفاع الكبير في عدد الإصابات الجديدة المتوقع استمرارها على هذا النحو في ظل التهاون الكبير للمواطنين وتخليهم عن تدابير الوقاية موازاة مع الدخول الاجتماعي وحلول فصل الشتاء وانتشار فيروس الأنفلونزا الموسمية الذي سيخلط الأوضاع ويعقدها. وكشف المختص عن جملة من التوصيات التي رفعتها اللجنة العلمية للحكومة والمزمع أخذ بعض جوانبها بعين الاعتبار في الأيام القليلة المقبلة، منها تشديد الحجر الصحي وخاصة الليلي مع تعديله وخفض ساعاته، لأن حماية الأرواح مقدّمة على أي مصلحة أخرى، بالإضافة إلى مطالبة اللجنة بردع المخالفين للبروتوكولات الصحية والتعامل معهم بصرامة أكبر من قبل السلطات المحلية المعنية، سواء كانوا مواطنين أو مؤسسات أو خواص.

غلق مؤسسات صحية وتحويلها إلى علاج كوفيد 19

وكشف إلياس رحال، المدير العام للمصالح الصحية بوزارة الصحة وعضو اللجنة العلمية لمتابعة كورونا، في تصريح لـ"الشروق"، عن تحويل 3 مؤسسات صحية في العاصمة، ابتداء من اليوم، إلى علاج كورونا فقط قصد رفع عدد الأسرة الاستشفائية ويتعلق الأمر بغلق وحدة آيت إيدير المتخصصة في طب وجراحة الأعصاب وكذا مؤسسة جيلالي رحموني بـ"ليفارجي" ومؤسسة عبد الرحمان لجراحة القلب وتحويل المرضى ضمن هذه التخصصات إلى مستشفى زميرلي ومصالح مصطفى باشا الجامعي وباب الوادي وغيرها من المصالح الأخرى المتخصصة. وأشار رحّال إلى أن عدد المتواجدين بالعناية المركزة المصابين بكورونا تضاعف مرتين منذ الفاتح أكتوبر، مشيرا إلى وجود 16 ألف سرير للتكفل بمرضى كوفيد مقابل 4 آلاف مريض، غير ان الإشكال لا يطرح بالنسبة للعدد وإنّما بالنسبة للتوزيع، فبعضها يتواجد في مناطق بعيدة وتقدر نسبة شغل الأسرة على مستوى الوطني بـ28 بالمائة حسب المتحدث، غير أن بعض الولايات ومنها العاصمة ناهزت 87 بالمائة، ما تطلب تدعيمها بولايات البليدة وتيبازة وبومرداس، وكذلك جيجل التي ناهزت 85 بالمائة.

تكثيف التحقيقات الوبائية.. الجنائز والأفراح البؤرة الأولى

وفي سياق ذي صلة، أفادت سامية حمادي، مديرة الوقاية بوزارة الصحة، في تصريح لـ"الشروق"، أنّ دائرتها الوزارية عزّزت على ضوء المعطيات الوبائية الجديدة سياستها الوقائية وبادرت إلى تكثيف التحقيقات الوبائية في محيط الحالات المصابة ومتابعة الحالات بدقة أكبر، خاصة في الولايات الأكثر تسجيلا للإصابة. وأشارت ممثلة الوزارة أنّ الجنائز والأفراح هما البؤرة الأولى لانتشار العدوى، فالتحقيقات أثبتت أن غالبية العدوى تمت في محيط العائلة ونصحت على ضوء هذه المعطيات الجزائريين بتقليل تنقلاتهم واحتكاكهم في هذه المناسبة وتعويضها بالتواصل عن طريق التكنولوجيات الحديثة صونا لأرواحهم وأرواح ذويهم قبل فوات الأوان. وستركّز مديرية الوقاية، حسب حمادي سامية، على حملات التحسيس في كيفية الحجر الصحي الصحيح وكيفية انعزالها بما لا يضر بالآخرين وعدم الخروج من البيت إلا للضرورة القصوى مع تشديد الحماية. وذكّرت المتحدثة بطرق انتشار الفيروس وعدم التهاون، مقللة من أهمية التشخيص الجماعي في مثل هذه الحالات التي قد لا يظهر فيها تطور الفيروس في الجسم إلا بعد مدة وهو ما يحول دون تحديد الإصابة في وقتها حتى وإن وجدت، داعية كل شخص تظهر عليه الأعراض إلى التقرب من المصالح الطبية وعدم الانتظار إلى غاية تعقد الوضعية الصحية له وبلوغه مصالح العناية المركزة، مع أهمية المراقبة الذاتية في حال تسجيل إصابة في محيط العائلي أو المهني.

وكيل الخزينة العمومية يرافع لصالح الدولة خلال اليوم السادس من المحاكمة:

الخزينة خسرت 30 ألف مليار في ملف طحكوت

● طحكوت: حجزوا كل أملاكي بما فيها أرض تبرعت بها لبناء مسجد

● مستر "سوزوكي" في 2017 كان يبيت في "حمام ربي" بسعيدة

تواصلت الخميس لليوم السادس على التوالي محاكمة رجل الأعمال محيي الدين طحكوت والوزيرين الأولين السابقين، أحمد أويحيى وعبد المالك سلال، ووزير الصناعة يوسف يوسفي، وكذا وزيري النقل عبد الغني زعلان وعمار غول، إلى جانب 52 متهما في قضية الحال، بالاستماع إلى المتهم الرئيس في قضية الحال محيي الدين طحكوت ودفاع الخزينة العمومية.

نوارة باشوش

القاضي: التهم معروفة.. ونبدأ بميناء سكيكدة..؟

طحكوت: أنا شريك في شركة "سارل سيمو" الإيطالية وهذا لتصدير الإسمنت... لكن الاتفاقية ألغيت في 16 جويلية 2016.

القاضي: عندما عقدت الاتفاقية مع "إيتوزا"، من كان على رأس الشركة؟

طحكوت: لا أتذكر سيدي الرئيس.. ولكن الشركة أعلنت عن مناقصة، وأنا شاركت مثل غيري فيها.

القاضي: هناك 3 صفقات مبلغها 1006 مليار سنتيم.

طحكوت: سيدي الرئيس "إيتوزا" ما خلصونيش إلى حد يومنا هذا.

القاضي: صفقات الطلبة الجامعيين.. لماذا المدعو بوذراع أعد دفتر الشروط على مقاسك..؟

طحكوت: هذا غير صحيح، والادعاءات باطلة، فنحن اليوم أمام محكمة الأدلة، أنا عملت مع وزارة التعليم العالي منذ سنة 1995.. أنا لم أحتكر السوق وهناك 246 ناقل، لماذا "جابوني غير أنا".

القاضي: وماذا عن المراقبة التقنية؟

طحكوت: هناك 5 محطات للمراقبة التقنية وأنا أتعامل معها، وليس فقط مع محطة أخي حميد التي قلّما أتعامل معها، وهنا أتساءل لماذا لم يقوموا بجر الآخرين إلى العدالة وقاموا فقط بالمتابعة القضائية ضد وكالة أخي.

الشركة منذ 1989 وهي تنشط، وهي الأولى في إفريقيا والسابعة عالميا "حبوا يكسروني ماشي بالطريقة هذه".. المتهمون الذين يمثلون أمامكم كلهم طبقوا القانون في منح الصفقات العمومية.

وأضاف طحكوت، "سيدي الرئيس، لماذا هذه الحقرة وشركتي توظف 14 ألف خدام بقيمة إجمالية تقدر بـ1200 مليار سنويا وقلصت نسبة البطالة، كما أنني كنت أمنح رحلات مجانية للطلبة الجامعيين ولم يكن عندي أي مشكل معهم، بل بالعكس.. فأنا ما نكلش لحرام".. سيدي الرئيس، عندما دخلت إلى السجن "طاحوا علي.. لي عندو حاجة يجي يقابلني.."

القاضي: نذهب إلى الشق المتعلق بتركيب السيارات... الطرازات التي رخصت لك من طرف المجلس الوطني للاستثمار، هي 5..؟

طحكوت: سيدي الرئيس... أنا مخدمتش معهم في "السكوار" واسمحلي على هذه العبارة، فأنا لدي مصنع والوزير الأول عندما دشنه كان معه 7 وزراء ووال ومسؤولون أمنيون، لو كان غير مطابق للمواصفات لن يمنحوا لي الرخصة، زد على ذلك، فإن سلال أرسل لجنة التحقيق التي لم تسجل أي خروقات أو تجاوزات سواء على مستوى مصالح الضرائب أم الموانئ، أم أي جهة معينة، بل بالعكس كل التعاملات كانت مطابقة لدفتر الشروط.. وإليكم التقرير الذي يثبت صحة أقوالي ولو كان عكس ذلك لقاموا بغلق المصنع.

القاضي: هل لديك شريك أجنبي..؟

طحكوت: لما أمضيت الاتفاقية لم يكن هناك شرط الشريك الأجنبي، لكنني جلبته وعندي بروتوكول بذلك، سيدي الرئيس ليس لي أي علاقة مع المجلس الوطني للاستثمار، بل أنا أودعت ملفي لدى الوكالة الوطنية للاستثمار وهي بدورها حولته إلى "CNI"، لأن مشروعي تجاوزت قيمته 50 مليارا، أضف إلى ذلك، فإن مصنع هيونداي بولاية "تيارت" أنا استثمرت فيه لوحدي باعتبار أننا عندنا خبرة في إنتاج مكابح السيارات، وخبرة في قطاع الغيار.. وبلغة الأرقام، فإنه في سنة 2017 أنتجت 80 ألف سيارة، وفي 2018 ما يفوق 100 ألف سيارة مقابل 120 ألف في 2019 و140 ألف في 2020.

طحكوت: "إخوتي ليس لديهم أي علاقة بالتسيير، ولم يستفيدوا من أي امتياز، ولم نتقاسم الأرباح، بالنسبة لأخي طحكوت ناصر فقد خرج من الشراكة منذ ماي 2014، وليس لديه أي علاقة بملف الحال، أما في ما يخص الغش الضريبي، فأنا "نسال لضرائب الدولة أكثر من 44 مليار دينار.. وما يسالوليش دراهم".

القاضي: وماذا عن "سوزوكي".. كان هناك قرار رئيس الحكومة الذي يمنع الولاة من التصرف في القطع الترابية الموجهة للاستثمار، أي قبل المصادقة عليها من طرف المجلس الوطني للاستثمار.

طحكوت: سيدي الرئيس، نحن بدأنا في أوت 2016، زد على ذلك، فهم لم يمنحوني الموافقة على مشروع "سوزوكي"، لأن منصور عبد الكريم باعتباره رئيس المجلس الوطني للاستثمار، رفض تمرير ملفي، لأسباب أجهلها إلى حد الآن، زد إلى ذلك، "Mr سوزوكي" من 2017 وهو يزور الجزائر ويبيت في "حمام ربي" بولاية سعيدة.

القاضي: هناك قطعة أرضية بمساحة 129 هكتار بولاية سعيدة.

طحكوت: أنا لم أتحصل على المزرعة، بل قمت باستئجار قاعدة حياة بعقد إيجار وليس عقد امتياز.

القاضي: هل لديك ممتلكات في الخارج؟

طحكوت: لا أحوز ممتلكات في الخارج وعندي 4 شقق اشتريتها مع جيلالي مهري في 2008، وهذا في إطار السياحة بها أمام الضبطية القضائية للأمن العسكري وعندي اعتراف بدين بخصوصها، كما اتهموني بحيازتي لشركات في الخارج، خاصة شركة الطيران، وهذا غير صحيح سيدي الرئيس، فهي مجرد إشاعات لا أساس لها من الصحة، أما في ما يتعلق بـ"نوميديا نيوز"، فقد قالوا أيضا إن مقرها في سويسرا، إلا أن مقرها هنا في الجزائر وهي في الأصل وكالة للاتصال والإشهار وكان أحد المساهمين فيها هو "لوعيل"، المدعو "سامر رياض" الذي باع أسهمه لي قبل وفاته، الله يرحمه.

وتابع: "سيدي الرئيس، ماعندي ديار ولا شركات ولا تلفزيون في الخارج، فجميع استثماراتي هنا في الجزائر".

القاضي: هل استفدت من قروض..؟

طحكوت: لا سيدي الرئيس، لم أستفد من أي قرض وكل استثماراتي من أموالي الخاصة من خلال الشراكة الأجنبية، فأنا لم أضغط على أحد وراني مستعد للمواجهة مع أي كان، سيدي الرئيس "حقروني.. حجزولي جميع ممتلكاتي، والبيت العائلي، دراهم تع والدي داوهم كامل، حتى قطعة الأرض التي تصدقت بها لبناء مسجد تم حجزها".

وفي هذا الأثناء، يتدخل النائب العام ويطرح أسئلته: "أنت قلت أنت شريك في شركة بيكاس ـ سيمو"، ليرد عليه طحكوت قائلا: "نعم، أنا مجرد شريك".

النائب العام: شركة "إيتوزا" من خلال فرعها التجاري راسلتك عن طريق "الإيمايل"، وأعلمتك بوجود اختلالات في النقل بالنسبة لحافلاتك...

طحكوت: لماذا لما تلجأ إلى العدالة إن كان ذلك صحيحا، زد على ذلك فأنا لا أسير الجزئيات عندي مسؤوليات تسييرية أكبر من ذلك.

النائب العام: تقول "إيتوزا" إنها ربحت معك.

طحكوت: نعم ربحت 207 مليار مع أنها كانت شركة مفلسة.

دفاع الخزينة العمومية: فساد طحكوت شمل عدة مجالات واستهدف احتكار السوق

قدرت خسائر الخزينة العمومية التي تسبب فيها المتعامل الاقتصادي محيي الدين طحكوت وشركاؤه بـ300 مليار دينار أي ما يعادل 30 ألف مليار سنتيم فيما تم تحويل أزيد من 15 مليار دينار بالعملة الصعبة إلى الخارج.

ورافع وكيل الخزينة العمومية الأستاذ زكرياء دهلوك لصالح الدولة الجزائرية، وقال إن طحكوت ومن معه تسببوا في جرائم خطيرة جرت الاقتصاد الوطني إلى الهاوية مثله مثل باقي رجال الأعمال المتورطين في الفساد، وقال: "بالله عليكم سيدي الرئيس حول مبالغ مالية معتبرة إلى بلد أجنبي، وأي بلد أجنبي "فرنسا" ونحن على أسبوع فقط من مرور ذكرى اندلاع الثورة التحريرية الكبرى ضد الاستعمار الفرنسي الغاشم؟".

وفي التفاصيل التي رافع بها الأستاذ دهلوك قال إنه "يستخلص من ملف قضية الحال وبعد استغلال معلومات مؤكدة بوثائق ثبوتية تفيد اشتباه تورط المتعامل الاقتصادي طحكوت محيي الدين وإخوته ومجموعة من شركاتهم العائلية في اقتراف أفعال توصف بجرائم الفساد والتحويل غير الشرعي للأموال إلى الخارج، كما أن هذه الأنشطة المشبوهة شملت عدة مجالات اقتصادية، صناعية، فلاحية، تجارية بقصد الهيمنة على السوق في الجزائر واحتكاره وهو ما مكنه من تكوين ثروة مشبوهة وامتلاك عقارات واستثمارات داخل وخارج الوطن، أين كان ذلك بعد استفادته من امتيازات جبائية وجمركية وعقارية وقروض بنكية دون وجه حق تحت غطاء الاستثمار لا سيما في النقل العمومي والنقل الجامعي والحضري وتركيب السيارات عن طريق الاستيراد المقنع للأجهزة التركيبية.

وبعد أن يسرد الكثير من التفاصيل بالأرقام، يقول الأستاذ دهلوك: "نلتمس من هيئة المجلس الحكم على المتهم طحكوت محي الدين، رشيد، حميد، بلال، ناصر وجميع شركائهم بأداء للوكالة القضائية للخزينة العمومية مبلغ 309.285.670.463.00 دج، الحكم على بقية المتهمين بأداء مبلغ 1.000.000.00 دج لكل واحد منهم، ويضاف إليها مبلغ مليون دينار جزائري لكل من أحمد أويحيى، عبد المالك سلال، بوشوارب عبد السلام، يوسفي يوسفي، زعلان عبد الغني غول عمار، بن حسين فوزي كتعويض عن الضرر المعنوي مع الحكم بمصادرة جميع أملاك المتهمين داخل وخارج الوطن".

نوارة ب

الرسم الإضافي المؤقت سيشمل الخمور والتبغ أيضا

2600 منتج في قائمة الممنوعات الجديدة لوزارة التجارة!

● رزيق: الإجراء لمعالجة ميزان المدفوعات وحماية المنتج المحلي

● استدعاء التجّار المتورّطين في زيادة الأسعار ورقابة بالأسواق

إيمان كيموش

كشف وزير التجارة كمال رزيق عن رفع قائمة المواد الخاضعة للرسم الإضافي المؤقت قريبا لتصل إلى 2600 منتج، بعد ما كانت تضم القائمة السابقة 998 منتج، حيث تم الشروع في إعادة تحيينها ودراستها بداية من شهر ماي 2019، وسيتم الكشف عن القائمة الجديدة بعد المصادقة عليها من طرف رئيس الجمهورية.

وأوضح رزيق في رد على أسئلة أعضاء لجنة المالية والميزانية بالمجلس الشعبي الوطني مساء الخميس، أن المنتجات المتضمنة في القائمة التي تضاعف عددها 3 مرات، تثير جدلا مع الإتحاد الأوروبي الذي يرفض فرض رسم إضافي على منتجاته، في وقت تبرر السلطات الجزائرية على رأسها وزارة التجارة بأن الغرض من القرار حماية ميزان المدفوعات الذي يجابه عجزا من الاختلالات، في حين أن الهدف الخفي والضمني لهذا القرار يكمن في حماية المنتج الجزائري والمواد الصناعية والفلاحية المحلية.

وطالب رزيق بعض الشعب المنتجة بالتكتل في جمعيات ومراسلة وزارة التجارة في حال تضرر إنتاجها من منافسة المستوردين، مصرحا "لا نستطيع فرض رسم بناء على شكوى واحدة، ولكن كل شعبة عليها بالتكتل في جمعية ومراسلتنا بصفة رسمية وستحظى بالإنصاف من طرفنا"، مذكرا بالمشاكل التي واجهت وزارة التجارة مع شعبة السيراميك سنة 2018، حينما تم منع استيراد هذا المنتج لتعمل بعض الجهات على رفع الأسعار، قائلا "لا نريد تكرار هذا السيناريو، فالمادة المستوردة التي نمنعها يجب أن تبقى في السوق بنفس النوعية والحجم والسعر".

وأنذر القائم الأول على قطاع التجارة بالذهاب بعيدا مع أولئك الذين يفكرون في استغلال الفرصة لإرهاق جيب المواطن، مشددا على أن كل شعبة ترفع أسعارها يمكن الوصول معها إلى العدالة، قائلا أن القائمة هذه المرة تضم المواد الفلاحية والصناعة المنتجة محليا، و700 منتج آخر لا يحتاجه المواطن، أو ليس أولوية يرتقب أن يخضع للرسم الإضافي المؤقت على غرار بعض أصناف الخمور والتبغ.

وبشأن مفاوضات الشراكة مع الإتحاد الأوروبي، قال الوزير أن عملية التقييم تم استكمالها وتقديمها للمسؤولين في انتظار ردهم، مضيفا "التقييم كان علميا، التقينا أستاذة ومتعاملين اقتصاديين قبل الكوفيد، ودرسنا ملف الشراكة نقطة بنقطة، ونسبة نجاح الصفقة خارج المحروقات ومع إدراج المحروقات والآثار على الجمارك"، أما بخصوص اتفاقيات الشراكة التفاضلية مع الدول العربية وتونس، فلا تزال حسبه محل دراسة وتمحيص وتقييم.

وعن زيادات الأسعار، أوضح الوزير أنه يتم محاربتها بشكل صارم بالنسبة للمواد المدعمة بما فيها مادة "السميد"، داعيا إلى التبليغ في حال تسجيل أي تجاوزات بأي منطقة قائلا "هناك 2.5 مليون تاجر و12 ألف عون رقابة، لا يمكن إرسال عون لكل متجر، لذلك في حال تسجيل أي تجاوزات أطالبكم بالتبليغ"، داعيا للتمييز بين "السميد" المدعم والذي يمنع صاحبه من رفع السعر، وذلك غير المدعم الذي يخضع لاقتصاد السوق.

وحتى بالنسبة لأسعار المواد المدرسية، قال أنها معقولة هذه السنة بسبب عمليات الرقابة المكثفة التي تم فرضها، ووفرة المخزون الخاصة بالمواد الدراسية المتبقية منذ شهر مارس المنصرم، وهو ما يكفي لموسمين كاملين، معتبرا أن أي زيادة مبالغ فيها سيتم استدعاء صاحبها للوزارة.

وبخصوص مشاكل تصدير التمور، أوضح رزيق أن الحكومة تهدف إلى رفع عائداتها إلى نصف مليار دولار، مضيفا "لم نمنع تصدير التمور من قبل وحتى في وقت كورونا وفرنا كل الإمكانات لذلك، وإنما منعنا دفلة نور من المقايضة كون أن هذا المنتج المميز يجب أن يستغل في جلب العملة الصعبة والدوفيز"، مع السماح بمقايضة بقية أصناف التمور.

تزامنا مغ الفترة الصحية جراء انتشار كوفيد19

شراكة بين "جازي" و"جوميا" لتطوير التجارة الإلكترونية

أعلن متعامل الهاتف النقال "جازي"، عن إبرامه عقد شراكة مع شركة "جوميا" لتزويد زبائنه بالعديد من الخدمات عن بعد، والمساهمة في تطوير التجارة الإلكترونية في هذه الفترة الصحية الحساسة التي يمر بها العالم جراء انتشار جائحة كوفيد 19.

وقال المتعامل في بيان له تحوز "الشروق" نسخة منه، بأنه كجزء من هذه الاتفاقية، ولكل الطلبات التي تتم عبر منصات "جوميا مول" و"جوميا فود"، سيتم تعويض سعر التوصيل لمشتركي "جازي" عن طريق حصول الزبائن على رصيد انترنت، حيث ستكون العملية قابلة للتجديد مع كل طلب حتى نفاد الرصيد، ومن المقرر أن يتم منح المزيد من المزايا للمشتركين من طرف من المتعامل جازي في الأيام المقبلة، وستمتد إلى جميع خدمات جوميا، مع استفادة مشتركي جازي من الدخول المجاني إلى موقع ومنصة جوميا.

بالمناسبة، صرح ماثيو غالفاني الرئيس المدير العام لشركة جازي: "يسر شركتنا أن تكون شريكة لجوميا في هذا الوقت بالذات، فهناك حاجة ماسة لتسهيل التجارة الإلكترونية، والترويج لها، حيث نعتمد على شركائنا في زيادة وتحسين تجربة الزبائن عبر الإنترنت، وهذا الارتباط يعزز مكانة جازي كشركة ملتزمة بالتحوّل الرقمي والتكنولوجي في الجزائر".

من جانبها قالت أنغيلوريش المديرة العامة لشركة جوميا: "هذه الشراكة التي تربطنا بجازي هي خطوة إضافية نحو تسهيل المعاملات اليومية للجزائريين عن طريق شراء حاجياتهم بأفضل سعر. نحن نركز على الابتكار وجودة خدماتنا من أجل التقرب أكثر من زبائننا وتمكينهم من الحصول على أفضل تجربة ممكنة".

■ **منير ركاب**

القطاع يعاني من مشاكل عطّلت ترقية مناطق التوسع السياحي

مدراء مركزيون من وزارة السياحة لحل مشكل الاستثمار السياحي بالطارف

س.ك

تتربع مناطق التوسع السياحي بولاية الطارف، على مساحة تفوق الـ 5000 هكتارا بإمكانها خلق أكثر من 5 آلاف منصب شغل مباشر وغير مباشر، حسب عرض مدير الوكالة الوطنية لتنمية السياحة بالولاية، وتتوزع في كل من مناطق التوسع السياحي بكل من المسيدا، لحناية، البطاح، مفراغ الغربي ومفراغ الشرقي، والتي كثر عنها الحديث وعن بعض المشاكل التي تعترض المستثمرين والمواطنين السياح الذين يبحثون عن الراحة والاهتمام والخدمة الراقية بدل التنقل إلى الجارة تونس، التي لا تملك ربع ما تملكه الجزائر، الأمر الذي أجبر والي الولاية على طرح الانشغال على وزير القطاع الذي سيوفد حسب مصادرنا إطارات مركزية لبحت الأمر مع المعنيين ورفع تقارير رسمية من شأنها إيجاد الحلول اللازمة لترقية هذطه المناطق وتأهيلها، خاصة وأن البديل الوحيد في ولاية الطارف هي الفلاحة والسياحة، التي تلقى الانتقادات اللاذعة على مدالار السنوات الماضية بسبب ضعف مردودها الإقتصادي والإجتماعي. قطاع السياحة بولاية الطارف، التي تتوفر على مقومات سياحية هائلة واستثنائية لم يخرج من رحم الزجاجة بسبب تخبطه في جملة من المشاكل لاسيما فيما يتعلق بتعطل ملف الاستثمار والذي يستدعي وقوف الجهات الوصية لتطبيق القانون، وتظافر الجهود من اجل إعادة النظر والتنسيق بين مختلف القطاعات والإدارات المعنية مباشرة بهذا القطاع المهم والحساس الجالب للثروة والقيمة المضافة للخزينة العمومية وهو ما قد يحدث إن تم القضاء على مظاهر البيروقراطية والمعوقات الإدارية التي عطّلت تقدم القطاع، خاصة بقدوم إطارات من وزارة السياحة لدراسة الملف والاستماع إلى الانشغالات المطروحة وإيجاد حلول ناجعة قصد تذليل العقبات وطي الإشكال نهائيا، ومنه الانطلاق الفعلي في المشاريع المتوقفة ودفع عجلة التنمية سياحيا، حيث أعلن عن ذلك الأمين العام للولاية محفوظ بن فليس أول أمس الخميس، على هامش اجتماع تقني اعتبره تحضيري لمناقشته لاحقا مع الإطارات المركزية للوزارة بحضور المستثمرين وكل المعنيين مباشرة، خاصة وأن هذا الاجتماع قد عرف طرح انشغالات عديدة من طرف مدراء تنفيذيين ورئيس المجلس الولائي، الذي وجه انتقادات لاذعة للقطاع وللاستثمار السياحي عموما لاسيما مناطق التوسع السياحي على رأسها منطقة التوسع السياحي بالمسيدا المتربعة على مساحة 45 هكتارا والتي تعتبر الوحيدة التي تملك مخطط تهيئة وتسجل عديد المشاريع خاصة وأنها حظيت برصد غلاف مالي قدره 200 مليون دينار جزائري، وتعرف تأخرا في التجسيد وفي بقية مناطق التوسع الأخرى لعدة أسباب سيتم التعمق فيها والتطرق إليها خلال الاجتماع مع إطارات الوزارة في المستقبل القريب.

مصلحة مكافحة الأورام السرطانية تكرم مرضاها المتعافين بسوق أهراس

نظمت نهاية الأسبوع، إدارة مستشفى هواري بومدين ببلدية سدراتة في ولاية سوق أهراس، حفلا تكريميا على شرف مرضى مصلحة الأورام السرطانية المتعافين منهم بالأخص وحتى الخاضعين حاليا للعلاج وذلك بمصلحة الأورام بمؤسسة الصحة الجوارية.

التكريم حضره أطباء وإطارات مصلحة الأورام السرطانية وقدمت خلاله رئيسة مصلحة الأورام السرطانية السيدة صليحة قلول نبذة عن مسار المصلحة التي تم افتتاحها في شهر جويلية 2017 وقدم خدماتها لأزيد من 450 مريض ومريضة فيما يسهر الطاقم الطبي وشبه الطبي على تقديم العلاج الكيميائي يوميا ل15 مريضا، وأكدت أن ما شجع على توافد المصابين بمختلف أمراض السرطان لهذه المصلحة هو توفر قسم لمخبر التحاليل التي تكلف أصحابها مبالغ باهضه. كما يساهم مستشفى هواري بومدين بتوفير الكشف بأشعة الموجات فوق الصوتية وهذا قصد الكشف المبكر عن سرطان الثدي الذي تفشى بشكل رهيب، ,اضافت رئيسة المصلحة أن مهامهم اليومية تتجلى كذلك في علاج الآثار الآلام الناجمة عن العلاج الكيميائي الذي يسبب للمريض العديد من المشاكل ناهيك عن تقديم خدمات أخرى كالمتابعة الصحية وذلك تحت إشراف الطبيب المختص صلاح مسيود. وأكد المرضى أن فتح هذه المصلحة بمستشفى سدراتة قد خففّ من معاناتهم ووفر عليهم تكاليف التنقل إلى ولاية عنابة دوريا وكذا تكاليف التحاليل. وتبقى هذه المبادرة التي اختتم بها القائمون على المصلحة الشهر التحسيسي بسرطان الثدي مناسبة لبث رسالة ونداء لبقية النسوة بالأخص اللائي لازلن متخوفات من الكشف عن سرطان الثدي بالتقدم للمصلحة التي هي موجودة أصلا لخدمتهن. من جهته مدير مستشفى هواري بومدين تعهد بالسعي من أجل توفير جهاز تصوير الثدي الشعاعي وكذا جهاز الطرد المركزي لتدعيم مصلحة الأورام السرطانية.

وحيد بولوح

وفاة سائق دراجة نارية بعد اصطدامها بسيارة في سطيف

لقي، نهاية الأسبوع المنصرم، شاب يبلغ من العمر 18 سنة، مصرعه، بعد اصطدام دراجته النارية التي كان يقودها بسيارة سياحية، كانت تسير في الاتجاه المعاكس على مستوى الطريق الرابط بين سطيف والجهة الجنوبية للولاية وتحديدا أمام مقبرة سيدي الخير بمدينة سطيف، حيث تدخلت مصالح الحماية المدنية ونقلت جثة الشاب التي توفي في مكان الحادث متأثرا بالإصابات والجروح الخطيرة التي تعرض لها، إلى مصلحة حفظ الجثث بالمستشفى الجامعي سعادنة عبد النور بسطيف، تزامنا مع تنقل عناصر فرقة الدرك الوطني إلى عين المكان والتي فتحت تحقيقا في الحادث الأليم.

سمير منصوري

حجز 243 قارورة خمر ببرج بوعريريج

حجزت مصالح الأمن بولاية برج بوعريريج، 233 قارورة وعشرة علب كارتونية أخرى من الخمور، كما قامت بتوقيف صاحبها لتورطه في جملة من الجرائم على رأسها المتاجرة غير الشرعية بالمشروبات الكحولية والتهرب الضريبي. تفاصيل القضية التي عالجتها مصالح الأمن الحضري السادس تعود إلى توقيف المتهم الذي كان على متن شاحنة، حيث تبين بعد تفتيشها أن صاحبها يخبئ بداخلها مشروبات كحولية ويقوم بترويجها بطريقة غير قانونية، حيث قامت مصالح الامن بحجز 233 قارورة خمر من مختلف الأنواع والأحجام و10 علب كارتونية من النبيذ الأحمر من نوع "برج" سعة واحد لتر، كما تم حجز الشاحنة.

وردة بوجملين

حجز 4500 قرصا مهلوسا معدة للترويج بتبسة

تمكن نهار أول أمس، عناصر من فرقة البحث والتدخل بأمن ولاية تبسة، الإطاحة بعصابة إجرامية تتكون من 3 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 27 سنة و38 سنة، تم توقيف اثنين منهم على متن سيارة من نوع أتوس، وبحوزتهم أكثر من 4500 قرص مهلوس، وقد تم تقديم الموقوفين أمام الجهات القضائية حيث تم إيداعهما الحبس، فيما لازال البحث جاريا لتوقيف المشتبه فيه الثالث.

ب.دريد

تسرب خطير للمياه بين أولاد جلال والدوسن ببسكرة

تشهد قناة جلب مياه الشرب الممونة لساكنة بلدية أولاد جلال هذه الأيام تسربا خطيرا ومتواصلا للمياه بسبب استمرار اهتراء جزء من هذه القناة على مستوى منطقة امسنهاج بين بلديتي أولاد جلال والدوسن حيث شكلت المياه المتسربة شبه ساقية على طول عشرات الأمتار ناهيك عن تسربات جوفية للمياه على مسافة كبيرة و طويلة و في حال استمر الوضع على حاله أو ازداد سوءا فإن المياه قد تصل إلى جزء من الطريق الوطني رقم 46) أ (المحاذي تماما لمكان تسرب المياه. ومن خلال معاينة الشروق اليومي لهذه الوضعية لوحظ أن هذا التسرب المتواصل للمياه قديم وقد يعود إلى عدة أشهر بدليل نمو نباتات عديدة طفيلية والتي نبتت في مكان التسرب ويتتبع مسار قناة الجلب لعدة كيلومترات لوحظ أيضا وجود اهتراءات أخرى لقناة الجلب لكن بشكل أقل خطورة والتسربات فيها ضعيفة مقارنة بالتسرب الكبير المسجل بالقرب من منطقة امسنهاج. وهذه الوضعية و في حال استمرارها قد تتسبب في خلق أزمة إضافية في التزود بالمياه على مستوى مدينة أولاد جلال كما أن البعض أكد لنا أن هذه التسربات المسجلة على طول قناة الجلب قد تكون سببا مباشرا في مشكلة توزيع المياه المطروحة في بعض الأحياء المزودة بالمياه الباردة التي يتم جلبها من آبار وخزانات منطقة بئر النعام .مع الإشارة إلى أن قناة الجلب المهترئة حاليا في بعض أجزائها تعود إلى التسعينات من القرن الماضي ونوعيتها ومرورها عبر الشعاب والمنخفضات الأرضية جعلها عرضة لهبوطات مع مرور السنين وقد يكون ذلك سببا في اهترائها في انتظار تدخل المصالح المعنية للمعاينة والتدخل قبل تفاقم الوضع و خروجه عن السيطرة .

م .عبد الرحمان

أعوان الرقابة لمديرية التجارة يطالبون بوسائل الحماية من كورونا بباتنة

احتج، نهاية الاسبوع، عدد من أعوان الرقابة لمديرية التجارة لولاية باتنة، احتجاجا على عدم توفر الشروط الوقائية لمواجهة فيروس كورونا على حد تعبيرهم مطالبين بتوفير الوسائل والعتاد اللازم الذي يمكنهم من أداء مهامهم وفق المعايير الحمائية المقبولة. وكان مبرر احتجاج هؤلاء اضطرارهم للعمل وسط التجمعات التجارية والمحلات والأسواق ما يجعلهم عرضة لخطر الإصابة حسب وصفهم خاصة وأن عددا من الموظفين والعمال تعرضوا للإصابة خلال الأسابيع الماضية.

طاهر حليسي

مواطنون ومصلون يحتجون ضد قرار عزل إمام مسجد بأولاد جلال ببسكرة

نظم مواطنون ومصلون ببلدية أولاد جلال ببسكرة، بعد صلاة أمس الجمعة ثاني وقفة احتجاجية سلمية لهم بعد تلك التي نظموها بعد صلاة العشاء من ليلة الخميس إلى الجمعة، وذلك أمام مسجد حمزة بن عبد المطلب بعاصمة المقاطعة الإدارية رفضا لقرار عزل إمام هذا المسجد، حيث تفاجأ الجميع بتنصيب إمام جديد مساء الخميس تمهيدا لعودة صلاة الجمعة في هذا المسجد، وهو الأمر اعتبروه غير مقبول خصوصا وأن قضية إمامهم بين أروقة العدالة ولم يتم الفصل فيها، سيما بعد الطعن المقدم من الإمام المعني رفضا لتحويله إجباريا في وقت سابق بموجب قرار صادر عن المجلس التأديبي بمديرية الشؤون الدينية ببسكرة في مارس 2020. وبحسب المحتجين فإنهم وباسم سكان وممثلي المجتمع المدني بأولاد جلال والمقاطعة الإدارية عامة يرفضون شكلا ومضمونا أي تحويل أو عزل لإمامهم ويطالبون بإبقائه إماما في مسجد حمزة، بالنظر إلى مكانة هذا الشيخ الإمام في المجتمع المحلي بفضل ما عرف عنه من علم وعمل في خدمة بيت الله، مؤكدين أن إمامهم لم يغب يوما عن النشاط المسجدي طوال جائحة كورونا، وهو يستحق التكريم والتثبيت وليس العزل أو التحويل الذي قال المحتجون أنهم يرفضونه جملة وتفصيلا، علما أن هذا الاحتجاج قد شهد حضورا مكثفا لعناصر الأمن التي راقبت الوضع على جانبي الطريق غير بعيد عن مسجد حمزة بوسط مدينة أولاد جلال.

م . ع

تسجيل 423 مخالفة لاجراءات الوقاية من فيروس كورونا بسوق أهراس

بعد الارتفاع المسجل في حالات الاصابة بوباء كورونا كوفيد 19، اتخذت مصالح أمن ولاية سوق أهراس، جملة من الإجراءات والتدابير التي من شأنها فرض التطبيق الصارم للبروتوكول الصحي للحد من إنتشار وباء كوفيد 19، من بينها تفعيل حملات تحسيسية توعوية للمواطنين وأصحاب المحلات التجارية والمقاهي، ومستخدمي وسائل النقل العمومي والخاص، مع إلزامهم بإجبارية إرتداء الكمامات وتطبيق عملية التباعد الجسدي وتفادي التجمعات التي من شأنها تسهيل نقل العدوى بين المواطنين. كما سجلت ذات المصالح 423 مخالفة ارتكبها المواطنين، منها 366 مخالفة بخصوص عدم إرتداء القناع الوافي في الأوساط العمومية، و17 مخالفة تتعلق بعدم تطبيق التباعد الجسدي والتجمع في الاماكن العمومية، و35 مخالفة خاصة بالتجار لعدم تنظيف وتطهير محلاتهم التجارية، اضافة الى 05 مخالفات تتعلق بالإجراءات الوقائية من طرف حافلات النقل الجماعي وسيارات الأجرة. وكان والي ولاية سوق أهراس السدي لوناس بوزقزة قد أعطى تعليمات صارمة لتطبيق القانون بشان المتقاعسين في الإلتزام بالإجراءات والتدابير الوقائية اللازمة للحد من انتشار فيروس كورونا.

نادية طلحي

الطاقم التربوي بمتوسطة بن عباس محمود ببرج بوعريريج يحتجون

نظم أساتذة متوسطة بن عباس محمود ببلدية أولاد دحمان بولاية رج بوعريريج، نهاية الاسبوع وقفة احتجاجية أمام المتوسطة، حيث طالبوا بضرورة تحسين ظروف التدريس والتمدرس، في ظل تعنت السلطات المعنية ورفضها تلبية مطالبها منذ الموسم الدراسي الماضي. وطالب الطاقم التربوي بمتوسطة بن عباس محمود السلطات المعنية بضرورة وضع حد للظروف التي يزاولون فيها التدريس والتي وصفوها بالمأساوية في أقرب وقت، حيث أكدوا أنهم ناشدوا الجهات الوصية على قطاع التربية مرارا وتكرارا من أجل النظر في وضعيتهم ولكن دون جدوى، مشيرين أن الظروف الكارثية التي يعملون فيها فيها ستنعكس بشكل سلبي على التحصيل العلمي والتربوي للتلاميذ، خاصة وأن هذه المؤسسة تفتقر إلى منصب مستشار تربوي، وكذا العدد الكافي من المشرفين التربويين لتأطير 800 تلميذ. وتجدر الإشارة إلى أن الطاقم التربوي للمؤسسة يعتزم مواصلة الاحتجاج إلى غاية تلبية مطالبهم.

وردة بوجملين

لصوص يسرقون السجائر والشمّة من داخل شركة بعد تكبيل حارسها ببسكرة

تمكنت الفرقة الجنائية بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية بسكرة من تفكيك شبكة إجرامية تمتهن السرقة مكونة من 06 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 26 و54 سنة لتورطهم في سرقة كمية معتبرة من السجائر وأكياس الشمة بعد تسللهم داخل الشركة المتحدة للتبغ بمدينة بسكرة و تكبيل حارسها بسلك حديدي. وتمت هذه العملية بناء على بلاغ تلقته مصالح الشرطة مفاده تعرض الشركة المذكورة لعملية سرقة وبالتنقل إلى عثر على حارس المؤسسة مكبل اليدين وبتحريره والاستعانة بالمعلومات التي قدمها تمت مباشرة البحث حيث تم في ظرف وجيز رصد الشاحنة المستعملة في عملية السرقة وعلى متنها شخصان كانا بصدد إخفاء المسروقات بمسكن احدهما حيث تم ضبط 16510 علبة سجائر و 4250 كيس من مادة الشمة ليتم حجز الشاحنة والمسروقات وبتوقيف هذين الشخصين والتحقيق معهما تبين ان أحدهما كان يعمل بذات المؤسسة سابقا بالإضافة إلى تورط 04 أشخاص آخرين تم توقيف اثنين منهم في حين لا يزال آخران في حالة فرار وبتقديم الموقوفين أمام العدالة صدر في حق ثلاثة منهم أمر إيداع في حين صدر في حق الشخص الرابع أمر بالرقابة القضائية.

م .ع

حجز 2400 قرص مهلوس ونصف كلغ من الكيف المعالج بباتنة

أوقفت، مصالح الدرك الوطني لبلدية وادي الشعبة دائرة باتنة، ثلاثة أشخاص تتراوح أعمارهم بين 30 و32 سنة، بتهمة حيازة أقراص وحبوب ومهلوسة خلال تفتيش مركبتين في حاجز على مستوى قرية الغجاتي الواقعة بين باتنة وعين التوتة. وحجزت الفرقة الإقليمية للدرك الوطني 2400 قرص مهلوس من نوع بريقابلين، عقب تفتيش المركبتين وهما من نوع هيونداي أكسنت، و إيبيزا، ومبلغا ماليا قدر بـ 168 مليون سنتيم من عائدات الترويج. وحررت مصالح الدرك محاضر تحقيق جزائية ضد الموقوفين تمهيدا لتقديمهم للنيابة المحلية عن جرم التلبس بحيازة والإتجار في المخدرات والمؤثرات العقلية. من جهتها، أوقف عناصر فرقة مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات شخصا خلال استعداده لعقد صفقة بيع للمخدرات بمدينة بريكة بباتنة، وأفضت التدابير المعتمدة على معلومات دقيقة ثلاثة أشخاص مشتبه بهم، أعمارهم بين 27 و30 سنة، أينحدر من مدينة سطيف بعد العثور بحوزتهم على خمس صفائح من الكيف المعالج قدر وزنها بـ 475 غرام ومبلغ 14000 دج، من عائدات الترويج.

طاهر حليسي

مكاتب الشروق اليومي في منطقة الشرق الجزائري
المكتب الجهوي بقسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية -الهاتف 62 60 61 031 /الفاكس 59 60 61 031 /العنوان الالكتروني constantinechourouk@yahoo.fr
باتنة: شارع العربي التبسي المجمع الإداري بوزغاية، الطابق الأول هاتف/فاكس: 92 62 85 033 / مكتب قالمة: نهج رابح فيصلي بوسط مدينة قالمة -الهاتف/الفاكس : 32 01 15 037/
بسكرة الهاتف 45 20 44 0778 مكتب تبسة- النقال 95 23 09 071 / مكتب خنشلة: حي 844 مسكن - الهاتف 16 12 14 0771/ مكتب سكيكدة. النقال : 10 51 81 0779 / مكتب سطيف :
الشارع الرئيسي المؤدي إلى عين الفوارة قرب مقر الولاية. الهاتف: 00 62 84 036 - 10 93 83 0662

السكان يستغيثون فهل من منصت

بلدية الفراقيق تفتقر لمشاريع التهيئة والخدمات الصحية بمعسكر

قادة مزيلة

يعاني سكان بلدية الفراقيق في ولاية معسكر، مع نقص مشاريع التنمية بمنطقتهم، حيث أنه رغم مرور أكثر من 35 عاما، على تأسيسها كبلدية إلا أنها تعرف تخلفا تنمويا كبيرا خلافا ما هو مجسد في دواوير بلديات أخرى.وقال السكان للشروق إن الشوارع والأزقة لم تشهد مشاريع تتعلق بالتحسين الحضري حيث لا تزال ترابية تتحول إلى أوحال شتاء وغبار متطاير في الأجواء صيفا يصعب المشي فيها على الأقدام، كما المركبات وتزداد صعوبته عندما يتعلق الأمر بالنساء والأطفال.

ضف إلى ذلك أن مشكل انعدام التهيئة خلق مشكل النقل حيث يرفض الناقلون التوجه للأحياء والشوارع خوفا على سياراتهم، ويعتبر سكان الفراقيق أن المسؤولين السابقين لم يستغلوا فرصة البحبوحة المالية خلال السنوات الفارطة، ليطلقوا مشاريع حيوية خاصة التهيئة الحضرية واشتكى السكان في هذه المنطقة من ضعف الخدمات الصحية، حيث أن قاعة العلاج المتواجدة بها لا تفي بالغرض ، فالممرض الوحيد المتواجد بها محدود الصلاحية، ثم إن الطبيب لا يضمن المناوبة اليومية بالقاعة على حد قولهم، ما جعل الأغلبية يتوجهون نحو مستشفى المحمدية عبر مسافة طويلة، وبأثمان باهظة تتعلق بتكاليف النقل للفحص أو التطبيب ،وطالب سكان بلدية الفراقيق من الوالي عبد الخالق صيودة الوقوف على حال التنمية بها والأمر بتسجيل مشاريع لفائدتهم خاصة وأنها تعتبر منطقة ظل بامتياز.

سدّدوا الشطرين الأولين

مكتتبو عدل 2 يطالبون بتمكينهم من السكنات الشاغرة بتيغنيف

قادة مزيلة

توجه مكتتبو عدل 2 ببلدية تيغنيف في ولاية معسكر، بنداء للمدير العام للوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره، داعين إياه للتدخل قصد الفصل في بعض المسائل العالقة خاصة منها قضية المكتتبين خارج حصة 800 سكن التي يجر بناؤها في المنطقة والمشكلون من فئات الدافعين للشطرين الأول والثاني ودافعي الشطر الأول، والمقبولة ملفاتهم ولم يدفعوا أي شطر.

وقال بيان للمكتب البلدي لجمعية مكتتب عدل 2 أنه في ظل وجود 637 سكنا شاغرا على مستوى موقع حي المحطة و 200 سكن بموقع طريق سيدي عبد القادر بن جبار في عاصمة الولاية فقد بات حسبهم سهلا على السلطات استصدار شهادات تخصيص ومنحها للمكتتبين خارج حصة 800 وحدة المتواجدة بتيغنيف، خاصة لمن سددوا الشطرين الأولين وعددهم 270 مكتتبا ،وإضافة إليهم مسددو الشطر الاول إن بقي فائضا في السكنات،أما بخصوص الفئة التي قبلت طعون أصحابها ولم يسددوا الشطر أي شطر فقد بات من الضروري الالتفات إليهم والنظر في مصيرهم ما دام أنه معترف بهم كمكتتبين.

وكان المدير وكالة عدل طارق بلعريبي قد زار مؤخرا ولاية معسكر، بمناسبة الاحتفالات المخلدة لذكرى الفاتح نوفمبر وأشرف رفقة السلطات المحلية رمزيا على توزيع مقررات الاستفادة ل2951 وحدة سكنية، مؤكدا بان عملية أخرى ستشهدها الولاية في 11 ديسمبر المقبل، على أن تبلغ نسبة توزيع سكنات عدل على مستوى الولاية 85 بالمائة قبل نهاية السنة على حد قول ذات المسؤول.

عونا أمن يقتلعون 98 مدفئة من داخل المجمع الجامعي لبيعها ببلعباس

أمر، قاضي التحقيق لدى محكمة سيدي بلعباس، بإيداع عون أمن و وقاية يعمل بإحدى إقامات المجمع الجامعي و زميلة بإقامة أخرى إلى جانب شريك ثالث رهن الحبس المؤقت، بينما وضع 9 أشخاص آخرين تحت الرقابة القضائية، بعد تورطهم في قضية سرقة قرابة 100 مدفئة من داخل الإقامة الجامعية و إعادة بيعها بأثمان زهيدة.

توقيف المتهم و الرئيسي جاء بناء على معلومات تلقتها عناصر الأمن الحضري الثالث عشر، تفيد بإقدام المتهم الذي يعمل كعون أمن و وقاية بالإقامة الثالثة بالمجمع الجامعي، بنقل عدد من المدفئات على متن سيارة من نوع بيجو 206 ملك لزميله العامل بإقامة أخرى، بعدما قام باقتلاعهم من داخل الإقامة، ما عجل بنصب حاجز أمني بالقرب من المخرج الرئيسي للمجمع الجامعي، أين تم توقيف السيارة المشتبه فيها، و عند إخضاعها لعملية التفتيش، ضبط بداخلها أربع مدفئات، و معدات حديدية كانت تستعمل لنزع المسروقات، و خلال مجريات التحقيق، تبين أن المتهم الرئيسي ظل يستغل الإهمال الحاصل بالجناح المغلق منذ عدة سنوات دون استغلال، ليقوم بسرقة أزيد من 98 مدفئة على مراحل متفرقة، ظل يستنجد خلالها بزميله صاحب السيارة لنقلها و إعادة بيعها بمبلغ يتراوح بين 2000 و 5000 دج، و كشفت التحريات عن هوية الشريك الثالث الذي كانت يقتني منهما المسروقات، و تسعة آخرون لهم صلة مباشرة و غير مباشرة بالقضية.

و كان قاضي التحقيق لدى محكمة سيدي بلعباس، قد أمر بإيداع المتهم الرئيسي و شريكه إلى جانب المتهم الثالث رهن الحبس المؤقت، بينما وضع المشتبه فيهم التسعة تحت الرقابة القضائية، بعد أن وجهت لهم تهم سرقة أجهزة تدفئة من داخل إقامة جامعية باستعمال مركبة، و إخفاء أشياء مسروقة. **م.مراد**

حجز كميات معتبرة من الكيف و المهلوسات و المشروبات الكحولية بتيارت

حجزت مصالح أمن ولاية تيارت، على مدار الأيام الأخيرة 1,7 كلغ من الكيف المعالج مع 315 كبسولة في عمليتين منفصلتين في نفس الفترة أنجزهما عناصر فرقة البحث و التدخل الذين تمكنوا من توقيف شخصين بين 35 و 36 سنة، و في قضايا المشروبات الكحولية حجز أفراد الفرقة المتنقلة لأمن ولاية تيارت 1700 وحدة كان أربعة أشخاص بين 22 و 40 سنة بصدد تسويقها بطريقة غير قانونية.

وحسب بيان لخلية الإعلام و الاتصال لدى أمن ولاية تيارت، فإن توقيف سيارة مشبوهة كان على متنها 3 أشخاص وهي تخرج من مرآب المتهم الرئيسي مكن من وضع اليد على قضية بعد التفتيش، حيث تبين أن بداخلها 720 علبة من نوع بوفور و 36 علبة كرتونية من النبيذ الأحمر و مبلغابقيمة 350 أورو.

بعد استصدار إذن بتفتيش السكن الذي خرجت منه السيارة تم العثور على كمية أخرى من المشروبات الكحولية تمثلت في 779علبة من نوع بوفور و165علبة كرتونية من النبيذ الأحمر، إضافة إلى ساطورين من الحجم الصغير و مبلغ مالي قدره9000دج يعتبر من عائدات بيع المشروبات الكحولية، ليصل مجموع المشروبات الكحولية المحجوزة إلى 1700وحدة، فيما أودع وكيل الجمهورية لدى محكمة السوقر المتهمين الأربع الحبس بتهم حيازة و تخزين المشروبات الكحولية لغرض البيع دون رخصة مع المضاربة غير الشرعية.

س.بودالية

رائحة الموت تفوح و غياب تام للوصاية

عائلات بين سندان الحرائق و مطرقة الانهيارات بحوش لصنامي بوهران

حطَم حوش لصنامي الكائن بمنطقة سيدي معروف بوهران ، كل الأرقام القياسيةبالنظر لدرجة الأخطار التي تستهدفهمنذ أن لجأت إليه عائلات متأزمة سكنية ، قبل 20 سنة خلتفهو البنايةالتي صمدت في وجه كل حوادث التشققات و الانهيارات الجزئية التي تستهدف بين الفينة و الأخرى إحدى الشقق.

سيد أحمد فلاحي

زيادة على حوادث الحريق التي أشعلت في كل مرة مسكن من المساكن التي تقطن بها 150 عائلة، و الأغرب في قضيتهم أن طول هاته المدة لم ينجح ولا مسؤول تنفيذي في رفع الغبن عنهم و ترحيلهم إلى سكنات آمنة رغم توالي برامج الترحيل .

و قد شهد الحوش قبلأيام فقط حريق مهول نتج عن شرارة كهربائية أتى على أكثر من شقة ، و دفع قاطنيه للمبيت في العراء،ثم جاء الدور نهاية الأسبوع على شقة إحدى الأرامل التي نجت رفقة بنتيها بأعجوبة ، بعد انهيار سقف المطبخ ، لحظات بعد مغادرته من طرف الأم المكافحة التي فقدت زوجها و تصارع نكبات الحياة ،لتوفير لابنتيها ما يحتاجونه من عطف و مستلزمات لكنها عجزت عن توفير لهما الأمن ، و الطمأنينةطالما حياتهممشحونة بالكوابيس و قلقهم يزداد كلما خيم الظلام، حيث يبقى السؤال الوحيد الذي يدور في مخيلتهما هل سنصبح يوم الغد أم سنكون مادة دسمة و عناوين الصحف و القنوات ، تحت عنوان هلاك أم و ابنتيها ردما في حوش لصنامي ، خاصة بعد تقرير مصالح الحماية المدنية التي تنقلت على جناح السرعة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه و كانت صدمتهم قويةحين عاينوا حالة المبنى و الشقق التي لن تصمد طويلا حسب تصريح المختصين.

بالمقابلأفادت مصادر مسؤولة من دائرة وهران، أن ملف عائلات حوش لصنامي سبق دراسته ، غير أن العائق الأكبر أنه لا يوجد في هاته الفترة برامج توزيع سكنات اجتماعية ، لكن سيتم إدراج قاطني الحوش في قوائم المستفيدين إذا ما توفرت حصص سكنية كافية .

عمال بلدية حجاج دون أجور منذ شهرين في مستغانم

احتج نهاية الأسبوع المنصرمالعشرات من عمال و موظفي المقدر عددهم 125 بلدية حجاج دائرة سيدي لخضرأمام مقر البلدية، على خلفية عدم صرف أجرة شهرين أكتوبر و نوفمبر و منحة المردودية ومنحة كورونا و الترقية في الدرجة.

هو ما ولّد حالة من الاستياء في أوساط العمال، خاصة أمام حاجتهم لهذه الأجور لقضاء شؤونهم اليومية،و أوضح المعنيون، بأن هذه الوقفة الاحتجاجية، جاءت لتضع المسؤولين أمام الأمر الواقع ، للإسراع في صرف أجور العمال، الذين ضاقوا ذرعا من هذا التأخر الذي انعكس سلبا على حياتهم المعيشية، لاسيما و أن أجورهم زهيدة و توعدوا بالدخول في إضراب مفتوح عن العمل، عقب استيفاء الشروط القانونية لذلك، إذا لم تسو وضعياتهم في القريب العاجل، مع ضرورة تعهد القائمين على شؤون البلدية، بتحديد موعد محدد لصرف مخلفات الموظفين في آجالها، وصرح بعضهم للشروق أن خلفية هذا التأخر في صب الرواتب هو إهمال الأمين العام ورئيس البلدية في إيجاد حل لمشكل تراكم الديون وبحكم قضائي تم حجز حساب البلدية و اخذ أصحاب الديون أموالهم مما سبب في نفاذ الخزينة.

و أوضح السيد لخضر بوبكر رئيس بلدية حجاج ، في رده على انشغال العمال، بأن مصالح البلدية قامت بجميع الإجراءات الإدارية، حيث أرسلت الجداول المتعلقة بالراتب شهر أكتوبر مع المردودية إلى أمين الخزينة بدائرة سيدي لخضر إلى أن العمال طالبوا بصب شهرين و منحة كورونا و الترقية في الدرجة، مما عجزت عنه البلدية ورئيس البلدية راسل كل الجهات المسؤولة بضرورة التدخل و إنقاذ البلدية عن طريق تسديد مستحقات العمال في اقرب الآجال و يذكر أن الاحتجاج، أثر بشكل واضح على سيرورة مصلحة الحالة المدنية و فروعها، حيث لم يتمكن المواطنون من استخراج الوثائق، بعد أن تفاجؤوا بتوقف الموظفين عن العمل، مما ولد لديهم حالة من التذمر.

عثمان ابراهيم

يؤسّس شركة سينمائية وهمية للإيقاع بضحاياه بالشلف

تمكنت، أول أمس،عناصر الشرطة بالأمن الحضري السابع بأمن الشلف، من توقيف شخص يبلغ من العمر 42 سنة، ينحدر من إحدى ولايات شرق البلاد، على خلفية تورطه فيقضية التزوير واستعمال المزور، قصد إنشاء مؤسسةوهمية لغرض النصب و الاحتيال . القضية حسب بيان خلية الإعلام والاتصال لأمن الولاية، تمت على إثر مكالمةهاتفية عند حدوث شجار بين مجموعة من الأشخاص بالقرب من إحدى المؤسسات الفندقية وسط مدينة الشلف ، فتم توقيفهم وخلال أطوار التحقيق، تبين أن سبب الخلاف يعود إلى تعرض ثمان أشخاص ينحدرون من عدة ولايات للنصب و الاحتيال عليهم، بحيث أوهمهم بأنه صاحب مؤسسة سينمائية مختصة في إنجاز البرامج العلمية و تنظيم المعارض الثقافية، ووعدهم بتكوينهمكمتعاملينفي العروض الثقافية و نشرهافي حصص تلفزيونية مقابل أخذه منهم مبالغ مالية، ذلك باستعمال سجل تجاري و ختم دائري مزورين،وبعد إتمام التحقيق تم تحويله على أروقة العدالة للبث في قضيته. **م قورين**

...وتعرض عشرات الأشجار من الزيتون والرمان للقطع من طرف مجهولين

أقدمت ، نهاية الأسبوع الفارط ،بولاية الشلف مجموعة من الأشخاص مجهولي الهوية بقرية دوار القراجيج بسيدي عكاشة على الاعتداء وقطع أشجار الزيتون والرمان وتحطيم خلايا النحل ليلا ثم لاذوا بالفرار خلفين ورائهم مجزرة ومقبرة حقيقية في حق الأشجار المثمرةوذلك انتقاما من أصحابها. وحسب الضحايا من عائلة بوزيد الأب وأبنائه للشروق، فان هذا المشهد يتكرر كل مرة ،بحيث يتعرض قطيع من الأغنام للسرقة،ثم تحويل مجرى الواد إلى مسكنه، مما تسبب في تحطيم منزله وامتلاء البئر بالأتربة،إلى جانب حرث بستان فتي من التين بالجرار، وأخيرا تم استغلال انتشار السكينة والهدوء ومغادرة أصحاب الديار للمبيت بمنزلهم بمركز القرية،وقيامهم بقطع ازيد من 50 شجرة مثمرة من الزيتون والعديد من أشجار الرمان بالمنشار وتحطيم أزيد من 17 خلية نحل .

ولوضع حد لاستمرار تعرضه للاعتداء استنجد أفراد العائلة بالنائب العام لمجلس قضاء الشلف ووزير العدل للنظر في خلفيات الصمت اتجاهاستمرار تهديد ممتلكاتهم بالزوال، من طرف مجهولين لم تعرف أسباب اعتدائهم الهمجيبعد . **م قورين**

قتيلان و5 جرحى في حادث اصطدام ثلاث سيارات بالبيض

شهدت منطقة العين الجديدة التي تبعد على دائرة بوعلام بحوالي 20 كلم وفي ساعة متأخرة من ليلة أمس حادث مرور مميت، تمثل في اصطدام ثلاث سيارات سياحية اثنينمن نوع أكسنت وسيارة 504 ،أسفر على تسجيل وفاة رجلين 32 - 63 سنة، وجرح 5 أشخاص بإصابات متفاوتة،تم نقلهم من طرق مواطنين ومصالح الحماية المدنية إلى مستشفى البيض في حين تم تحويل الجثتين إلى مصلحة حفظ الجثث ببلدية بوعلام

للتذكير شهدت الطرق الوطنيةوبخاصة الطريق رقم 47 و 6 أ خلال السنة الفارطة تسجيل ما يقاربمائة وواحد وخمسون 151 حادث مرور جسماني، أسفر عن أربعة قتلى و مائة وتسعة وخمسونجريح من كلاالجنسين، داخل الأقاليم الحضرية لولاية البيض .

محمد الأمين

حجز لحوم ومواد غذائية فاسدة بمحلات البيض

تمكّن أعوان الرقابة التابعين لمديرية التجارة لولاية البيض، بالتنسيق مع مصالح الطب البيطريو في إطارعمليات الرقابة العاديةنهار أمس من بحجز كمية من اللحوم البيضاءو اللحومالحمراء المفرومة غير صالحة للاستهلاك، تقدر ب 5.94 كلغ و كمية معتبرة من المواد الغذائية منتهية الصلاحيةياغورت، مادلان.

و ذلك على مستوى محلين لبيع اللحوم و الدواجنو محل لبيع المواد الغذائيةببلدية البيض وبعد استكمال الإجراءات الإداريةتم إتلاف الكمية محل المخالفة و تحرير محاضر متابعة قضائية للمخالفين.

محمد الامين

لمشاكلكم وانشغالاتكم العنوان الالكتروني التالي تحت تصرفكم :
oranchorouk@yahoo.fr

والي أدرار في خرجة إلى مناطق الظل

هناك عشوائية في منح الأراضي الفلاحية وتوصيل الكهرباء مستحيل حاليا

أشرف والي ولاية أدرار نهاية الأسبوع المنصرم على زيارة عمل لمناطق الظل بدائرة أولف ببلدياتها الأربع من أجل معاينة مدى تقدم الأشغال بعديد المشاريع التنموية وإعطاء إشارة طريق اقبلي - تيط على مسافة 35 كلم، وكذا عقد لقاء موسع مع المجتمع المدني بغية طرح عديد الانشغالات التي تؤرق المواطن في تلك المنطقة النائية.

محمد الجزولي

لدى إعطائه إشارة انطلاق الطريق الذي تم توزيعه على 03 مقاولات محلية طالب من القائمين على المشروع بالإسراع في وتيرة الإنجاز، مؤكدا على النوعية والجودة واحترام الآجال مع إرسال تقارير أسبوعية حول وضعية الطريق، توضح مدى تقدم الأشغال، وما هي العراقيل التي تواجه مؤسسات الإنجاز.

وشدد ذات المسؤول على ضرورة غرس الأشحار على جانب الطريق التي تقاوم زحف الرمال تحت متابعة وإشراف القسم الفرعي للغابات برقان مع استغلال الآبار المنجزة من طرف مقاولات الأشغال لسقيها.

وخلال لقائه بالمجتمع المدني أبدى نفس المسؤول امتعاضه الشديد من الحالة الكارثية والظروف المعيشية الصعبة لسكان القصور، التي لا يمكن حلها بين عشية وضحاها، هناك مشاريع تم رفعها في إطار القضاء على نقاط الظل وأخرى عبر اقتراحات مخطط المجلس البلدي للتنمية والتي يتم تلبيتها حسب الأوليات مثل التربية والصحة والسكن والمياه الصالحة للشرب والصرف الصحي والطاقة.

وبخصوص أراضي منح الاستثمار الفلاحي المجمد أكد أنه كانت هناك عشوائية في التوزيع كانت سائدة من قبل أين تم منح أراض فلاحية، في إطار الاستثمار مع التعهد وللالتزام بتوصيل الكهرباء لبعض المحيطات الفلاحية الكبرى والبعيدة عن الطريق بمسافات تزيد عن 85 كلم.

ومن المستحيلات السبعة أن يتم ربطها بالكهرباء في الوقت الحاضر، وهو ما جعل المستفيدين يبقون مكتوفي الأيدي ينتظرون توصيل الكهرباء، متعهدا بأنه سيتم إعادة تجديد استفادتهم في إطار أراضي الاستصلاح الفلاحي مساحات صغرى وفي محيطات قريبة من الكهرباء، وهو ما شأنه إقامة منتزهات عائلية وترفيهية دعا شباب المنطقة إلى أخذ زمام المبادرة ودفع ملفاتهم على مستوى مصلحة الاستثمار بالولاية، التي ستتكفل بدراسة الملفات متعهدا بالقضاء على البيروقراطية ومرافقة الشباب، إلى غاية إقامة مشاريعهم بدعم من مؤسسات تمويل الدولة.

ووقف ذات المسؤول على المشكل الذي ينغص سكان منطقة اقبلي المتعلق بظاهرة زحف الرمال على سكنات المواطنين، ودعا المجتمع المدني ومصالح الغابات إلى التنسيق وإطلاق عملية واسعة لعمليات التشجير والسد لوقف زحف الرمال، حيث تم رصد مبلغ 03 ملايير سنتيم لإقامة المشروع.

للإشارة، فإن الزيارة لمنطقة تيدكلت شملت عدة محطات هامة، أين تم التركيز على فك العزلة عن المناطق النائية والمعزولة كإعطاء إشارة انطلاق طريق مطروين على مسافة 35 كلم وطريق اقبلي تيط، ومعاينة مشاريع تنموية كمحطة المسافرين وملعب رياضي ومخازن للمخطوطات، يضاف لها لقاءات المجتمع المدني والتجاوب مع انشغالاته حيث استغرقت الزيارة وقتا قياسيا بأكثر من 20 ساعة في انتظار ما سيسفر عنه مجهود الجهاز التنفيذي من مسؤولية لتصحيح مخطط التنمية المنطقة.

مخاوف متصاعدة من عودة قوية لانتشار كورونا

لجنة ولائية لمراقبة البروتوكول الصحي بإيليزي

ب. طواهرية

تتخوف سلطات ولاية إيليزي، من الوضع الذي يعرفه انتشار وتنامي الإصابات بفيروس كورونا خلال الأيام الأخيرة، عبر ولايات الوطن، وإلى ذلك كان والي ولاية ايليزي، قد عقد الخميس لقاء ضم سلطات الولاية، والمدراء المعنيين، الذي أرجع سبب تنظيم اللقاء إلى ارتفاع الإصابات بولايات الوطن، ومخاوف من عودة الإصابات بالولاية، بسبب التراخي في اتخاذ الإجراءات الوقائية للحماية من الإصابة بالفيروس، وقد قدم خلال اللقاء عرض مفصل من طرف مدير الصحة بالولاية حول الوضعية الوبائية بالولاية، حيث أكد والي الولاية أن الوضع مقلق نوعا ما وحالات الإصابات بالفيروس في تزايد، وعليه يجب على الجميع الحيطة والحذر، مع إلزامية اتخاذ الإجراءات الضرورية المستعجلة للحد من انتشار الوباء وهذا حفاظا على سلامة المواطنين.

كما تم تشكيل لجنة ولائية لمراقبة البروتوكول الصحي بجل المؤسسات التي يتم فيها استقبال المواطنين، على غرار البلديات، الدوائر، الإدارات العمومية والمساحات التجارية، ويخص بالذكر المؤسسات التربوية حفاظا على صحة التلاميذ والطلبة، وأكد الوالي أن تطور الوضع الوبائي لفيروس كورونا المستجد سيؤدي إلى تسجيل إصابات جديدة وهذا طبيعي لكننا نريدها محدودة وغير منتشرة حسب قوله، مشددا على ضرورة مواصلة الالتزام بكافة الإجراءات والتدابير الوقائية التي تم إقرارها في فترة الحجر الصحي، وذلك باعتماد تطبيق قواعد السلامة الصحية والتباعد الجسدي إلى جانب ارتداء الكمامات وتطبيق شروط النظافة العامة وغسل الأيدي وأيضا ضرورة تجنب التجمعات تفاديا لانتشار العدوى بفيروس كورونا.

كما أكد ذات المسؤول، بأن ما يحدث حاليا من تجمعات غير مبررة من شأنه أن يعيد البلاد إلى نقطة الصفر والانطلاق في سلسلة أخرى من العدوى ستمثل خطرا، فالفيروس موجودا ولا يمكن القول إنه تمت السيطرة عليه، فمخاطر الفيروس ما تزال قائمة، مؤكدا على وجود حالات مصابة غير مكتشفة ولم تجر لها تحاليل مخبرية مما قد يعيد انتشار وباء كورونا في أوساط المجتمع.

اجتماع طارئ لمحاصرة كورونا بغرداية

ترأس والي غرداية نهاية الأسبوع الماضي بمقر الولاية اجتماعا موسعا، بحضور رئيس المجلس الشعبي الولائي، الأمين العام للولاية، رئيس الديوان، السلطات الأمنية والعسكرية، مدراء وممثلي الهيئات التنفيذية، حيث خُصص جدول أعمال الاجتماع حول الاستعداد للمواجهة فيروس كورونا كوفيد 19 والتدابير الوقائية الواجب اتخاذها.

بحيث بعد تقييم الوضع الوبائي عبر التراب الولاية، وجه الوالي نداء للمواطنين والمواطنات حول ضرورة الاستمرار، بكل صرامة ومسؤولية، في التقيد بتدابير نظام الوقاية من تفشي فيروس كورونا كوفيد ـ 19، ومكافحته.

وصرح ذات المسؤول أن هذه الفترة تتميز باستئناف للنشاط الاقتصادي والدخول المدرسي والجامعي، وكذا استئناف صلاة الجمعة في مساجدنا، وعليه يجب بذل كل الجهود للحفاظ على أقصى درجات اليقظة، والحفاظ على جميع تدابير الوقاية لاسيما:

. تكثيف عملية التطهير والتعقيم على مستوى مختلف المؤسسات والهيئات المستقبلة للجمهور. والسهر على ضمان التموين بمختلف المواد الضرورية ومحاربة المضاربة.

ناهيك عن مواصلة إشراك المجتمع المدني والجمعيات الفاعلية في المجهود المحلي لمكافحة الوباء. تكثيف الحملات التحسيسية للمواطنين بخطورة الوضع، كما حث والي الولاية المواطنين والمواطنات على مضاعفة اليقظة والبقاء متضامنين، ومواصلة مكافحة فيروس كورونا المستجد.

■ **عبد المالك**

المياه القذرة تحاصر حي أولاد الحاج بعين صالح

يشتكي سكان حي أولاد الحاج، بقصر المرابطين بمدينة عين صالح في ولاية تمنرست، منذ أسابيع من انسداد في قنوات الصرف الصحي، بالقرب من العيادة الصحية، مما تسبب في تسرب المياه إلى السكنات المجاورة. وتكون برك من المياه القذرة، على مستوى ساحة الحي، أدت إلى انتشار الروائح الكريهة والحشرات، وصعبت من عملية وصول الأطفال إلى مدارسهم، خاصة أن المدرسة تقع على بعد أمتار من موقع التسرب. وبحسب ممثل السكان، فإن السبب الرئيسي للمشكل هو انسداد على مستوى الشبكة الرئيسية، جراء تراكم الأوساخ والأتربة على مستوى مسار الشبكة، الذي لم يستفد من عملية للصيانة منذ سنوات.

وبالرغم من جهود عمال ديوان التطهير في شفط المياه من القنوات، إلا أنه وبحسب ممثل الحي فإن العملية غير مجدية، فبعد ساعات فقط يعود تسرب المياه، وأمام هذا الخطر الذي يهدد حياه السكان من خلال تلوث الوضع البيئي، وخطر سقوط المنازل الطوبية، جراء ارتفاع منسوب المياه القذرة، يناشد السكان الوالي المنتدب، من أجل اتخاذ إجراء استعجالي، لبرمجة مشروع لتجديد القنوات والبالوعات بالتشاور مع مصالح الموارد المائية من أجل إيجاد حل جذري ونهائي للمشكل، خاصة أن الحي المذكور يعرف ارتفاعا في عدد السكان، وما ينتج عنه من زيادة حجم المياه المستعملة، وفي انتظار تدخل السلطات يبقى سكان أولاد الحاج، يعانون الأمرين بسبب منازل غمرتها المياه القذرة، وأطفال يلعبون على بعد أمتار من البرك.

■ **ش. بن ايعيش**

غضب على رفض مديرة منح مقر لجمعية أولياء التلاميذ بأدرار

قرر أعضاء جمعية أولياء التلاميذ متوسطة مولاي علي شريف مقاطعة الدخول المدرسي حيث نظموا نهاية الأسبوع المنقضي وقفة احتجاجية أمام مقر المتوسطة مطالبين برحيل المديرة التي حسبهم تتعنت في منح مقر لجمعية أولياء التلاميذ داخل مقر المؤسسة، حسب ما ينص عليه القانون والتعامل مع الجمعية المعتمدة بجمعية عامة وبحضور محضر قضائي.

وأكد الأولياء في بيان تحوز "الشروق" نسخة منه أنه بالرغم من محاولة إقناع المديرة بالعدول عن قرارها المتعجرف ومنح وثيقة تثبت اعتماد مقر للجمعية لإتمام إجراءات الاعتماد، وما ترتب على هذا القرار العشوائي من تراكمات منها عدم استلام الأولياء كشوف نقاط أبنائهم والشهادات المدرسية والتحويل، يضاف لها قوائم المعوزين التي بقيت عالقة على مستوى مصالح دائرة أدرار.

وأكد الأولياء أنه تم إخطار الجهة الوصية مديرية التربية بالأمر، إلا أن هذه الأخيرة لم تحرك ساكنا إزاء ما يحدث مع إلزام كتابيا بتقديم الوثيقة لاعتماد الجمعية أن المديرة رفضت لأسباب تبقى مجهولة.

وأمام هذا الجو الملغم، قرر الأولياء مقاطعة الدخول المدرسي ومنع أبنائهم من الالتحاق بمقاعد الدراسة وتنظيم وقفة احتجاجية أمام باب المدرسة، مطالبين مديرية التربية بالتدخل وتغيير المديرة وحل الانسداد القائم بين إدارة المؤسسة والأولياء.

من جهتها، "الشروق" حاولت الاتصال بالمديرة لمعرفة رأيها في الموضوع والشكاوى المقدمة، إلا أننا لم نتمكن من ذلك. ■ **محمد. ج**

مطالب بتسريع برنامج السكن الترقوي المدعم بجانت

كشف مستفيدون من السكنات ضمن البرنامج السكن الترقوي المدعم بمدينة جانت بولاية إيليزي، عن تأخر الانطلاق في برنامج السكن بعد مرور فترة وصفوها بالطويلة حالت دون انطلاق السكنات من طرف المرقي العقاري المكلف بالمشروع، وإلى ذلك راسل المستفيدون الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية جانت، قصد التدخل لحلحلة المشاكل التي حالت دون الانطلاق في البرنامج، حيث استقبل الوالي هذا الخميس، ممثلين عن المستفيدين والمرقي العقاري، فضلا عن المسؤولين عن قطاع السكن، ومعلوم أن هذه الصيغة من السكن تعد ضمن الفرص الوحيدة للمواطنين الذين لا تسمح لهم الشروط المقننة للاستفادة من السكن العمومي الإيجاري الذي يشرف على إنجازه ديوان الترقية والتسيير العقاري، بسبب سقف الدخل المشروط في هذه الصيغة المقدر بـ24 ألف دينار جزائري. فضلا عن غياب صيغ أخرى للفئات متوسطة الدخل.

من جهة أخرى، لا يزال المستفيدون من قرارات التأهيل ضمن السكن الريفي في انتظار تسوية وضعيتهم حيال التجزئات المخصصة لإيواء البرنامج، بسبب الإشكالات المطروحة حول تسديد حقوق الدراسات التي أشرفت على إنجازها مكاتب دراسات، التي لم تتسلمها الإدارة بسبب ذلك، الأمر الذي جعل المستفيدين ينتظرون لأشهر طويلة، ولم تشفع لهم كل المناشدات والشكاوي المطروحة للمسؤولين لحل المعضلة.

■ **ب. طواهرية**

الإطاحة بشبكة مختصة في سرقة المحلات التجارية بغرداية

تمكنت مصالح الأمن الحضري الأول بشعبة النيشان بغرداية من فك لغز جريمة السرقة من داخل محل تجاري، استرجاع مسروقات مع توقيف ثلاثة أشخاص تتراوح أعمارهم بين 26 و38 سنة، قدموا أمام الجهات القضائية، ويأتي ذلك ضمن محاربة مختلف الجرائم بشتى أشكالها في الوسط الحضري، ومواصلة للخطة الأمنية التي أطلقتها مصالح الشرطة بأمن ولاية غرداية، قصد تضييق الخناق على معتادي الإجرام، توقيفهم وتقديمهم أمام الجهات القضائية، خاصة منها الجرائم المتعلقة بالسرقات بكل أصنافها. وتعود قضية إلى منتصف الشهر الفارط، أين سجلت مصالح الأمن الحضري الأول وقوع سرقة لمحل تجاري خاص ببيع أدوات الترصيص، قدم صاحب المحل شكوى رسمية ضد مجهولين بخصوص القضية، التي باشرت فيها مصالح الأمن الحضري الأول تحقيقا معمقا للوصول إلى الفاعلين وتوقيفهم. حاليا، حيث بعد استيفاء كافة الإجراءات القانونية، بما فيها إرجاع المسروقات المسترجعة إلى الضحية، تم تقديم كافة أطراف القضية أمام الجهات القضائية عن تهمة تكوين جمعية أشرار لغرض ارتكاب جناية السرقة بالتعدد وبالكسر مع التسلق من داخل محل تجاري مع توافر ظرفي الليل واستحضار مركب. ■ **عبد المالك**

إدانة أفراد عصابة لترويج المخدرات بتمنراست

أدانت محكمة تمنراست أمس الأول، ثلاثة شبان تتراوح أعمارهم ما بين 23 و30 على التوالي، بعقوبات الحبس النافذ، عن تهمة الحيازة والترويج للمخدرات، إضافة إلى حيازة مواد صيدلانية دون رخصة، حيث أدين المتهم الرئيسي بعقوبة خمس سنوات حبسا نافذا وغرامة قدرت بحوالي مليون دينار. تفاصيل القضية تعود إلى تلقي مصالح الأمن، معلومات مفادها وجود شخص يقوم بالترويج للمخدرات، بحي تهقارت المعاليم. وعليه تم إعداد خطة أمنية، وبالتنسيق الدائم مع وكيل الجمهورية لدى محكمة تمنراست تم تفتيش مسكن المشتبه فيه، أين تم ضبطه رفقة شخصين آخرين داخل المنزل وحجز كمية من المخدرات قدر وزنها الإجمالي بـ 272.86 غرام، ومبلغ مالي قدر بـ 106500 دج من عائدات البيع، بالإضافة إلى 116 كبسولة دواء مخدر، إضافة إل قاطعين، ومقص صغير. ليتم تحويل الموقوفين رفقة المحجوزات إلى المقر وفتح تحقيق في القضية. وتبين أن أحد الموقوفين، محل أحكام جزائية.

■ **ش. بن ايعيش**

ضبط 6000 قرص مهلوس بحوزة مروّج

تمكن عناصر المصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية الوادي، نهاية الأسبوع، من وضع حد لنشاط مروج لمؤثرات عقلية ينحدر من عاصمة الولاية، وهو صاحب سيارة نقل حضري يبلغ من العمر 32 سنة، وحجز أكثر من 6000 قرص مهلوس. وتأتي هذه العملية، حسب بيان لأمن الولاية، عقب استغلال معلومات مفادها قيام شخص بنقل كمية معتبرة من المؤثرات العقلية من داخل الولاية إلى خارجها، أين تم إعداد خطة من قبل عناصر المصلحة أين تم توقيف المركبة المستعملة، وضبط الكمية المذكورة المقدرة 6195 قرص.

■ **يوسف. ر. س**

في حالة استمرار ارتفاع عدد الإصابات

نحو إقرار إجراءات صارمة لمحاربة كورونا بالمسيلة

هددت سلطات ولاية المسيلة، باتخاذ إجراءات أكثر صرامة، الأسبوع المقبل في حال استمرار ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا، كما دعت الجميع إلى ضرورة التحلي بالحيطة والحذر واحترام تدابير الوقاية، بحسب ما خلص إليه اجتماع اللجنة الأمنية الولائية الموسعة، وذلك بناءً على الاجتماع المنعقد عبر تقنية التحاضر عن بعد برئاسة وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية كمال بلجود، حيث تم عقد اجتماع لدراسة ومناقشة الوضعية الوبائية لجائحة كوفيد 19 وتطوراتها.

أحمد قرطي

ووفق البيان الصادر عن مصالح الولاية، فإنه بالنظر إلى الارتفاع المسجل على مستوى الولاية في عدد الإصابات وفي إطار عمل اللجنة الولائية متعددة القطاعات للوقاية والمتابعة ومكافحة انتشار فيروس وبغية تعزيز تدابير الوقاية من الفيروس وانتشاره، تقرر اتخاذ بعض الإجراءات، منها التشديد في اتخاذ الإجراءات، في حال عدم التقيد بتدابير الوقاية واستمرار ارتفاع حالات الإصابة من خلال اتخاذ إجراءات أكثر صرامة، وإمكانية العودة إلى تطبيق إجراء الحجر الصحي الأسبوع المقبل وتفعيل عمل اللجان المختصة بمتابعة الوضعية الوبائية لفيروس كورونا والحرص على تطبيق البروتوكول الصحي المطبق في مختلف الفضاءات سواء الخاصة أو العامة، وذلك من خلال التعقيم الدائم للأماكن واحترام إجراءات التباعد الاجتماعي، في الأماكن العمومية والخاصة، وتكثيف عمل لجان المراقبة واحترام إجراءات الوقاية على مستوى مختلف المرافق العامة والخاصة، ومدى احترام البروتوكول الصحي وتطبيق العقوبات المعمول بها للمخالفين في هذا الإطار.

كما تم اتخاذ الإجراءات الردعية لكل مخالفي الإجراءات الوقائية مع تطبيق قرارات الغلق على المخالفين للبروتوكول الصحي وتنظيم برامج تحسيسية خاصة للوقاية من هذا الفيروس عن طريق مختلف وسائل الإعلام ووسائط التواصل الاجتماعي، والعمل على مراقبة جميع الفضاءات والنشاطات المستقطبة أو التي تخلق تجمعا للمواطنين ومدى تقيدها باحترام البروتوكول الصحي، ناهيك على إشراك الجميع وتجنيدهم كل على مستواه من أجل توفير مختلف عناصر البروتوكول الصحي وارتداء الكمامة على الجميع دون استثناء.

بعد تسجيل عشرات الإصابات الجديدة بفيروس كورونا

استئناف حالة التأهب القصوى بالبويرة

في ظل ظاهرة التراخي واللامبالاة وعدم احترام البروتوكولات الصحية والتي أدت إلى العودة القوية لانتشار فيروس كورونا وسط العائلات، ناشد والي البويرة مواطني الولاية إلى ضرورة احترام التدابير الوقائية الصحية والتحلي بتقصي درجات اليقظة وهذا حفاظا على صحتهم وصحة عائلاتهم.

وفي بيان أصدره ديوان الوالي بخصوص التدابير والإجراءات الوقائية للحد من انتشار الفيروس مجددا، أكد أنه تم اتخاذ إجراءات وقرارات هامة من بينها استئناف حالة التأهب القصوى وهدا عن طريق إنشاء فرق مشتركة من مصالح التجارة ومصالح الأمن من اجل القيام بمراقبة النشاطات التجارية واتخاذ إجراءات ردعية في حق المخالفين، حيث أسفرت عملية مراقبة النشاطات التجارية ليوم 4 نوفمبر على تسجيل 240 تدخل وتم إصدار قرار غلق 26 محلا لمدة 5 أيام وببلدية بشلول تم تقديم 9 إعذارات شفهية و6 كتابية، والعملية متواصلة لتشمل جميع البلديات، حيث تم تسطير برنامج عمل مع رؤساء الدوائر للقيام بعمليات مراقبة دورية.

وذكر بيان الوالي باتخاذ إجراء احترازي وقائي لغلق 3 مدارس منها 2 ببشلول وواحد بالاسنام، كما شرع في عمليات تعقيم واسعة تشمل المؤسسات التربوية المعنية، على أن تشمل هده العملية كل المدارس والمتوسطات والثانويات في كل بلديات الولاية، ومن جهة أخرى، ذكر بيان ديوان الوالي انه تم استئناف الدراسة بتاريخ 4 نوفمبر بمدرسة بوخروبة الطيب بسور الغزلان بعد تعقيم المدرسة من طرف مصالح البلدية.

ومن جهة أخرى، قامت لجنة مكونة من أعضاء آلية الرصد والمتابعة اليومية لمدى تفشي فيروس كورونا بزيارة تفقدية مفاجئة لمعاينة الوضع على مستوى المؤسسات العمومية الاستشفائية الخمسة وهذا بغرض التأكيد من جاهزيتها لمواجهة موجة ثانية من الوباء لاسيما من خلال توفير مخزون الأكسجين وتوفير المستلزمات ووسائل الحماية الشخصية وكذا التعداد الطبي والشبه الطبي،كما قام أعضاء آلية الرصد والمتابعة اليومية بزيارة صبيحة أول أمس مختلف الكليات التابعة لجامعة اكلي محند ولحاج للتأكيد من احترام الإجراءات والتدابير الوقاية الواردة في البروتوكول الصحي المعتمد من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العملي.

■ **فاطمة عكوش**

الهلال الأحمر الجزائري يتبرّع بمواد صيدلانية وأجهزة طبية لمستشفى بني مسوس

خصّص الهلال الأحمر الجزائري بالجزائر العاصمة مساعدات إنسانية تتمثل في مواد صيدلانية وأجهزة طبية وأقنعة واقية وبدلات ومآزر لمصلحة الأمراض الصدرية والتنفسية بالمستشفى الجامعي بني مسوس في إطار الوقاية من وباء كورونا "كوفيد-19".

وأكدت رئيسة الهلال الأحمر الجزائري، سعيدة بن حبيلس، في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية على أهمية هذه العملية الإنسانية والتضامنية التي جاءت -كما قالت- من أجل التخفيف من نقص الوسائل الطبية الذي تعاني منه المستشفيات بسبب انتشار وباء كورونا، مشيرة إلى أن الهلال تبرع بعدة أجهزة طبية تتمثل أساسا في أجهزة الفحوصات القلبية وأجهزة للتنفس الاصطناعية وكذا وسائل مراقبة أوضاع المرضى والأقنعة الواقية وألبسة ومآزر موجهة للأطباء وشبه الطبيين.

وذكرت السيدة بن حبيلس بأن هذه الوسائل الطبية تم التبرع بها من طرف محسنين ومؤسسات وطنية لفائدة المرضى والأطباء، مشيرة إلى أن هذه العملية التضامنية متواصلة حيث مّست إلى غاية اليوم 10 مستشفيات على المستوى الوطني من بينها مستشفى فرجيوة بولاية ميلة.

من جهته أعرب رئيس مصلحة الأمراض الصدرية والتنفسية البروفيسور الحبيب دواغي عن "امتنانه" لهذه الالتفاتة الإنسانية التي قام بها الهلال الأحمر الجزائري من أجل مساعدة المرضى والأطباء بالمستشفى خاصة في هذه الظروف الصعبة التي تعرفها مصلحته بسبب انتشار وباء كورونا.

ودعا السيد دواغي المواطنين إلى احترام التباعد الاجتماعي واستعمال الكمامات بصفة منتظمة وغسل اليدين والامتثال للإجراءات الوقائية الأخرى.

■ **ق. م**

شكت تقاعس البلديات عن توفير وسائل الوقاية والتعقيم

نقابة مديري الابتدائات بالبويرة تدق ناقوس الخطر

دق المكتب الولائي بالبويرة للنقابة الوطنية لمديري المدارس الابتدائية ناقوس الخطر مع تحميل مصالح الجماعات المحلية مسؤولية ما قد ينجر من وراء ما سمته بتقاعس الأخيرة لاسيما البلديات في تطبيق البروتوكول الصحي والوقائي على غرار توفير وسائل الوقاية وتعقيم محيط المدارس، الأمر الذي دفع بوالي الولاية وبعد قرار غلق 3 ابتدائيات، إلى توجيه أوامر بمباشرة حملات تعقيم بالشوارع ومحيط المؤسسات التعليمية بكامل تراب الولاية.

وأصدرت نقابة مديري المدارس الابتدائية بيانا مرسلا للسلطات المحلية والولائية وكذا مديرية التربية، تشكو فيه معاناة فئة المديرين جراء تنصل البلديات من مسؤولياتها تجاه تطبيق البروتوكول الوقائي والصحي للدخول المدرسي، وذلك من خلال ما ورد من شكاوى المديرين بمختلف بلديات الولاية ومتابعة للوضع حسب ما ورد بالبيان، مضيفا غياب المصالح المحلية في معظم البلديات وعجزها عن توفير الوسائل المذكورة في البروتوكول الصحي كوسائل الوقاية والتعقيم، إضافة إلى عجزها عن القيام بعمليات التعقيم والتنظيف بمحيط وهياكل المدارس.

وحملت النقابة الجماعات المحلية حسب ما ذكرته في بيانها، مسؤولية ما قد ينجر عن هذا الاستهتار واللامبالاة على حد وصفها، مشيدة في ذات السياق بمجهودات المديرين في الحرص على إنجاح الدخول المدرسي رغم النقائص المسجلة سواء البيداغوجية أم الصحية الوقائية ناهيك عن النقص في التأطير التربوي.

■ **أحسن حراش**

نقص إجراءات الوقاية يثير احتجاج طلبة جامعة العفرون بالبليدة

يثير نقص الإجراءات الصحية على مستوى الإقامات الجامعية تذمرا واسعا لدى طلبة جامعة لونيسي علي بالعفرون، وهدد الاتحاد العام للطلبة الجزائريين بالاحتجاج حال بقاء الأوضاع على ماهي عليه، لاسيما فيما يتعلق بالبروتوكول الصحي لمجابهة وباء كورونا والذي بحسب بيان الاتحاد ضرب عرض الحائط من قبل الإدارة الوصية من خلال عدم احترام المعايير الصحية أثناء توزيع الوجبات وإجبار الطلبة المقيمين على الأكل داخل المطعم مما يؤدي إلى تجمعات بالجملة.

وأشار البيان الاحتجاجي الذي رفعه اتحاد الطلبة إلى انعدام المياه في عز الجائحة وعطب عديد الحنفيات، وكذا غياب مواد التعقيم والتنظيف داخل الإقامات، وغياب عمليات التعقيم الدوري المنصوص عليه في البروتوكول الصحي، كما اشتكى المحتجون من عدم ارتداء الكمامات من قبل بعض سائقي حافلات نقل الطلبة.

ورفع الاتحاد العام للطلبة الجزائريين جملة من النقائص، على غرار مشكل الإطعام ورداءة الوجبات المقدمة وتكرارها لأكثر من مرة خلال الأسبوع، والتباطؤ في تقديم الوجبات وتوزيعها في أطباق حديدية فضلا عن الافرشة القديمة بالغرف وبخصوص النقل جاء في البيان الذي تحوز الشروق نسخة منه النقص الفادح في الحافلات عبر جميع الخطوط وارتياد غرباء لحافلات الطلبة في ظل غياب الرقابة.

وهدد اتحاد الطلبة بالتصعيد والدخول في حركة احتجاجية في حال عدم تعاطي الجهات المسؤولة مع انشغالاتهم.

■ **حسناء. ب**

توقيف شخصين تورطا في سرقة محل باستعمال أسلحة بيضاء ببجاية

تمكنت، عناصر الشرطة لأمن دائرة صدوق التابعة لأمن ولاية بجاية، بحر الأسبوع المنصرم من توقيف شخصين، تورطا في سرقة محل تجاري بمدينة صدوق، باستعمال أسلحة بيضاء.

تفاصيل العملية -حسب بيان خلية الإعلام لمصالح الأمن- جاءت بعد قيام عناصر الشرطة بدوريات على مستوى إقليم الاختصاص، وبوصولهم إلى وسط المدينة، لفت انتباههم جمع من المواطنين يلاحقون شخصين، فور ذلك تدخلت عناصر الشرطة، وتمكنت من إيقاف الشخصين الفارين.

وقد تم ضبط بحوزتهما سلاحان أبيضان، سكين من الحجم الكبير وآخر من الحجم الصغير، وتبين بأنه تم ملاحقتهما من طرف المواطنين على خلفية، ضبطهما متلبسين بالسرقة—يضيف البيان— من داخل محل تجاري لبيع الأعشاب الطبية مستعملين أسلحة بيضاء.

الوثيقة، أشارت أن التحقيق بين أن أحد المشتبه فيهما، متورط في قضية سرقة أخرى راح ضحيته صاحب محل تجاري بوسط مدينة صدوق، ويتعلق الأمر بالمدعوين "ع. أ"، "ع. ز"، البالغين من العمر 20 و17 سنة على التوالي.

وأنجز ملف جزائي ضد المشتبه فيهما، وتم تقديمهما أمام الجهات القضائية المختصة أين صدر في حقهما أمر إيداع.

■ **ن. أوهاب**

العثور على جثة شيخ متعفنة داخل فيلا ببوسماعيل في تيبازة

تدخلت ليلة أول أمس، وحدة الحماية المدنية ببوسماعيل في ولاية تيبازة، لاستخراج جثة متعفنة لشخص من مسكن عائلي بتجزئة العيادة المتعددة الخدمات.

وحسب مصدر من الحماية المدنية، فإن الجثة تعود لرجل في عقده السابع كان مكلفا من قبل صاحبة الفيلا بحراستها، وأضاف أن الجيران وزبائن أحد اكبر المحلات التجارية بالحي، اشتموا رائحة كريهة تنبعث من المسكن وقاموا بإبلاغ مصالح الحماية المدنية التي تدخلت مرفقة بفرقة الشرطة العلمية لاستخراج الجثة التي كانت في مرحلة متقدمة من التعفن ويرجح أن تعود وفاة الشخص لأكثر من أسبوع.

وفيما تم نقل الجثة إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى القليعة لعرضها على الطبيب الشرعي لتحديد أسباب الوفاة، فتحت مصالح الأمن تحقيقا في القضية.

■ **ب. بوجمعة**

إيداع 3 أشخاص الحبس بتهمة الاتجار بالمخدرات والمهلوسات العقلية بالمسيلة

عالجت عناصر الشرطة بفرقة مكافحة الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بالمسيلة، قضيتين منفصلتين تمكنت على إثرهما من حجز 389 قرص مهلوس وتوقيف أربعة أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 23 و34 سنة لتورطهم في قضية الحيازة للمخدرات والمؤثرات العقلية لغرض الاتجار والاستهلاك الشخصي، وبعد التحقيق في القضيتين، تم إنجاز ملفات قضائية ضد المتهمين، أحيلوا بموجبها على الجهات القضائية لدى محكمة المسيلة. وفي سياق جلسة المثول الفوري، أودع ثلاثة متهمين بمؤسسة إعادة التربية، في انتظار محاكمتهم.

■ **الطيب بوداود**

شيخ يغلق مقاطعة فلاحية بتيزي وزو ويهدد عمالها

أقدم شيخ مسن على اقتحام مقاطعة فلاحية شرق ولاية تيزي وزو وتهديد موظفيها مع سبهم وشتمهم، بعدما قامت إحدى البيطريات العاملة فيها بتحرير محضر معاينة لمذبح تفتقر فيه معايير السلامة، وهو الأمر الذي لم يرق له ليقوم بسبها وشتمها قبل أن يتجه إلى السوق المحاذي ويشتري سلسلة معدنية أغلق بها الباب الخارجي لمقر المقاطعة ومنع الموظفين من الخروج.

وصرح أمام قاضي المحكمة الابتدائية التي مثل أمامها بتهمة اهانة موظف أثناء تأدية مهامه، انه كان متجها لشراء سكين ولكنه لم يجد فاحضر سلسلة معدنية شل بها مقر المقاطعة، بحجة أن عمالها يعرقلون عمله في كل مرة بزيارتهم غير المبرمجة والأدهى في الأمر، حسب دفاع وزارة الفلاحة التي تأسست كطرف مدني، أن أبناء الجاني التحقوا بوالدهم لشل المقر واحدهم منتخب محلي، وأضاف أن المقاطعة محل الاعتداء أصبحت شبه مغلقة، لهروب موظفيها منها بسبب التجاوزات اللفظية والتهديد المستمر لهم من طرف الجاني وأبنائه، حيث رفعت المصلحة المذكورة عدة شكاوى ضده، إلا أن الأمر بقي على حاله.

■ **ر. م**

زار صديقه المريض بالمستشفى فوجد نفسه بمؤسسة إعادة التربية

مثل أول أمس المدعو "غ. ف" أمام قاضي محكمة الجنح بالبويرة للرد على التهمة المنسوبة إليه والمتمثلة في التحطيم العمدي لملك الغير.

تفاصيل القضية تعود إلى يوم 2 أوت الماضي، حيث تنقل المتهم إلى مستشفى محمد بوضياف لزيارة صديقه المريض بمصلحة الجراحة العامة وبعين المكان طلب منه شيخ مريض فتح النافذة لتهوية الغرفة، حيث لبى طلبه، لكن أثناء محاولته فتح النافذة تحطم زجاجها، حينها تم إخطار مصالح الأمن، ليتم إيقافه فورا ووضعه رهن الحبس بأمر من وكيل الجمهورية.

المتهم وهو شاب لا يتعدى عمره 20 سنة، خلال محاكمته عن طريق المحاكمة المرئية، أكد انه لم يتعمد تكسير زجاج النافذة بل حاول فتحها تلبية لطلب شيخ مريض مطالبا بتبرئته للعودة إلى أسرته، ممثل النيابة التمس في حقه عقوبة عام حبسا نافذة ليقرر القاضي تأجيل النطق بالحكم في القضية إلى غاية يوم 19 نوفمبر الجاري.

■ **فاطمة عكوش**

السلطات تعاود تشديد إجراءات الوقاية بولايات عدّة

غلق مدارس بعد تسجيل إصابات بكورونا وسط أطقمها

يستمر وباء كورونا في منحاه التصاعدي بالجزائر، مربكا جميع مناحي الحياة بالبلاد، ومحدثا حالة طوارئ وسط السلطات، التي عاودت تفعيل الإجراءات المشددة في المناطق الأكثر تضررا، لاحتواء خطر يبقى وعي المواطن هو العامل الحاسم لتقليص انتشاره.

مراسلو الشروق

قرر والي الأغواط غلق مدرستين ابتدائيتين، على خلفية إصابات مؤكدة بالوباء وسط طاقميهما، ويتعلق الأمر بمدرسة علي بوقرين في حي الوئام في عاصمة الولاية، ومدرسة العربي عثماني بأفلو، عقب إصابة أستاذة بالوباء.

وفي البويرة، دق المكتب الولائي بالبويرة للنقابة الوطنية لمديري المدارس الابتدائية ناقوس الخطر مع تحميل مصالح الجماعات المحلية مسؤولية ما قد ينجر من وراء ما سمته بتقاعس الأخيرة لاسيما البلديات في تطبيق البروتوكول الصحي والوقائي على غرار توفير وسائل الوقاية وتعقيم محيط المدارس، الأمر الذي دفع بوالي الولاية وبعد قرار غلق 3 ابتدائيات، إلى توجيه أوامر بمباشرة حملات تعقيم بالشوارع ومحيط المؤسسات التعليمية بكامل تراب الولاية.

وفي بيان أصدره ديوان والي البويرة، بخصوص التدابير والإجراءات الوقائية للحد من انتشار الفيروس مجددا، أكد أنه تم اتخاذ إجراءات وقرارات هامة من بينها استئناف حالة التأهب القصوى، عن طريق إنشاء فرق مشتركة من مصالح التجارة ومصالح الأمن من أجل القيام بمراقبة النشاطات التجارية، واتخاذ إجراءات ردعية في حق المخالفين، حيث أسفرت عملية مراقبة النشاطات التجارية ليوم 4 نوفمبر عن تسجيل 240 تدخل وتم إصدار قرار غلق 26 محلا لمدة 5 أيام، وببلدية بشلول تم تقديم 9 إعذارات شفهية و6 كتابية، والعملية متواصلة لتشمل جميع البلديات، حيث تم تسطير برنامج عمل مع رؤساء الدوائر للقيام بعمليات مراقبة دورية، حسب المصدر ذاته.

وفي شرق البلاد، تم غلق أربع مدارس بأم البواقي، بعد تسجيل إصابات بالوباء وسط الأطقم التربوية، من دون تسجيل إصابات وسط التلاميذ. وشمل القرار مدارس جواني محمد، شيباني محمود، جرمان محمد، وكذا بهلول محمد السعيد بقصر الصبيحي.

وغير بعيد عن أم البواقي، قرّرت سلطات ولاية قالمة أول أمس، غلق مدرسة ابتدائية ببلدية حمام النبائل بعد تأكد إصابة أستاذة بفيروس كورونا، في وقت أعلن فيه مدير الصحة بالولاية تسجيل 111 إصابة جديدة بفيروس كورونا، منذ الفاتح نوفمبر إلى صبيحة أول أمس، الخميس، أي بمعدل يتراوح بين 27 و28 إصابة يوميا، مع تسجيل 7 وفيات خلال نفس الفترة، وهي حصيلة تعتبر جد مرتفعة مقارنة بالأشهر الماضية.

تحذيرات من الكارثة بجامعة البليدة

كما كان هاجس الوباء، حاضرا على مستوى الجامعات، ففي هذا السياق، أبدى طلبة جامعة علي لونيسي بالبليدة، تخوفهم حيال نقص الإجراءات الصحية على مستوى الإقامات الجامعية، وهدد الاتحاد العام للطلبة الجزائريين بالاحتجاج حال بقاء الأوضاع على ما هي عليه، لاسيما عدم احترام المعايير الصحية أثناء توزيع الوجبات، وإجبار الطلبة على الأكل داخل المطعم ما يؤدي إلى تشكل تجمعات، فضلا عن انعدام المياه، وغياب مواد التعقيم والتنظيف داخل الإقامات.

كما طال الوباء منتخبين بولاية سطيف، حيث أُعلنت إصابة كل من رئيسي بلديتي بوعنداس وبوقاعة شمال الولاية. وحول "مير" بوعنداس منير إسعادي إلى مستشفى خرّاطة ببجاية. أما "مير" بوقاعة فيتابع العلاج بمنزله، الذي يقضي به فترة الحجر الصحي. وفي سبيل تطويق الوباء، بادرت السلطات إلى اتخاذ إجراءات، للحد من انتشاره، كما هو الحال بولاة يميلة، أين تقرّر منع إقامة الأعراس والأفراح، ومنع تناول المشروبات والوجبات الغذائية بالمقاهي والمطاعم والاكتفاء بالوجبات المحمولة.

فرع "باستور" بالجلفة لا يزال خارج الخدمة!

من جهته، أكد والي ولاية الجلفة دومي جيلالي، نهاية الأسبوع، على ضرورة تفعيل ملحقة باستور والإسراع في عملية اقتناء وتزويد الملحقة بجهاز الكشف عن فيروس كورونا من أجل تقليص مدة ظهور نتائج التحاليل بعدما كان يتم إرسالها إلى معهد باستور. فيما هدّدت سلطات ولاية المسيلة، باتخاذ إجراءات أكثر صرامة، الأسبوع المقبل في حالة استمرار ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا. وبعاصمة البلاد، قررت بلدية الجزائر الوسطى، غلق الحدائق العمومية، وكل المساحات العمومية المستغلة، من طرف المقاهي وقاعات الشاي، مع منع وضع الطاولات والكراسي بالمقاهي والمطاعم ومحلات الأكل السريع. كما دعا الوالي المنتدب لمقاطعة الرويبة، المصالح الأمنية إلى مراقبة حافلات نقل المسافرين للوقوف على مدى احترامها تدابير الوقاية من كوفيد 19، مع اتخاذ الإجراءات الردعية ضد المخالفين.

قتيل وستة جرحى في حادث سير بالجلفة

قتل مساء أمس شخص، وأصيب ستة آخرون، في حادث مرور وقع بين بلديتي قطارة ومسعد جنوب الجلفة، اثر اصطدام مباشر بين شاحنة ذات مقطورة وسيارة سياحية. حيث تدخلت وحدات الحماية المدنية لتحويل المصابين إلى مستشفى مسعد.

■ نورين. ع

الإطاحة بشبكة للاتجار بالأسلحة التركية في خنشلة

تمكن عناصر الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بأمن ولاية خنشلة، من الإطاحة بشبكة وطنية تتكون من ثلاثة أشخاص، ينحدرون من ولاية البليدة، اختصوا في المتاجرة بالأسلحة النارية المصنوعة بتركيا.

وأوقف المتهمون عقب استغلال معلومات وردت للفرقة بشأن نشاطهم، وأنهم بصدد نقل كمية من الأسلحة من خنشلة باتجاه البليدة.

وحدّد المحققون مكان تواجد أفراد هذه الشبكة، والسيارة المستعملة في تنقلاتهم، والتي تم اعتراضها على مستوى المدخل الشرقي لمدينة خنشلة، وبإخضاعها للتفتيش، عثر عناصر الفرقة على سلاح ناري من الصنف الخامس، وبندقية مضخية من نوع "سلفادور آرمس" من صنع تركي، ليتم توقيف المشتبه فيهم الثلاثة الذين تتراوح أعمارهم بين 35 و45 سنة، وتحويلهم برفقة المحجوزات إلى مقر الفرقة للتحقيق معهم.

■ مامن. ط

صعقة كهربائية تقتل مهاجرا إفريقيا بتمنراست

توفي أمس رعية إفريقي مقيم بطريقة غير شرعية، بعد تعرضه لصعقة كهربائية، بمدينة عين صالح في ولاية تمنراست. ووقعت الحادثة خلال قيام الضحية، الحامل للجنسية النيجرية والبالغ من العمر 26 سنة، بأشغال على مستوى شبكة الكهرباء بمسكن، في منطقة التوسع العمراني، من دون أن يقطع التيار، لتصعقه الكهرباء بعد ملامسته كابلا كهربائيا، وتوفي بعد إجلائه على متن سيارة خاصة، قبل وصوله المستشفى. وفتحت مصالح الأمن تحقيقا في الواقعة.

■ ش. بن ايعيش

توقيف منقبين عن الأحجار الكريمة بالطارف

أوقفت مصالح أمن دائرة بوثلجة بولاية الطارف أول أمس، مجموعة تتكون من ثلاثة أشخاص يقطنون في ولايات بجاية، سطيف والبويرة، لنشاطهم في الكشف عن المعادن والأحجار الكريمة بطريقة غير شرعية. وضُبط بحوزتهم جهاز متطور لكشف المعادن ومجموعة أحجار كريمة.

■ س. ك

توظيف:

تبحث مؤسسة إعلامية، عن مراسل صحفي محترف وذي خبرة، للعمل على مستوى مكتبها بولاية وهران. على المهتمين إرسال بيان السيرة الذاتية على البريد الإلكتروني الآتي:

recrutt31@gmail.com

نيابة جنايات وهران تلتمس له أقصى عقوبة

جزار يلتحق بالإرهابيين "خوفا من التصفية!"

التمست أول أمس، محكمة الجنايات الابتدائية بمجلس قضاء وهران إنزال أقصى عقوبة في حق جزار وجهت له تهمتي الانخراط في جماعة إرهابية تتخذ من الجبال المتاخمة لأعالي منطقة مستغانم قواعد خلفية لنشاطها، إلى جانب عدم التبليغ عن جناية تخص نفس الجماعة.

وحسب ما دار في جلسة المحاكمة، فإنه خلال عام 2016 بولاية مستغانم، وبناء على معلومات وردت إلى مصلحة الأمن الداخلي عن وجود اتصالات بين المتهم المدعو (ح. م. ب. ص)، الذي يعمل في محل جزارة بذات المنطقة والمكنى (أبو العز)، واسمه الحقيقي (ب. ع)، وهو شخص معروف أمنيا بأنه التحق بالجماعات الإرهابية وأحد عيون خلاياها النائمة، وتم توقيف المشتبه فيه، وخلال التحقيق معه، قدم هذا الأخير تفاصيل عن علاقته بالإرهابي أبي العز، حيث أقر باتصالاته به، والتي بلغ عدد الأخيرة منها قبل توقيفه ثلاث مرات، وفي إحداها عرض عليه صراحة التعاون معه لصالح الجماعة الإرهابية التي ينشط تحت إمرتها، مبلغا إياه بوقوع الاختيار عليه في سنة 2015 ليتكفل بإمدادها بالمؤن الغذائية، ليصبح بالتالي أحد منخرطيها الذي يعتمد عليه في توفير الدعم المادي لها من أجل أن تضمن لعناصرها المعزولة في الجبل ولنشاطها الصمود ومقاومة الجوع. قبل أن يليّن (ح. م. ب. ص) موقفه، ويحاول تصحيح أقواله في المرحلة الثانية من التحقيق، لاسيما في وجود ما يثبت تلك الاتصالات بين الطرفين على شريحة هاتفه، وأيضا استنادا لشهادة الإرهابي نفسه عليه، حيث فسر المتهم في قضية الحال ترحيبه بذلك العرض من باب أنه كان مكرها عليه، مشيرا إلى تعرضه للتهديد من طرف تلك الجماعة الإرهابية بالتصفية الجسدية في حال قرر الرفض.

وخلال المحاكمة، نفى المدعو (ح. م. ب. ص) علمه من قبل بانتماء (ب. ع) للجماعات الإرهابية، حيث قال أنه كان بالفعل يعرفه بحكم انه جار له، لكن تلك العلاقة كانت سطحية، إلى أن تلقى منه ذات يوم اتصالا هاتفيا اعترف له فيه بحقيقة نشاطه السري، وأبدى له حينها استعداده للنزول من الجبل ونيته في التوبة والاستفادة من تدابير المصالحة الوطنية، لكن المتهم قال أن تصريحات (ب. ع) لم يأخذها على محمل الجد، ظنا أنها من باب الهزل، لعلمه بما يعانيه من قصر شديد جدا في البصر، وبالتالي اعتبره من المستحيلات أن يقدر على العيش في الجبل أو تعتمد عليه الجماعات الإرهابية في خدمتها، فيما تمسك بطلب البراءة، وعدم تقبل أن يجره الرد على اتصالات جاره الذي كان يجهل نشاطه ولم يصدق اعترافاته على نفسه إلى السجن لأربع سنوات أمضاها في تعاطي أدوية عصبية للتخفيف من حدة الصدمة النفسية، لكن النيابة العامة اعتبرت تصريحات المتهم متناقضة وغير منطقية، لتقدم التماساتها سالفة الذكر في حقه.

■ نخ. غ

صديقه اتهم بإخفاء سلاح الجريمة

20 سنة سجنا لقاتل جاره بمنجل في تيزي وزو

أدانت محكمة الجنايات بمجلس قضاء تيزي وزو أول، المدعو "ش.غ" بـ20 سنة سجنا، عن تهمة القتل العمد مع سبق الإصرار والترصد، في حين نال صديقه البراءة من جنحة طمس آثار الجريمة. الحادثة حسب ما دار في جلسة المحاكمة تعود لتاريخ 24 جويلية 2019، حين تلقت مصالح الحماية المدنية اتصالا لنقل شخص مصاب بسلاح ابيض من إحدى مقاهي واقنون، ليلفظ أنفاسه الأخيرة في العيادة متعددة الخدمات، بعد ما نزف لقرابة ساعة من الزمن، ليتم فتح تحقيق قضائي واستجواب الشهود الذين أكدوا أن الجاني ابن ذات القرية كان يترصد ضحيته ليرديه قتيلا، بسبب خلافات جمعتهما قبل أيام، حيث أفاد صاحب المقهى انه يوم الوقائع دخل الطرفان إلى محله لتناول القهوة، ولدى خروج الضحية، تعقبه الجاني وسمع صراخهما ومناوشات بينهما، قبل أن يستل المتهم سكينا طعن به ضحيته أسفل الظهر، وتدخل الحضور لفك النزاع، وبينهم المتهم الثاني في القضية الذي انتزع السكين من يد الجاني ولم يظهر من حينها، إلا أن المتهم اتجه إلى دراجته النارية واحضر منجلا وجه به الضربة القاتلة للضحية، محدثا له جرحا خطيرا على مستوى الفخذ، ما جعله ينزف بغزارة وهرب الجميع من هول المشهد.

وذكر والد الضحية أن ابنه بقي ينزف لأكثر من 45 دقيقة قبل وصول مصالح الحماية المدنية، حيث لفظ أنفاسه الأخيرة في العيادة متعددة الخدمات لواقنون متأثرا بإصابته والنزيف الحاد، وأضاف انه قبل 10 أيام من وقوع الجريمة، وقع شجار بين ابنه والجاني، حيث تعقبه الأخير رفقة شقيقه إلى غاية باب المنزل ودفاعا عن نفسه اعتدى عليه بسكين، وهو ما دفع غريمه لترصده وقتله انتقاما منه. المتهم أنكر ترصده للضحية، وأكد أن الأخير سبه وشتمه في المقهى، كما حاول الاعتداء عليه بالسكين المختفي من مسرح الجريمة، وانه أحضر المنجل لإخافته وجعله يتراجع عن أذيته خصوصا وان الضحية معروف باضطرابه النفسي حسبه. ممثل النيابة العامة لدى محكمة الجنايات التمس إنزال عقوبة السجن المؤبد في حق المتهم الرئيس، وعقوبة سنتين حبسا نافذا لشريكه، قبل ان تقضي المحكمة بعقوبة 20 سنة سجنا للجاني، وتبرئة المتهم الثاني.

■ رانية. م

العقارات تقدر قيمتها بـ50 مليارا

برلماني سابق متهم بالاستيلاء على أراض في تيزي وزو

مثل المدعو "م.ع" نائب سابق في البرلمان ومسير شركة عقارية، أمام محكمة الاستئناف بمجلس قضاء تيزي وزو في قضايا متفرقة عن تهمة إصدار شيك من دون رصيد، حيث التمست النيابة العامة لدى ذات المحكمة إنزال عقوبة 5 سنوات حبسا نافذا في حقه وغرامة مالية بقيمة الشيكات محل الشكوى. تفاصيل القضية حسب ما دار في جلسة المحاكمة تعود لسنوات 2012 و2015 حين كان المتهم مسيرا لشركة ذات مسؤولية محدودة مختصة في العقار، حيث دفع صكوك كضمان لعائلات مقابل الحصول على أراض لتشييد تعاونيات عقارية فيها، إلا أن الصكوك كانت من دون رصيد.

في حين أشار دفاع الضحايا إلى استغلال المتهم لنفوذه ومنصبه في البرلمان لممارسة النصب على العائلات ووعدها بمشاريع ضخمة، إلى جانب استغلال منصبه في المؤسسة المعروفة وإصدار شيكات باسمها، تحمل توقيعه وتعهدات شرفية تطمئن العائلات التي بدأت تطالب بحقوقها. المتهم أنكر ما وجه إليه، مؤكدا انه مارس مهامه وفقا لصلاحياته كمسير للمؤسسة التي لا تزال قائمة ويمكنها تعويض الضحايا، مطالبا بتحقيق تكميلي في القضية التي أنكر فيها توقيعه على أي تعهد من التعهدات التي أظهرها الضحايا للمحكمة، رافضا تحمل مسؤولية تعويض 50 مليار سنتيم، كقيمة المبالغ المترتبة عن الصكوك المحررة من دون رصيد.

■ رانية. م

إشهار

ذكرى وتحرم

تمر اليوم 60 نوفمبر ثلاث سنوات على رحيل الوالدة الغالية:

غديري سعدة زوجة ميلاط

وبهذه المناسبة الأليمة، يطلب أبناؤها من كل من عرف الفقيدة أن يتضرع معهم للعلي القدير أن يجعل قبرها روضة من رياض الجنة وأن يسكنها فسيح جناته مع الأنبياء والصالحين. لن ننساك حتى نلقاك.

إنا لله وإنا إليه راجعون

الأستاذ بعلاشة جمال محضر قضائي حي 100 مسكن ع ف ط 02 طريق فوكة القليعة تيبازة

نشر مستخرج من قائمة شروط بيع عقار المادة 748 ق ا م ا

اوكيل فضيلة في حقها وابنتها القاصرة بولقدام اية الساكنة الاربعاء. بناء على الحكم العقاري الصادر عن محكمة القليعة بتاريخ 2019/04/14 فهرس 19/02159. الممهور بالصيغة التنفيذية. محضر ايداع دفتر الشروط بتاريخ 2020/10/14 رقم 20/26: **قطعة ارض للبناء تقع قرية حلولة الساحلية الحطاطبة رقم 107 من مخطط التجزئة مجموعة 473 قسم 2 مساحتها 200 م2، عليها بناية من طابق ارضي بمساحة 176 م2 بواجهتين.** السعر الافتتاحي **32.090.000 دج** حسب الخبير عزومي معمر. حددت جلسة الاعتراضات بتاريخ 2020/11/16 سا 10 بمكتب رئيس محكمة القليعة. لابداء الملاحظات والاعتراضات بعريضة الى رئيس المحكمة قبل الجلسة بـ03 ايام على الاقل والا سقط حقه في التمسك بها

Almagharibia (023) 72-53-56

النادي الرياضي الهاوي هلال برج الكيفان

CSA / HBK

دعوة لحضور الجمعية العادية لتقديم التقرير الأدبي والمالي

يسر أعضاء الجمعية الرياضية للنادي الهاوي الرياضي هلال برج الكيفان أن تدعوكم لحضور الجمعية العامة العادية للنادي الرياضي الهاوي هلال برج الكيفان لتقديم الحصيلة الأدبية والمالية لسنة 2020 التي ستقام يوم الأحد 2020/11/08 على الساعة 18سا بمقر النادي الملعب البلدي الشهير بوعزة برج الكيفان. وأيضا من أجل حضور الجمعية العامة الانتخابية التي ستقام يوم الأحد 2020/11/15 على الساعة 17:30 بمقر النادي الملعب البلدي الشهيد بوعزة برج الكيفان.

رئيس النادي الهاوي هلال برج الكيفان
صايب سعيد

بعد بلوزداد والاتحاد جاء دور "الاصام" وبسكرة وعدة أندية

كورونا تخلط حسابات عدة أندية وتهدّد انطلاقة الموسم الجديد

شكل انتشار وباء كورونا موجة قلق في الوسط الكروي، وهذا بعد أن ظهرت حالات إيجابية مست عديد اللاعبين والمسيرين في أندية تنشط في القسم الأول، فبعدما عانى منها لاعبو شباب بلوزداد في وقت سابق، ليقف المتتبعون على سيناريو مماثل في محيط اتحاد الجزائر وأندية أخرى، عرفت الأيام الأخيرة معاناة مماثلة في بيت جمعية عين مليلة وأخيرا اتحاد بسكرة، حدث هذا رغم إجراءات البروتوكول الصحي القائم منذ انطلاق التحضيرات، ما جعل الكثير يتخوف من مستقبل غامض يسود انطلاقة الموسم الكروي الجديد.

صالح سعودي

لم يخف المحيط الكروي تخوفه من مضاعفات انتشار وباء كورونا وسط اللاعبين والمسيرين، مثلما يعيشه هذه الأيام فريق اتحاد بسكرة، حيث لم تتوان إدارة النادي في إصدار بيان قالت فيه "امتثالا بقواعد البروتوكول الصحي المعتمد من قبل وزارة الصحة والاتحادية والرابطة الوطنية لكرة القدم، أجرت تشكيلة الاتحاد الرياضي البسكري فحوصات الـPCR للكشف عن فيروس كورونا المستجد، وتشير النتائج للأسف إلى اكتشاف عدة حالات إيجابية بدون أعراض". مضيفة في بيانها أنه "لسلامة بقية أعضاء الفريق، تم عزل المصابين ووضعهم تحت العزل الذاتي، إلى حين شفائهم إن شاء الله، في حين ستعود بقية التشكيلة للتدريبات الأسبوع المقبل استعدادا لفعاليات بطولة الرابطة المحترفة الأولى". وكان رئيس مجلس إدارة اتحاد بسكرة فراس بن عيسى أول عنصر تأكد إصابته بفيروس كوفيد 19 المستجد عقب صدور نتائج فحص الـPCR، حيث باشر إجراءات الحجر الصحي كما ينص عليه البروتوكول المعتمد من قبل وزارة الصحة، مطمئنا الجميع بأن حالته الصحية الآن مستقرة، ويناشد في الوقت نفسه جميع الأطراف بضرورة التحلي بالإجراءات الوقائية والتباعد الاجتماعي.

وقد أحدث مؤخرا وباء كورونا حالة طوارئ في محيط عديد الأندية الناشطة في القسم الأول، وهذا بسبب اكتشاف حالات إيجابية مسّت لاعبين ومسيرين، ما أخلط الحسابات بخصوص السير العام للتحضيرات، مثلما تسبب في إلغاء بعض المباريات الودية من باب الوقاية وتفادي المجازفة بصحة اللاعبين، على غرار ما حدث مؤخرا، حين تم تأجيل المباراة الودية التي كانت مبرمجة بين اتحاد بسكرة واتحاد الجزائر خلال اختتام تربص أبناء الزيبان في العاصمة، بعد اكتشاف إصابة لاعبين من أبناء سوسطارة بهذا الوباء، ما جعل مسيري الفريقين يفضلان إلغاء الودية في آخر لحظة، والكلام ينطبق على محيط جمعية عين مليلة الذي تم فيه اكتشاف إصابة بعض اللاعبين بهذا الفيروس، على غرار الحارس بولطيف وزميله ذبيح موازاة مع التربص القائم في مدينة الشلف، ما تسبب في إلغاء المباراة التي كان من المنتظر أن تجمع أبناء يعيش بسريع غليزان، وهذا دون نسيان حالات مماثلة مست عدة أندية يتقدمهم شباب بلوزداد الذي كان قد أرغم على تأخير تربص كان مبرمجا تنظيمه مطلع الشهر الماضي بعد اكتشاف عدة حالات كورونا وسط اللاعبين والمسيرين.

وعلى ضوء هذه المعطيات، لم يخف الكثير من المتتبعين في المحيط الكروي تخوفهم من مستقبل انطلاقة الموسم الجديد، وهذا بناء على الأجواء السائدة، ناهيك عن الحدوث عن ظهور موجة ثانية من وباء كورونا، ما يتطلب حسب الكثير ضرورة التحلي الوعي واحترام البروتوكول الصحي لتفادي سيناريوهات سابقة تسببت في الابتعاد عن المنافسة لمدة تزيد عن 8 أشهر.

قال إن اللعب في ولايات تحوّلت إلى بؤر للوباء "خطير"

بقاط متشائم بخصوص انطلاق البطولة ويقدم هذه النصيحة

بدا البروفيسور، بقاط بركاني، عضو اللجنة العلمية لمتابعة فيروس كورونا، متشائما بخصوص إمكانية انطلاق بطولة الرابطة المحترفة الأولى المقررة مبدئيا يوم 28 نوفمبر المقبل، بسبب التطورات الخطيرة للوضعية الوبائية في الجزائر مؤخرا وتسجيل ارتفاع صاروخي للحالات الإيجابية بفيروس "كوفيد 19".

توفيق. ع

وكانت وزارة الشباب والرياضة رخصت للأندية الجزائرية المحترفة (20 ناديا) بالعودة إلى التدريبات بتاريخ 20 سبتمبر الفارط، وحددت تاريخ 20 نوفمبر المقبل للعودة إلى المنافسة، قبل أن تحدد الرابطة موعد 28 نوفمبر لانطلاق أول جولة من دوري المحترفين. وقال بقاط بركاني، أمس، في تصريحات لحصة "استوديو الكرة" للقناة الإذاعية الأولى، ردا على سؤال متعلق بإمكانية انطلاق البطولة في ظل التطورات الأخيرة: "للأسف الجزائر سجلت ارتفاعا كبيرا في الإصابات بالفيروس، كما أن الأندية بدورها سجلت إصابات خلال فترة تحضيراتها"، قبل أن يضيف: "علينا أن نكون صرحاء إن تواصل هذا المنحنى التصاعدي في الإصابات لا يجب أن نغامر بصحة اللاعبين".

وذهب عضو اللجنة العلمية إلى أبعد من ذلك لتوضيح الصورة الوبائية القاتمة حاليا، عندما صرح: "الأندية لتلعب مبارياتها عليها التنقل إلى عدة ولايات، وهناك ولايات تحولت إلى بؤرة للوباء، وهذا سيشكل خطرا على اللاعبين وصحتهم"، قبل أن يضيف: "أتمنى أن تعطي الإجراءات التي اتخذتها الحكومة النتائج المرجوة، وبعدها سنعود للعب كرة القدم.. لكن حاليا صراحة نحن متشائمون"، وتابع: "من هنا إلى غاية الـ28 نوفمبر، سنرى ما الذي سيحدث، كل شيء يبقى ممكنا، وعلينا التحلي بالمسؤولية".

إلى ذلك، ورغم أهمية كرة القدم بالنسبة لمعنويات الجزائريين في الفترة الحالية وفي ظل مخلفات جائحة كورونا، إلى أن البروفيسور بقاط دعا إلى تغليب المصلحة الصحية، وقال: "تدرك جيدا أهمية كرة القدم لنفسية الجزائريين بعد فترة التوقف الطويلة.. لكن الصحة قبل أي شيء..".

لعريبي في الصدارة رغم انتقاله إلى نيم الفرنسي

3 جزائريين في قائمة أكثر 10 لاعبين تسجيلا في رابطة ابطال افريقيا

كشف الاتحاد الافريقي لكرة القدم "الكاف" عن قائمة هدافي كأس رابطة أبطال افريقي لهذا الموسم والتي شهدت تواجد 3 لاعبين جزائريين وهم كريم لعريبي اللاعب السابق للنجم الساحلي التونسي والحالي لنيم الفرنسي، وأيضا مهاجم اتحاد العاصمة زكرياء بن شاعة الذي لعب الموسم الماضي على شكل إعارة في نادي الصفاقسي التونسي، وأيمن محيوص مهاجم "سوسطارة" أيضا.

وتصدر كريم لعريبي مهاجم النجم الساحلي التونسي سابقا، جدول ترتيب هدافي رابطة أبطال أفريقيا برصيد 10 أهداف متفوقا على مصطفى محمد مهاجم الزمالك، الذي سجل ثنائية في مرمى الرجاء البيضاوي المغربي، في مباراة إياب نصف النهائي، بهدفين.

وصعد مصطفى محمد إلى وصافة ترتيب جدول هدافي رابطة أبطال أفريقيا بعدما رفع رصيده التهديفي لـ8 أهداف، متفوقا بفارق هدف على المهاجم الكونغولي "جاكسون موليكا"، الذي سجل 7 أهداف مع مازيمبي قبل توديع الفريق من ربع النهائي على يد الرجاء البيضاوي في شهر مارس الماضي.

وبحسب اللائحة الجديدة للاتحاد الأفريقي لكرة القدم "كاف" بخصوص هدافي رابطة أبطال أفريقيا والكونفدرالية موسم 2019/2020، يتم احتساب الأهداف المُسجلة في الأدوار التي تلعب ما قبل دور المجموعات، وليس التي تسجل بدءا من دور المجموعات، الأمر الذي يبقي كريم لعريبي في جدول الهدافين حتى بعد رحيله إلى الدوري الفرنسي، وبالضبط إلى نادي نيم.

وجاءت قائمة أكثر 10 لاعبين تسجيلا في رابطة الأبطال هذا الموسم كالتالي:

- كريم عريبي "النجم الساحلي" 10 أهداف
- مصطفى محمد "الزمالك" 8 أهداف
- أشرف بن شرقي "الزمالك" 7 أهداف
- جاكسون موليكا "مازيمبي" 7 أهداف
- كريستوفاو باسينيا مابولولو "وان يونيو" 6 أهداف
- حسين الشحات "الأهلي" 6 أهداف
- أيمن محيوص "اتحاد العاصمة" 5 أهداف
- جاستون سيرينو "صن داونز" 5 أهداف
- بدر بانون "الرجاء" 5 أهداف
- زكريا بن شاعة "اتحاد العاصمة" 5 أهداف

■ ن. ب

فرقهم حقّقت نتائج سلبية في غالبيتها

جزائريو أوربا ليغ "سكنوا" في مقاعد الاحتياط

عكس ظهور لاعبي الخضر المنتمين لمنافسة رابطة أبطال أوربا وعددهم أربعة، وهم رياض محرز ومحمد فارس ورامي بن سبعيني كأساسيين ودخل هلال سوداني كاحتياطي، فإن حال بقية اللاعبين الذين كانوا معنيين أول أمس الخميس بمنافسة أوربا ليغ كان سيئا، ووجدوا أنفسهم على مقاعد الاحتياط ومنهم من لم يتم إقحامه ولو كبديل.

ب. ع

المفاجأة جاءت من فييرا مدرب نادي نيس الذي صار لا يثق كثيرا في يوسف عطال فتركه على مقاعد الاحتياط في سفرية نيس إلى براغ ولم يقحمه إلا في الدقيقة 81 في مكان دوليبرغ، بعد أن انهار الفريق الفرنسي الذي انقاد لثاني هزيمة من ثلاث مباريات في أوربا ليغ، ورهن تأهله للدور الثاني، أما هشام بوداوي الذي سجل في مباراة الدوري الأخيرة هدفا، فلم ينعم بالدخول بالرغم من أن فييرا قام بأربعة تغييرات، وكان خاسرا معركة الوسط قبل معركة النتيجة التي انتهت لصالح سبارتا براغ بثلاثية مقابل هدفين، وواضح بأن إقحام مدافع في اللحظات الأخيرة هو تحميل له لنتيجة المباراة مع بقية زملائه، أكثر من الدفع به لزرع روح جديدة لفريقه، بدليل أن عطال عندما دخل أرضية الميدان كان الفريق التشيكي متفوقا بثلاثية مقابل واحد وبصدد تسيير المباراة من خلال غلق جميع المنافذ، وصارت فرص مناورة يوسف عطال شبه معدومة لأنه من اللاعبين الذين يتألقون في الهجومات الخاطفة المعاكسة وليس من الذين يحبون كسر الدفاعات الصلبة المتجمعة في منطقتها، يذكر أن نيس سيلعب مساء غد الأحد مباراة على أرضه أمام موناكو قبل التوقف الدولي.

مفاجأة أخرى لم تكن على البال، وهي ترك بيولي مدرب الميلان اسماعيل بن ناصر على مقاعد الاحتياط، وقدم الفريق الإيطالي عرضا سيئا في وسط الميدان، إذ لم تبلغ عقارب ساعة المباراة دقيقتها الـ 58 حتى كان رفقاء إبراهيموفيتش قد تذوقوا ثلاثة أهداف في عقر دارهم من نادي ليل الفرنسي، فجاء إقحام بن ناصر في الدقيقة الـ 61 مشابها لدخول عطال مع نيس أي بعد خراب مالطا، فخسر رفقاء بن ناصر بنتيجة ثقيلة وبأداء هزيل، وهم الذي لم يتذوقوا طعم الهزيمة منذ عهد ما قبل كورونا في جميع المنافسات، وقبل سفر بن ناصر إلى الجزائر للعب مباراتي زيمبابوي سيكون معنيا سهرة الأحد بمباراة هيلاس فيرونا ضمن الدوري الإيطالي.

ولا تبدو حالة إسحاق بلفوضيل مطمئنة مع ناديه هوفنهايم الألماني، حيث صار صاحب الرقم 10 الإسرائيلي ديبور المفضل من المدرب الألماني للفريق هونيب، فقد تم إقحام بلفوضيل في الدقيقة 73 وفاز فريقه بخماسية كاملة سجل منها اللاعب المنتمي للكيان الصهيوني هدفين ولم تكن لبلفوضيل أي لمسة ولو بتمريرة حاسمة في هذه الخماسية على حساب الفريق التشيكي سلوفان ليبيرج، ولكن بالنسبة لجمال بلماضي الذي سيستقبل بداية من يوم الإثنين اللاعبين لمباشرة التحضير لمباراتي ضمان التأهل بصفة رسمية لكأس أمم إفريقيا.

مباراة نابولي خارج الديار أمام فريق ريجيكا الكرواتي، تم إقحامه في الدقيقة 80 في مكان بيتانيا عندما كان نابولي متقدما بهدفين مقابل واحد وهذا من أجل الدفاع والمحافظة على التقدم، وبرغم ما يبذله دائما غلام من جهد إلى درجة الإقناع إلا أن المدرب الإيطالي لنابولي غاتوزو يفضله مُسخنا لمقاعد الاحتياط، ولن يحلم بمكانة أساسية غدا الأحد عندما يسافر نابولي إلى بولونيا.

وهناك من يتمنى من جمال بلماضي منح فرصة لفوزي غلام صاحب 29 سنة للعودة إلى الخضر، حتى يستعيد قوته وقد يجد نفسه أساسيا في نابولي، لكن هناك أيضا من يظن بأن رامي بن سبعيني ثم محمد فارس وهما الأساسيان في رابطة الأبطال لا يمكن تعويضهما بفوزي غلام في نفس المنصب وهو عاجز عن الفوز بمكانة أساسية في منافسة أقل شأنا وهي أوربا ليغ، ومع انتصارات ليستر المتوالية قد تكون لإسلام سليماني في الدور الثاني مكانة مع الثعالب ولو كاحتياطي في منافسة يهتم بها كثيرا فريق ليستر سيتي.

لا أحد من الجزائريين كان أساسيا مع ناديه سهرة الخميس في ثالث جولة من أوربا ليغ، وهو مؤشر غير جيّد بالنسبة لجمال بلماضي الذي سيستقبل بداية من يوم الإثنين اللاعبين لمباشرة التحضير لمباراتي ضمان التأهل بصفة رسمية لكأس أمم إفريقيا.

يلعب دورا كبيرا في النتائج الإيجابية لفريقه

نجم تونس يثمّن دور الحارس أوكيجة

ثمّن نجم دفاع المنتخب التونسي، ديلان براون، الدور الذي يلعب له زميله الدولي الجزائري، بتصريحات قوية نقلها موقع "أفريك سبورتس". حيث قال: "عشنا ضغطا رهيبا على مرمانا أمام نادي نيم، فرضه المنافس بهجمات منظمة، ولحسن الحظ، لعب زميلنا أوكيجة دورا مميزا خلال تلك الفترة".

وتابع المدافع التونسي "استقبل أوكيجة معظم الكرات الهوائية التي شكلت علينا الخطر، كما صدّ عدة كرات صعبة مع نهاية اللقاء، كانت بالغة الأهمية وسمحت لنا بتحقيق النقاط الثلاث". وشهدت المواجهة صراعا جزائريا كبيرا في الشوط الثاني، بعدما شارك المهاجم السابق للنجم الساحلي، كريم عريبي، وشكل خطورة كبيرة على مرمى أوكيجة، عبر فرص وتسديدات قوية فشلت أمام التألق الكبير للحارس. ويضم نادي ميتز في تشكيلته زيادة عن الحارس الجزائري وزميله المدافع التونسي، لاعبا آخر في منتخب "محاربي الصحراء"، ويتعلق الأمر بالمهاجم فريد بولاية، الذي بات عنصرا مهما في الفريق، بعد أن كان وراء تحقيق الفوز في الأسبوع الأخير أمام سانت إتيان، بفضل هدف سجله عبر مخالفة مباشرة.

ويحقق النادي الفرنسي المتأخر هذا الموسم، بعد أن احتل المركز السابع، متفوقا على أندية شهيرة على غرار موناكو ونيس المشارك بمنافسة الدوري الأوروبي، حيث كان ذلك بفضل لاعبيه العرب الذين يصنعون الفارق في أغلب المواجهات.

■ ع. ع

المدرب رودجير يواصل تجاهله له

سليماني يمر بأزمة عصبية مع ليستر سيتي

يعيش هداف المنتخب الوطني، إسلام سليماني، فترة عصيبة في فريقه ليستر سيتي الانجليزي، بسبب تهميشه من طرف المدرب روجير، الأخير أبعده من مخططاته في مباريات البطولة الإنجليزية الممتازة وحتى في المنافسة الأوروبية، مسابقة اليوروبا ليغ، ولم يكتف بوضعه في دكة الاحتياط بل أسقط اسمه كليا من قائمة اللاعبين التي تحضر المقابلات.

وكان مدرب ليستر سيتي قد قدم تفسيرات عن سبب عدم تواجد سليماني في اللائحة الأوروبية للاعبين، وأكد أن الأمر يخرج عن طاقته والقائمة تم إرسالها إلى الاتحاد الأوروبي لكرة القدم مبكرا، في وقت لم يكن المهاجم الجزائري ضمن مخططاته هذا الموسم. ويتناقض روجير مع تصريحاته في كل مرة سئل فيها من قبل الصحافة الإنجليزية عن محل سليماني من الإعراب في تشكيلة ليستر سيتي، خاصة أنه يعتبر من الخيارات الأخيرة له في مباريات الدوري الانجليزي الممتاز في ظل المنافسة الشديدة التي يواجهها من ايهيناتشو، ماديسون، وفاردي. وسيكون الميركاتو الشتوي فرصة لابن عين البنيان لتغيير الوجهة والإمضاء في فريق جديد، سيما أن عقده مع فريقه الحالي ليستر سيتي على وشك النهاية، في جوان 2021، وأن إدارته لا تفكر في تمديد عقده، ما يسمح له قانونيا بالاتفاق مع فريق جديد بالحصول على تسهيلات من فريقه الحالي، الذي عرقل مساره في الميركاتو الصيفي، ولم يساعده على الانضمام إلى وجهة جديدة، ورفض إعارته كما اشتراط بيعه والحصول على 10 ملايين أورو.

ومن المرتقب أن يعود سليماني إلى التشكيلة الوطنية في التربص المقبل، الذي ينطلق يوم الثلاثاء القادم بالمركز التقني في سيدي موسى، وتتخلله مواجهة مزدوجة أمام منتخب زيمبابوي برسم الجولتين الـ3 و4 من تصفيات كأس أمم أفريقيا 2022 يومي 12 و16 نوفمبر، بعدما أعفاه المدرب الوطني جمال بلماضي من المشاركة في معسكري النمسا وهولندا.

من جهة ثانية، يكون سليماني بدأ التفكير جديا في مغادرة القارة العجوز والاتجاه إلى الدوري القطري الموسم المقبل بعد نهاية عقده مع ليستر سيتي، خاصة أنه تقدّم في السن ومن الصعب عليه الانضمام لفرق أوروبية في 33عاما، لا سيما أن الأندية الأوروبية تبحث دائما على التعاقد مع لاعبين شبان.

■ ل. ط

المنتخب الوطني لأقل من 20 سنة:

اختتام تربص بن عكنون تحضيرا لدورة شمال إفريقيا

اختتم المنتخب الوطني لأقل من 20 سنة تربصه التحضيري بإجراء مواجهة ودية أمام جمعية الشلف بملعقة 5 جويلية الأولمبي.

وذكر الموقع الرسمي للاتحاد الجزائري لكرة القدم، أن المنتخب الوطني لأقل من 20 سنة الذي يشرف على تدريبه، صابر بن سماعين سينهي تربصه الذي أقامه بفندق "فردي ليلي" بن عكنون بالعاصمة والذي انطلق يوم 30 أكتوبر الفارط، بمواجهة ودية تعتبر الرابعة في إطار البرنامج التحضيري الذي سطره الطاقم الفني، في إطار تحضيراته لدورة شمال إفريقيا، بحيث سجل رفقاء زروقي تعادلين أمام كل من الناحية العسكرية الأولى بنتيجة 0–0، ومولودية الجزائر بنتيجة 3–3، وانهزموا أمام نصر حسين داي يوم الثلاثاء الفارط بنتيجة 1–0.

جدير بالذكر أن الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، كشفت عبر موقعها الرسمي عن برنامج دورة اتحاد شمال افريقيا لأقل من 20 سنة المؤهلة لكأس إفريقيا للأمم موريتانيا المزمع إقامتها من 13 إلى 28 ديسمبر القادم بتونس، وستعرف هذه الدورة مشاركة منتخبات تونس والجزائر والمغرب وليبيا ومصر. وسيتأهل صاحبا المركزين الأول والثاني من هذه التصفيات إلى المرحلة النهائية التي تستضيفها موريتانيا في فيفري 2021، وسيكون وصول الوفود المشاركة في الدورة إلى تونس يوم 13 ديسمبر القادم، وسيكون برنامج البطولة كما يلي، الجولة الأولى يوم 15 ديسمبر، الجولة الثانية يوم 18 ديسمبر، الجولة الثالثة يوم 21 ديسمبر، الجولة الرابعة يوم 24 ديسمبر، الجولة الخامسة يوم 27 ديسمبر 2020.

للإشارة فإن اتحاد شمال إفريقيا لكرة القدم قرر تأجيل بطولة شمال إفريقيا لمنتخبات أقل من 20 سنة إلى شهر ديسمبر المقبل، بعدما كان مقررا إقامة البطولة في تونس بين 9 و24 نوفمبر الجاري، بمشاركة 5 منتخبات هي مصر والمغرب وليبيا والجزائر بجانب تونس صاحبة الضيافة التي توجت بالنسخة الماضية في ديسمبر 2019.

■ ع. ع

من أجل إشراك العائد غابرييل خيسوس أو الشاب فودين

محرز مهدّد بالعودة إلى الاحتياط في قمة "البريميرليغ" أمام ليفربول

أكدت تقارير إعلامية انجليزية أن مدرب مانشيستر سيتي الانجليزي بيب غوارديولا، سيضحي بالدولي الجزائري رياض محرز في لقاء القمة من الدوري الإنجليزي الممتاز أمام ليفربول، وهذا من أجل إشراك أحد اللاعبين، العائد غابرييل خيسوس أو اللاعب الشاب فودين. وشهدت المباراة الأخيرة للسيتي في رابطة الأبطال أمام أولمبياكوس اليوناني، عودة غابرييل خيسوس والذي تألق وسجل هدفا، وعلى إثر ذلك، أوضحت صحيفة "ذي صن" أن توريس وفودين مرشحان بقوة للعب كأساسيين ضد ليفربول ومن الممكن أن يشارك أيضا خيسوس كأساسي.

نفس المصدر أوضح أن رياض محرز قد يكون احتياطيا في اللقاء خاصة وأن غوارديولا يريد إقحام لاعبين يساندون في اللعب الدفاعي.

وكان الدولي الجزائري رياض محرز، قد شارك في فوز جديد لمانشنستر سيتي برابطة أبطال أوروبا، بالتفوق على أولمبياكوس اليوناني بالجولة الثالثة لدور المجموعات.

واستمر محرز في الظهور كأساسي مع سيتي، قبل خروجه في الدقيقة 69 من عمر المباراة لصالح زميله غابرييل جيسوس، ليساهم في فوز فريقه بثلاثية نظيفة.

وقدم قائد "الخضر" أحد أفضل مستوياته مع سيتي منذ فترة طويلة في الشوط الأول، لتنهال عليه الإشادات بموقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، قبل أن يتراجع مستواه ويتعرض للهجوم من جديد في الشوط الثاني.

وكتب أحد المغردين: "محرز عاد لأفضل حالاته، والآن أفوبرو وجابرييل سيعودان للفريق لنسيطر مرة أخرى على الدوري الإنجليزي"، وأوضح آخر: "محرز يلعب بطريقة جيدة اليوم، ولكنه أكثر اللاعبين افتقادا للاستمرارية على مستوى العالم".

وسيكون السيتي في اختبار حقيقي ضد المتصدر ليفربول والفوز سيقرب الفريق من الصدارة ويجعله من أبرز المرشحين للفوز بلقب "البريمرليغ".

■ ن. ب

تربص ثالث للفريق

3 إصابات جديدة بكورونا في جمعية الشلف

أثبتت الفحوصات الطبية، التي خضع لها لاعبو جمعية الشلف، تمهيدا لاستئناف التدريبات الجماعية، إصابة 3 لاعبين بفيروس كورونا المستجد.

وقال مصدر داخل جمعية الشلف، إن لاعبي الفريق خضعوا لمسحة جديدة، أثبتت إصابة الثلاثي قدور بلجيالي، وإسلام شحرور، وعبد الرحمن نهاري بفيروس كورونا.

وأكد المصدر، أن الجهاز الطبي لجمعية الشلف، حريص على اتباع جميع البروتوكولات المتعلقة بفيروس كورونا، وسيخضع الثلاثي للحجر الصحي، طوال الفترة الزمنية المطلوبة.

جدير بالذكر، أن انطلاقة البطولة باتت مهددة بالتأجيل، بعد انتشار الفيروس في صفوف عدة فرق بالمحترف الأول، على غرار اتحاد العاصمة، مولودية الجزائر وشباب بلوزداد، وكان فريق جمعية الشلف قد دخل في تربص ثالث بفندق ميرادور بالشلف، بعد تربصين بالمركز الجهوي للنخبة بالمركب الرياضي محمد بومزراق، حيث أجرى مقابلتين ودّيتين جمعت بينه وبين فريق عين مليلة وكذا فريق الأمن الوطني حيث فاز بهما بنفس النتيجة هدف لصفر.

■ ع. ع

يمثل استثمارا رابحا لميلان

القيمة السوقية لبن ناصر تتضاعف في سوق التحويلات

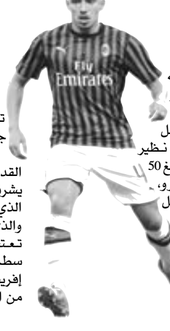

شهدت القيمة السوقية للدولي الجزائري إسماعيل بن ناصر لاعب ميلان، ارتفاعا كبيرا في موقع "ترانسفير ماركت"، المختص بتقييم أسعار اللاعبين. ووصل سعر اللاعب "اللومباردي" دفع في صيف عام 2019، نحو 16 ملايين يورو لضمه من إمبولي.

ومنح ميلان لإسماعيل بن ناصر فرصة الظهور في المستوى العالي الإيطالي، وهو ما انعكس بشكل إيجابي على قيمته في سوق الانتقالات.

ويمثل اللاعب استثمارا مربحا بالنسبة لميلان في المستقبل، إلا أن المتابعين.

هذا التألق اللافت، انعكس على قيمة اللاعب السوقية، التي وصلت لمستويات قياسية منذ انطلاق مسيرته الاحترافية في عام 2015. وكان النادي "اللومباردي" دفع في صيف عام 2019، نحو 16 ملايين يورو لضمه من إمبولي.

ومنح ميلان لإسماعيل بن ناصر فرصة الظهور في المستوى العالي الإيطالي، وهو ما انعكس بشكل إيجابي على قيمته في سوق الانتقالات.

ويمثل اللاعب استثمارا مربحا بالنسبة لميلان في المستقبل، إلا أن إمكانية رحيله في الميركاتو الصيفي المقبل تظل واردة بقوة، نظير دفع مبلغ 50 مليون يورو، الذي يمثل قيمة الشرط الجزائي في عقده.

■ ن. ب

ودية المدية كشفت المستور وعمراني غاضب من بعض العناصر

"الآبار" تقرّر خصم 20 بالمئة من أجور اللاعبين في حال تراجع مستوياتهم

أسهم شركة شباب قسنطينة. بشار أن محاولات اللاعبين العديدة في مقابلة رئيس مجلس الإدارة يزيد يعلي، لمناقشته حول القانون الداخلي، باءت كلها بالفشل، في ظل رفض "الآبار" حذف أو مناقشة أي بند من بنود القانون الداخلي، خصوصا تلك التي تتعلق بالجانب المالي، علما أن الشركة البترولية كانت قرّرت في وقت سابق فرض الانضباط داخل الفريق، على ضوء ما حدث بين المدافع زين الدين بن يحيى والطاقم الفني. وقالت ذات المصادر إن الخصومات حدّدتها "الآبار" بنسبة 20٪ من أجر كل لاعب، وذلك بهدف فرض الانضباط ودفع اللاعبين إلى بذل المجهودات، تحسبا لانطلاق البطولة نهاية الشهر الحالي، وكذا خلال مجريات المنافسة لتحقيق نتائج إيجابية نهاية الموسم الكروي المقبل. وفي سياق آخر، تسافر اليوم تشكيلة شباب قسنطينة إلى العاصمة، لخوض آخر تربص تحضيري تحسبا لانطلاق الموسم الجديد، حيث من المقرر أن يجري الفريق تدريباته على ملعب "أولاد فايت"، فضلا عن خوض 3 وديات أمام كل من شبيبة الساورة يوم 8 نوفمبر، قبل ملاقاة شباب بلوزداد في 12 من ذات الشهر، ليختم زملاء الحارس رحماني تربص العاصمة بمواجهة اتحاد بسكرة في 15 نوفمبر، علما أن إدارة النادي نجحت في برمجة آخر مباراة ودية، والمقررة يوم 22 نوفمبر على ملعب "بن عبد المالك رمضان" أمام جمعية أمل عين مليلة. يحدث هذا في الوقت الذي بات المدرب عمراني قلقا إزاء المستوى الذي ظهر به بعض اللاعبين في الودية الأخيرة أمام أولمبي المدية، والتي تغلب فيها الأخير بهدفين مقابل واحد، حيث صرح عمراني في إحدى صفحات النادي على "الفايسبوك"، أن الخط الأمامي لا يزال بعيدا عن مستواه قبل أقل من 20 يوما عن انطلاق البطولة، فضلا عن الوجه الذي ظهر به بعض اللاعبين الذين "خيبوا ظنه"، على حد قوله.

■ دريس. س

مدرب مولودية الجزائر نغيز:

علينا تحسين مستوانا قبل انطلاق الدوري

أكد نبيل نغيز، مدرب مولودية الجزائر، سعادته بالمستوى الذي أظهره فريقه، خلال مباراته الودية مع براردو، لكنه أبرز حرصه على تطوير مستوى التشكيلة، حتى تكون جاهزة لانطلاق الدوري.

وقال نغيز، في ندوة صحفية، "لسنا راضين بنسبة 100٪ عن سير التحضيرات، لكن هدفنا تقديم كل ما لدينا للتعامل مع الوضع، وتحسين مستوانا قبل انطلاق الدوري". وأضاف، "سنلعب على عدة جبهات في الموسم القادم، وبالتالي سنحاول بشتى الطرق تعديد الخيارات الفنية، للظهور بشكل مميز في كل المنافسات". وختم، "بالنسبة لأزمة كورونا، نحاول في كل اجتماع وكل حصة تدريبية، تذكير اللاعبين بضرورة التعامل باحترافية والتحلي بالوعي، إذ أن ذلك سيمكننا من الخروج من الأزمة.. لكن حتى الآن علينا تغيير بعض الذهنيات".

■ ع. ع

اتحاد الشاوية

ياحي رئيسا لعهدة جديدة وحديث عن انضمام نزار

تتواصل تحضيرات اتحاد الشاوية للأسبوع الثاني على التوالي في أجواء يصفها محيط النادي بالهادئة، وهذا تحت قيادة المدرب حسين زكري الذي يسعى إلى تفعيل البرنامج المسطر لهذا الغرض، من خلال التركيز على الجانبين البدني والفني. يحدث هذا في الوقت الذي تم انتخاب ياحي طارق رئيسا لعهدة جديدة، وهذا بعد أن كسب ثقة أعضاء الجمعية العامة، في الوقت الذي تؤكد مصادر من النادي انضمام الرئيس السابق لشباب باتنة فريد نزار للطاقم المسير. ومعلوم أن الطاقم الفني قد ضبط التعداد عند 24 لاعبا أغلبهم تم انتدابهم من فرق مختلفة، مع الاحتفاظ بلاعبين اثنين فقط من تعداد الموسم المنصرم.

■ صالح. س

نجم مقرة

رهان على إنجاح تربص سطيف ومشكل الملعب يقلق الجميع

تراهن أسرة نجم مقرة على إنجاح التربص المغلق الجاري في مدينة سطيف، وهذا بناء على البرنامج الذي يحرص المدرب محمد باشا على تسطيره ميدانيا، من خلال تكثيف العمل القائم وإثرائه بعديد المباريات الودية، حيث فازت عناصر النجم برباعية أمام الناحية العسكرية الخامسة، في الوقت الذي يكون زملاء خليلي قد واجهوا مساء أمس وديا فريق أهلي البرج، كما وضع الطاقم الفني مباريات ودية أخرى في البرنامج، في انتظار ترسيم الاتفاق مع الأندية المعنية. على صعيد آخر، لا يزال ملعب الإخوة بوشليق محل قلق الهيئة المسيرة للنادي، خاصة بسبب تأخر تأهيله، في ظل عدم القيام بخطوات ميدانية تسمح بإزالة التحفظات التي كانت قد وضعتها اللجنة المختصة بتأهيل الملاعب، وهو الأمر الذي يهدّد زملاء بوقش بالاستقبال خارج الديار للموسم الثاني على التوالي، ما سيخلف متاعب بالجملة من الناحية المالية، ناهيك عن حرمانهم من عاملي الملعب والجمهور.

■ صالح. س

مضى إلى ربه بعد مسيرة حافلة بالنّضال والجهاد

وداعا أسد الونشريس

■ جنازة شعبية للراحل لخضر بورقعة

■ قوجيل: الراحل كان قائدا بارزا ومناضلا مخلصا

■ شنين: عمي لخضر قدم زهرة شبابه فداء للوطن

■ جراد: الجزائر فقدت مناضلا مدافعا عن قناعاته من أجل التغيير

شيعت، أول أمس، جنازة الراحل لخضر بورقعة بمقبرة سيدي يحيى بالعاصمة، بحضور الآلاف من محبيه الذي أصروا على المشي في جنازته رغم الظروف الصحية في البلاد، وحضر الجنازة التي كانت شعبية بامتياز عدد من الشخصيات السياسية والوطنية وكان التأثر باديا على الجميع. وأشاد مسؤولون في الدولة وأحزاب سياسية بخصال المجاهد لخضر بورقعة، حيث أكد رئيس مجلس الأمة بالنيابة، صالح قوجيل، في رسالة تعزية إلى عائلة الفقيد أن الجزائر فقدت "مناضلا وقائدا بارزا في الولاية الرابعة التاريخية ومجاهدا مخلصا وأحد رموز النضال التحرري الوطني".

سفيان. ع

كما بعث رئيس المجلس الشعبي الوطني، سليمان شنين، ببرقية تعزية نوه فيها بمسيرة الراحل "الحافلة بالجهاد في سبيل سيادة الجزائر وتحرير شعبها من براثن الاستعمار الغاشم"، مضيفا أنه "قدم زهرة شبابه فداء للوطن وكافح من أجل عزة الجزائر وسؤددها وتشاء الأقدار أن تقبض روحه الطاهرة في مثل هذا الشهر المبارك الذي يجسد رمز ثورتنا المجيدة".

من جانبه، نوه الوزير الأول، عبد العزيز جراد، في رسالة تعزية، بمناقب الفقيد الذي "اصطفاه الله إلى جواره وأبى القدر إلا أن يفارقنا في هذه الأيام النوفمبرية المباركة بعد أن أدى واجبه كاملا في خدمة بلاده مناضلا ومجاهدا من أجل استعادة سيادة وطنه وتحريره من براثن الاستدمار البغيض".

وأضاف أنه برحيل المجاهد لخضر بورقعة "تفقد الجزائر مناضلا مدافعا عن قناعاته من أجل التغيير ووفيا لها في حياته".

بدوره، قدم رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق السعيد شنقريحة، باسمه وباسم كافة أفراد الجيش الوطني الشعبي، تعازيه إلى عائلة المرحوم، راجيا من المولى العلي القدير أن يتغمد روحه برحمته الواسعة وأن يسكنه فسيح جنانه مع الشهداء والصديقين، وأن يلهم ذويه جميل الصبر والسلوان في هذا المصاب الجلل.

كما أشاد وزير الاتصال، الناطق الرسمي للحكومة، عمار بلحيمر، بـ"شجاعة ووطنية وكفاءة" الفقيد، والتي كانت "عاملا حاسما في تدرجه في العمل العسكري خلال حرب التحرير إلى أن بلغ بكل جدارة واستحقاق رتبة رائد في صفوف جيش التحرير الوطني"، مشيرا إلى أن الفقيد "وهب شبابه للنضال ضد المستعمر الفرنسي الغاشم وواصل مساره النضالي بعد الاستقلال وإلى آخر رمق في حياته الطيبة مدافعا عن الديمقراطية وعن الحقوق والحريات".

من جانبه، أكد وزير المجاهدين وذوي الحقوق، الطيب زيتوني، أنه "برحيل الرمز لخضر بورقعة تكون الجزائر قد فقدت أحد رجالاتها المخلصين"، متقدما بـ"تعازيه القلبية ومشاعر المواساة والتعاطف" إلى عائلة الفقيد ورفاقه الذي يعد أيضا "أحد قادة ورموز الثورة التحريرية".

وبذات المناسبة الأليمة، قدمت أحزاب سياسية تعازيها إلى عائلة الراحل وإلى كافة الأسرة الثورية، على غرار حزب جبهة التحرير الوطني الذي اعتبر أن وفاة المجاهد لخضر بورقعة "ليست خسارة لعائلته وذويه فحسب، بل هي خسارة للجزائر قاطبة وللقضايا القومية التي عاش حياته منافحا لأجلها ومناضلا في سبيلها وخاصة القضية الفلسطينية". وأعرب حزب طلائع الحريات في برقية مماثلة إلى عائلة الفقيد عن "صادق التعازي وخالص عبارات المواساة"، راجيا من المولى عز وجل أن يدخله فسيح الجنان.

في وداع الأب الروحي للجزائريين

■ كريم رزقي/ عضو المؤتمر القومي العربي

لازمت الراحل لخضر بورقعة لسنوات في حله وترحاله، ومن خلاله تعرفت على جيل الثورة الذي نذر نفسه لتخليص البلاد من الاستعمار، كان عمي لخضر شعلة من النشاط والحيوية لدرجة أنك تنسى أنك من رجل تجاوز الثمانين، كلما أرافقه في سفر داخل الوطن أو خارجه أشعر أني أعيش الثورة بكل مراحلها، سرد لي تفاصيل المعارك التي خاضها مع رفاقه في جبال الشريعة والونشريس، مرورا على الخيبة التي عاشها غداة وقف إطلاق النار وهو يشاهد الطريقة التي دخل بها جيش الحدود إلى الجزائر.

وبقدر الألم الذي ينتاب عمي لخضر وهو يروي تفاصيل مسيرته الطويلة في الكفاح والنضال بقدر شعوره بالمسؤولية عندما يتحدث عن مخاطر التدخل الأجنبي عندما يتعلق الأمر بخلاف داخلي، وهذا سبب موقفه الرافض لمسار ثورات الربيع العربي التي سمحت بالتدخل الأجنبي بل استدعه لتدمير البلدان العربية وهو بالذات ما حدث في سوريا واليمن وليبيا ودول أخرى.

لقد وجدت في عمي لخضر الشهامة والوفاء والتواضع وكان يحمل هم كل الوطن العربي والإسلامي وينصر المظلومين في كل مكان وكانت فلسطين جرحه النازف أما سوريا فكان مجرد ذكرها أمامه يبكي بحرقة لما آل إليه هذا البلد الشقيق من دمار وخراب إلى أيدي الأشقاء.

طالما شجعني عمي لخضر على المضي قدما في أعمال الإغاثة الإنسانية التي كنا ننفذها في عدد من مناطق النزاع والحروب، ولا أذكر أن لم يبادر بالاتصال والسؤال خلال تسييرنا لرحلات الإغاثة إلى فلسطين أو بورما أو سوريا مباركا ومشجعا على المزيد وكان يقول لنا نحن قمنا بالجهاد الأصغر أما أنتم توليتم مسؤولية الجهاد الأكبر.

عمي لخضر كان ينتصر لكل مظلوم بغض النظر عن عرقه ولونه ويعرف عن عمي اعتزاز بالانتماء العربي والإسلامي والأمازيغي للجزائر، وقد نال احترام جميع الاتجاهات من إسلاميين ووطنيين وديمقراط، وطالما جمع بين هذه الاتجاهات الإيديولوجية في مبادراته محققا بذلك الإجماع.

لقد تعرض عمّي لخضر لكثير من الأذى بسبب نهجه الذي لا يهادن السّلطات القائمة ودفع الثمن غاليا خلال عدة مراحل من تاريخ الجزائر بعد الاستقلال، آخرها ما حدث له العام الماضي، وغادرنا عمي لخضر وغصة في قلبه بسبب حالة التنكر التي واجهها وهو يرى إعلام بلده يشكك في تاريخه وهو الذي ضحى بكل شيء من أجل وطنه.

لخضر بورقعة.. مناضل حتى الممات

■ عبد الرزاق مقري
رئيس حركة مجتمع السلم

المجاهد لخضر بورقعة من قادة الجهاد الذين استحقوا التقدير كاملا لجهادهم ضد الاستعمار الفرنسي، وفرضوا علينا احترامهم لثباتهم ونضالهم وتضحياتهم بعد الاستقلال في مواجهة لا شرعية النظام السياسي الذي أسس له جيش الحدود بسطوته على السلطة بالقوة وفرض نظام الحزب الواحد والاستمرار في التسلط والهيمنة إلى غاية الحراك الشعبي. لقد اعتقد سي لخضر أن الحراك هو القدر المبرور الذي لحقه في آخر عمره ليرى الشرعية تتجسد في نظام الحكم قبل مماته، فإذا به يجد نفسه في السجن ظلما ليبدأ مشوارا جديدا من النضال لم يقو عليه جسدُه المنهك بجراح الكفاح المسلح وأثقال مقاومته السياسية الطويلة وشدائد الأمراض والأسقام.

لطالما نظر رفقاء الكفاح وجيل الاستقلال إلى بورقعة كبطل من أبطال الثورة التحريرية، وهكذا هي صورته دوما في مخيال من عرفه، كرجل التحق بالثورة في بداياتها سنة 1956 فارا من الخدمة العسكرية الإجبارية، ليصبح أحد الجنود الأشاوس، حيث أظهر قدراته القتالية في قيادته لكتيبة الزبيرية المشهورة بعملياتها الناجحة ضد الاستعمار في نواحي المدية، ثم تدرج في الرتب والمهام إلى أن أصبح قائد ناحية في الولاية الرابعة، ثم نقيبا فرائدا في جيش التحرير يقدّره الجميع بسبب شجاعته وكفاءته العسكرية وأخلاقه وتعففه، وممن تأثر بهم في الجهاد رحمه الله رمز الولاية الرابعة الأشهر الشهيد أحمد بوقرة "سي امحمد" الذي يعتبره فقيدنا مُعلّمه وقدوته. ولمكانته وشهرته عند رفقائه في السلاح لم يتخل عنه هؤلاء حين ظُلم في تاريخه من التلفزيون الرسمي الجزائري واعتقاله أيام الحراك الشعبي فكتبوا عريضة أمضاها عنهم آخر قائد للولاية الرابعة يوسف الخطيب "سي حسان" يُعلون من شأنه ويشهدون عن جهاده المبكر والثابت شهادة الحق.

لقد سمعت بسي لخضر قبل أن ألقاه في بداية التسعينيات من خلال مذكراته التي صدرت تحت عنوان "شاهد على اغتيال الثورة" التي عرف الكثيرون من خلالها مكانته وحضوره الفاعل وسعة اطلاعه على أحداث الثورة، سواء ما تعلق بجرائم الاستعمار ومكره وكيف واجهه قادة الجهاد وهزموه، أو ما يتعلق بالتناقضات والصراعات بين القادة التي يعتبرها في مؤلفه السبب الذي مكّن ديغول من اختراق الثورة، خاصة في ما فصّل فيه بشأن الصراع بين زعماء الخارج والداخل وبعد فشل لقاء العقداء واستشهاد القادة الكبار.

لقد كان كان بورقعة عليه رحمة الله من أكثر من شرح بوضوح للأجيال مخطط الاختراقات التي توصل بها "ضباط فرنسا" وعناصرها إلى مراكز التأثير، ثم التحكم بعد الاستقلال في المسارات الإدارية واللغوية والاقتصادية. ومما جعل له مكانة خاصة عند الأجيال، خصوصا عند القوى التي عارضت الحزب الواحد، عدم قبوله للأمر الواقع وصدعه بالرفض الدائم للانقلاب الذي قام به جيش الحدود بزعامة بومدين وتحالفه مع بن بلة، واستماتته في المواجهة والعمل مع كل من يعارض النظام فكان مع كريم بلقاسم في محاولة تأسيس حزبه، ثم كان مع جبهة القوى الاشتراكية بقيادة آيت أحمد، ثم تورط، دون قناعة كبيرة كما يقول، مع الطاهر الزبيري في مواجهته المسلحة ضد بومدين، ودفع في سبيل ذلك الإصرار الثمن غاليا، حيث ألقي عليه القبض وعذب وسجن قرابة سبع سنوات. وبعد خروجه من السجن بقي معارضا للنظام السياسي الذي بقي يعتبره غير شرعي إلى أن توفاه الله.

لقد كانت فرصة التعرف على سي لخضر عن قرب بمناسبةٍ مُؤثّرة في حياتنا السياسية كمناضلين ومسؤولين في حركة مجتمع السلم حين مُنع الشيخ محفوظ نحناح رحمه الله من الترشح في الانتخابات الرئاسية سنة 1999 بسبب عدم حصوله على وثيقة إثبات مشاركته في الثورة التحريرية. لقد كانت هذه المؤامرة مُحكمةً ضد الشيخ محفوظ منذ صياغة دستور 1996 بعد ظهور قوته الشعبية في انتخابات الرئاسة سنة 1995. أعد الشيخ محفوظ رحمه الله ملفا كاملا لنيل الوثيقة بشهادة كبار قادة الجهاد في منطقة البليدة في الولاية الرابعة فأُوعِز للجنة الوزارية ألّا تجتمع لقوة ونوعية وكثافة الشهادات التي قدمت لصالح الشيخ محفوظ. كان المرحوم سي لخضر ممن زكوا الشهادات التي قدمت وصدع هو وسي يوسف الخطيب بالحق رفضا لذلك التصرف السياسي الظالم والمَهين ضد الشيخ محفوظ. منذ ذلك الوقت أصبح سي لخضر بورقعة صديقا مقربا ومن الجلساء المفضلين لفهم تفاصيل تاريخ الثورة، ومن الضيوف الدائمين عندنا في الحركة في مختلف المناسبات. وفي ظل ذلك التقارب اكتشفنا في المجاهد بورقعة خصلة أخرى عظيمة وهي ارتباطه اللامحدود بالقضية الفلسطينية، فوفر للناشطين حضنا جامعا يلتقون عنده لمناصرة هذه القضية المقدسة ومختلف قضايا الأمة على اختلاف انتماءاتهم وتوجهاتهم، فكان هو الرئيس الدائم للعديد من اللجان الشعبية لفك الحصار عن غزة ومناضهة التمدد الصهيوني.

ومن دلائل قدراته الاستيعابية قدرته على التملص من محاولات استيعابه من أطراف متناقضة واستعماله في الصراعات بينهم، فرأيت مثلا كيف حاول التيار القومي العروبي اليساري استعماله ضدنا، خصوصا في فترة الربيع العربي وبعده، وكيف حاول استعماله ضدنا تيار علماني مناهض لعروبة الجزائر وانتمائها الحضاري، خصوصا في أواخر الحراك الشعبي. وفي كل تلك الظروف العصيبة حافظ سيدنا لخضر بورقعة على علاقته الطيبة معنا ولم ينس أبدا الود بيننا، يفرح لفرحنا ويحزن لحالنا. حين يظن الخطأ في موقفنا يتصل بنا للنصيحة، وحين يعتقد الصواب يأتي مسرعا إلينا يشجعنا، ولا أنسى ذلك اليوم الذي زارني في مكتبي يشكرني بعبارات التقدير الكبيرة حين انسحبت من الترشح للانتخابات الرئاسية بعد ما تأكد ترشح بوتفليقة لعهدة خامسة قبل اندلاع الحراك، وفهمت جيدا من خلال حديثه في تلك الجلسة خارطته الذهنية وموقفه الحقيقي من كل مكونات الساحة. وكم كانت غبطتي كبيرة كذلك لحزنه واهتمامه بي أثناء إصابتي بداء كورونا ولوم قيادات الحركة الذين التقى بهم أثناء مرضي عن عدم الاحتياط لحفظي من الداء، معتبرا بأن فيروس كورونا قد يكون سلاحا في يد بعض المجرمين لتصفية الحسابات وفق ما قال، وسؤاله المتكرر عني إلى أن شفيت بفضل الله وبفضل دعائه ودعاء أمثاله.

شاء الله أن يبقى سي لخضر مقاوما سياسيا لا تلين له قناة ولا ينكسر رمحه، فحرّك فيه الحراك الشعبي آمال التغيير التي حلم بها واشتغل لها طيلة ثمان وخمسين سنة منذ الاستقلال بلا هوادة، فخاب ظنه مرة أخرى حين رأى سيناريوهات الانقلاب على إرادة الشعب المعبر عنها بالملايين في الشوارع توشك أن تتكرر. وحين ذكّر بقصص الانقلابات على الشرعية اتُّهم في أعز ما يملك وما من أجله سخّر عمره، وهو نضاله وتاريخه، ثم أدخِل السجن فكانت مفاجأة كبيرة لجيلنا من مختلف التيارات لم نكن نتوقعها، إذ كيف يسجن مجاهد نزيه ويوضع في الزنزانة مع من فضحهم الحراك بعد أن قضى حياته يناضل ضدهم وضد أمثالهم. لم نتأخر في التنديد بهذا الموقف وصدعنا بلا مواربة من اللحظة الأولى ننتصر لهذا المجاهد ولنضاله ونزاهته ولرد الجميل لهذا الشجاع الذي وقف مع الشيخ محفوظ حين ظلم سنة 1999. وحين خرج من السجن فرحنا بذلك فرحا كبيرا واتجهنا لبيته نزوره فوجدناه شاحبا شارد الذهن قليل الكلام فأدركنا يومها بأن القومَ آذوه في معنوياته في عمق وجدانه. كان آخر لقاء مع سي لخضر رحمه الله رفقة الشيخ أحمد الإبراهيمي في بيته بدعوة منه ليستشيرني في مشروع عرضته عليه السلطات، طلبت منه التوسط بشأنه مع مكونات المعارضة حسب ما علمت منه. حكى لي في تلك الزيارة عن تغيير أسلوب التعامل معه من قبل السلطات المدنية والعسكرية وعن مختلف الزيارات واللقاءات التي تمت بينهم وبينه بمبادرة منهم، وكيف كان ثابتا في موقفه يتحوط من كل صلة به، ويتحرج من كل إحسان ولو رمزي يُمد له، لا يَفهم كيف يتم اللجوء إليه وهو لا يزال متابعا في العدالة رغم إطلاق سراحه. كان معه في بيته رجلان من وجوه الحراك المحترمين تبادلنا معا أطراف الحديث عن وضع البلد، وتم إخباري بالوثيقة ذات 15 بندا التي سُلمت له من السلطات حسب ما أخبرت به منه شخصيا، والتي تم إخبار الرأي العام بها من قبل الأستاذ السعيد أحد مرافقي المرحوم. طلب مني رحمه الله أثناء الاجتماع أن أسعى لجمع المعارضة بمختلف أطيافها كما فعلنا في التنسيقية الوطنية للحريات والانتقال الديمقراطي فشرحت له الوضع، ووصفت له الساحة، من وجهة نظرنا، وعن محاولاتنا التي لم تنجح مباشرة بعد الجمعة الثانية من الحراك وفي مبادرة عين البنيان، وعن التحديات الكبرى والمخاطر العظمى التي تحيط ببلدنا وبنا جميعا إن لم يخرج الجميع من حالة التطرف الأيديولوجي والأنانية السياسية، وما لم نكن منتبهين إلى خداع المتسلّطين، ومكر الانتهازيين والوصوليين.

تفاصيل آخر مبادرة رعاها عمي لخضر قبل رحيله

عبد القادر بن قرينة / رئيس حركة البناء

على سفح الجبل لخضر بورقعة

هذا العنوان قليل في عمي لخضر بورقعة الراحل عنا إلى ذمة ربه ورحمته.. فعندما تتأمل المسار الطويل لجهاد رجل من خيرة رجال الجهاد والثورة تجد نفسك في أسفل جبل عظيم تكون من رصيد 70 عاما من أعوام الثورة كبر كان يغلي بالتحرر قاعدته ثورة الجزائر التحريرية وقمته حراك الجزائر الملايين المبارك وفوهته تقذف حمم الحق في وجه الذين أرادوا مصادرة نوفمبر وإجهاض مسيرة الشعب وسيادته.

ولكن الاقتراب من هذا الجبل يعطيك الإحساس بالأصالة والبطولة والتضحية والثبات على القناعات والوعي بحركة التاريخ والأمم والحيطة للمستقبل فترتين ويكفيك من الجبل جلسة على سفحه الواسع الصلب وأنت تقول:

قليل منك يكفيني ولكن قليلك لا يقال له قليل.

عمي لخضر وعم الجميع

عمي لخضر، كلمة صارت مصطلحا ينصرف تلقائيا ليصلك على المجاهد لخضر بورقعة رحمه الله وهذه كلمة لم تتحقق لغيره من المجاهدين إلا ما ندر ولم تتحقق بهذا الانتشار الواسع لغيره من المجاهدين.

نعم هو عمي وعمك وعم كل الجزائريين لأنه صديق الجميع والتقاء الآراء والمدارس السياسية والفكرية فهو لا يضيق بأحد ولا يبخل على احد تراه وسط الوطنيين يؤمهم في الوطنية وتراه بين العلمانيين يصحح لهم في قضايا الديمقراطية وتراه بين الإسلاميين يعطيهم الدروس في التضحية والجهاد وتراه مع كل الفئات، فهو بين الشباب كأنه من أترابهم وتراه بين الشيوخ يطيل الحديث عليهم وتراه مع النخب يفتح أمامهم جراب التاريخ ولا يبخل عنهم بنوادره، وتراه بين الصحفيين يزودهم بالاخبار ويشرح لهم بالتحليل تلك الزوايا المظلمة في مفاصل المعلومة ويسمح لهم بوقتنا السبق الصحفي منه ولو كانت تكلفة ذلك كبيرة وضريبة الخبر قاسية.

والكل يناديه بعمي لخضر قناعة وببساطة وليس مجاملة او تكلفا.

المقاومة سر الجهاد والنصر

كان يقول دائما علينا أن نقاوم حتى يأتي من يحقق الانتصار

وميزته يرى المقاومة حالة امة اكبر من الأقطار والدول ولذلك انخرط في المقاومة بكل تفاصيلها وخاض معارك الانتصار لها من العراق إلى سوريا إلى لبنان وكانت فلسطين واسطة العقد عنده ليس بفصائلها فقط ولكن بتفاصيلها الدقيقة ولذلك حين يزور بيروت لا يخلو له وقت من مقابلة المقاومين يستمع إلى حديثهم ويقدم لهم النصائح في حنان أبوي تلمسه فيهم وهم يحدثونه كما يحدّث الابن أباه عن رحلة طويلة التفاصيل وهو يستمع إليهم بحب وشغف وينصحهم بجدية وصرامة.

وكل المقاومة عنده مشمولة بمذهب التحرر ولذلك تراه مع الشيعي والسني على حد سواء لأن الجهاد ضد الصهاينة عنده مسار واحد والتفريق بين مكوناته فيه إضعاف للمقاومة وإطالة للاحتلال.

الحراك ثورة جديدة

في ساحات الحراك كنا نلتقي وهو أصبر منا جميعا وأوسع من كل مكونات الحراك لأننا حين تجذبنا الرؤى والأفكار والأحزاب إليها يبقى عمي لخضر رمزا للجزائر التي تسع الجميع وتحتاج الجميع وحراكه ليس كالاخرين لانه يعلم ويوجه الشباب وهم على ثقة في نصائحه ويطيل الصبر وسط الساحات وينتقل من مكان إلى مكان حتى لا يحرم جهة من قربه ومحبته، بل أصبح يسافر إلى ولايات الجزائر الداخلية مبشرا بأفكار ثورية تحررية وسط أمواج الشعب التي كانت مزهوة به في كل ولاية يزورها.

ولم يكن حراك عمي لخضر باتجاه الشعب فقط لكنه كان أيضا باتجاه السلطة ينصحها ويطالبها ولعل وُلُوجه السجن إنما كان برفضه الانخراط في رؤى من أرادوا القفز على الحقيقة فلم يقبل لهم ولم يسمح له ضميره بالصمت فتكلم وتحمل ضريبة الموقف رحمه الله.

كما كان رحمه الله ينتقل من الساحات إلى لقاءات الأحزاب وقوى التغيير باختلاف توجهاتها يجتمع مع هذا التيار ومع ذلك ويشكل عند الجميع محورا في المقاربات والنضال والرؤية والرمزية وكلما أحس من البعض بأنهم يتاجرون باسمه انسحب بهدوء إلى ساحات الصفاء وأبناء الشعب ومواطن الوطنية الصادقة والبحث عن المصلحة العامة.

عمي لخضر الحر الرافض للاستعمار

عندما كنا نلتقي مكونات المشهد السوري خلال أيام الربيع العربي كان يردد دائما أن الثورة تكون على الأجنبي والذين يستدعون الأجنبي إلى بلادهم لن يكونوا ثوارا وذلك الذي حصل حيث لعبت الأجندات الأجنبية بالحق السوري والدولة السورية والشعب السوري للأسف الشديد.

وحين أراد المحامون الأجانب أن يدافعوا عنه رفض قائلا: سأدافع عن نفسي لأن قضيتي سياسية.. ورفض السماح بأن ينخرط في قضيته أمام العدالة الجزائرية محامون من فرنسا.

عمي لخضر يقود مبادرة!

انبرى لتهدئة النفوس وتذليل العقبات وتطابق وجهات النظر وتقريب المسافات بين المتباعدين، من أجل مصلحة الجزائر والمحافظة على أمنها واستقرارها وتمتين جبهتها الداخلية، قاد مبادرة في صمت وبعيدا عن الأضواء بين ما يسمى بالتيار الديمقراطي أو كثير منهم فجمع ما يقارب 200 من رموزها للاتفاق حول رؤية تخرج الأمة من أزمة التطاحن والتناحر والاختلاف إلى واحة التوافق وتغليب مصلحة الوطن، فوضع بنودها بأفكاره هو وصاغ لغتها مع أحد الكتاب، فقُبلت الفكرة بل وكبرت وتمت الموافقة علَى أغلب بنودها وتفهم عمي لخضر بعض التحفظ من بعضها الآخر، وابتهج عمي لخضر بأن ينجز هذه المهمة التي انتدب نفسه لها وأرادها هدية للجزائر ساهم فيها رجال أفاضل وشهد على لقاءاتها زيادة عن بعض أفراد عائلته وإخوة آخرين في مقر حركة البناء الوطني وفي بيت عمي لخضر العامر وفي غيرهما، وبالفعل بعدما نضجت الفكرة وصارت قابلة للتطبيق والشروع في تنفيذ بنودها تشاء الأقدار أن يمرض الرئيس (شفاه الله) ويختطف الموت منا عمي لخضر وتبقى الوثيقة شاهدة على حبه لوطنه وحرصه على تماسك نسيجه المجتمعي، وكان كثيرا ما ينصحني يجب أن نبقى يقظين حتى لا نتحول لعراق أو يمن ونزيد للأمة جرحا آخر نازفا.

ما كنت ألام عليه أثناء الحملة!!!

خضت الحملة الانتخابية لرئاسيات ديسمبر 2019 استرجاعا للجمهورية وبهدف عدم الوقوع في حالة الفراغ، فراغ مؤسسات الدولة واختراق السيادة من طرف قوى ودول متربصة لا تريد الخير للجزائر، وما فاتني في حصة تلفزيونية أو تجمع انتخابي إلا القليل مطالبتي بوجوب إطلاق سراح عمي لخضر، حتى كان من بين تعهداتي أن أول ما أقوم به في حالة فوزي هو فرض استعمال اللغة العربية في أول أسبوع وإطلاق سراح عمي لخضر في أول يوم، فقلت كنت مما ألام عليه هو هذا التعهد وأنصح بعدم التعهد به، فكان ردي صارما في ذلك فهو قناعة مني لأنه من أهل الفضل على هذا الوطن.

حتى علمت منه ومن بعض أفراد أسرته أنه طلب منهم التصويت علي في الاستحقاق الرئاسي...

سي لخضر... وطني جزائري فقه العروبة وفلسطين

■ معن بشور

حين تخرج حشود من الشباب الجزائري، رغم جائحة الكورونا، في تشييع المجاهد الكبير الرائد سي لخضر بورقعه إلى مقبرة سيدي يحيى، حيث أراد بورقعه أن يدفن إلى جوار رفيقيه في النضال عبد الحميد مهري (ثاني الأمناء العامين في المؤتمر القومي العربي) ويوسف بن خده رئيس الحكومة المؤقتة إبّان الثورة التحريرية، كان شباب الجزائر يعبّرون عن تقديرهم لجهاد الرجل قبيل الاستقلال ولصلابته المبدئية في عقود ما بعد الاستقلال، بل كانوا أيضاً يعلنون التفافهم حول معادلة رسمها المجاهد الكبير خلال عهود الاستقلال، وهي "معارضة تحت سقف الوطن ووطنية أفقها العروبة".

فالرجل الذي اختار المعارضة منذ الأيام الأولى للاستقلال ولم يتول أي منصب رسمي بعد 1962، سوى عضوية أول برلمان تأسيسي ضم كل أعضاء المجلس الوطني للثورة، اختار أيضاً لمعارضته كما فعل معارضون آخرون كبار كاحمد بن بلة، وحسين آيت احمد، وكريم بلقاسم،، وعبد الحميد مهري، ومحفوظ نحناح، وعبد الله جاب الله، سقفاً هو وحدة الجزائر، بكل مكوناتها، واستقرارها وأمنها، رافضاً بشكل خاص كل استقواء بالأجنبي على النظام الذي يعارضه...

وكان دائماً يردد في أحاديثه، لبعض المعارضين العرب، وبينهم معارضون سوريون ممن "استنجدوا" بتدخل أجنبي للتخلص من النظام في بلادهم، " من عادة الثورات التي نعرفها ان تسعى لطرد الأجنبي من بلادها ولم أر في حياتي ثورة تسعى لاستدعاء الأجنبي إلى بلادها".

كما كان يحرص رغم معارضته الواضحة للسلطة في بلاده على التحذير من انزلاق المعارضين إلى فتن وحروب داخلية، كما جرى في الجزائر خلال " العشرية الدامية"، التي عرفتها بلاده في العشر الأخير من القرن الفائت...

"الوطنية" عند بورقعه هي سقف أي تحرك سياسي معارض او موال، بل هي مقياس سلامة أي موقف أو ممارسة سياسية أو ثقافية أو اقتصادية، بل كانت الوطنية هي الإطار الذي يوحد أبناء الوطن الواحد، على اختلاف أعراقهم وطوائفهم ومذاهبهم، فكان وهو العربي الجذور، ابن بلدة المديه في غرب الجزائر، الأكثر تفاعلاً مع إخوانه الأمازيغ، الذين كان يدرك تماماً دورهم في حرب التحرير الوطني، كما في رفضهم كل المخططات الفرنسية للإيقاع بينهم وبين بقية الجزائريين، وكان شعاره في ذلك كله قول الشيخ عبد الحميد بن باديس مؤسس جمعية العلماء الجزائريين الأمازيغي الأصل:

شعب الجزائر مسلم وإلى العروبة ينتسب
من قال حاد عن أصله أو قال مات فقد كذب
أو رام إدماجاً له رام المحال من الطلب

وبقدر ما كانت وطنيته سقفاً لمعارضته، كانت العروبة، وروحها الإسلام، أفقاً لوطنيته، فكنت تراه مندفعاً إلى كل الميادين التي تخوض فيها أمته العربية معاركها وفي المقدمة منها فلسطين، التي لا أنسى حجم ابتهاجه بحراك فبراير 2019 الشعبي حين كان يرى علم فلسطين مرفرفاً إلى جانب علم الجزائر ويقول لصديقه ورفيقه وابنه الروحي كريم رزقي: "فرحتي بالحراك فرحتان، فرحة وطنية بحيوية شباب الجزائر وفرحة قومية بانتصار الجزائريين لفلسطين".

في الانتصار الجزائري لغزة، كان بورقعه حاضراً في كل المبادرات سواء داخل الجزائر من خلال تنظيمه مظاهرات غابت لسنوات قبلها عن شارع الجزائر بالتعاون مع رفيقة الكفاح جميلة بوحيرد (أطال الله في عمرها)، وعبد الحميد مهري وقادة أحزاب يسارية وإسلامية وقومية، أم قوافل الإمداد لكسر الحصار عن غزة بالتعاون مع جمعية العلماء المسلمين وفي المقدمة رئيس هيئة الإغاثة الفلسطينية، عضو الأمانة العامة للمؤتمر القومي العربي كريم رزقي وأبرزها إرسال السفينة الأكبر حمولة في أسطول الحرية لكسر الحصار الذي انطلق من الساحل التركي في جوان 2010...

كان العراق أيضاً حاضراً دائماً في جدول أعمال المجاهد الجزائري الكبير، وكان ككل الجزائريين والعرب وأحرار العالم رافضاً للحصار على بلاد الرافدين، ومقاوماً للحرب الأميركية عليها، نصيراً لمقاومة العراقيين ضد الاحتلال، مترئساً أكثر من وفد تضامني جزائري توجه إلى بغداد لكسر الحصار. وكما كان منشغلًا بمحنة العراق، كان مشغولًا بمواجهة الحرب الكونية على سورية، مشاركاً في أول منتدى عربي دولي لمناهضة العدوان على سورية ولدعم الحوار والإصلاح، عقدناه في بيروت في أوائل نوفمبر عام 2011، ثم في زيارة إلى دمشق للقاء القادة السوريين وعلى رأسهم الرئيس بشار الأسد في عداد وفد من الشخصيات العربية كانت مشاركة في المؤتمر القومي العربي في أواخر جوان 2018، وحين أطلقنا دعوة لمواجهة "قانون قيصر" في جوان 2019، بادر مع ثلة من إخوانه في الجزائر إلى تشكيل لجنة شعبية جزائرية لرفع الحصار عن سورية سعت إلى إرسال قافلة تموينية رمزية للشعب السوري الذي وقف دائماً إلى جانب الثورة الجزائرية..

في ليبيا، التي طالما حرص عليها الراحل الكبير، لم يكن موقفه مختلفاً لا سيّما بعد غزو الناتو الذي جاء "ملبياً" دعوة جامعة الدول العربية في ربيع 2011، فقد دعا بلاده إلى رفض هذا الغزو محذراً من مخاطره ليس على ليبيا وحدها، بل على عموم بلدان المغرب العربي..

كان المشهد اليمني، بما فيه العدوان المتواصل منذ حوالي ست سنوات، حاضراً في كل كلمة يقدمها سي لخضر في أي محفل جزائري أو عربي أو في أي إطلالة إعلامية... داعياً إلى وقف الحرب الإجرامية على الشعب العظيم ومشدداً على المصالحة الوطنية بين أبناء اليمن، لإعادة الاستقرار والسلام والوحدة إلى قطر كان يوماً مهداً للعرب جميعاً...

أما "مناهضة التطبيع مع العدو الصهيوني"، فقد كانت في رأس مهام المجاهد الجزائري الكبير الذي كان لا يخفي إدانته لكل حاكم مهرول نحو التطبيع الذي رأى فيه تنكراً بشعاً للحق الفلسطيني والعربي وتخاذلاً مذلاً من قبل بعض الحكام العرب، فأسس مع عدد من أحرار الجزائر، من قوى وشخصيات، "الجبهة الشعبية الجزائرية لمناهضة التطبيع" ليتم اختياره رئيس شرف للمرصد المغاربي لمناهضة التطبيع الذي هو إطار يجمع بين المراصد الموريتانية والمغربية والتونسية والليبية والجزائرية لمناهضة التطبيع، مردداً في جلساته "أنه إذا كانت غاية المشروع الاستعماري الصهيوني من إقامة الكيان الغاصب على أرض فلسطين هي فصل مشرق الوطن العربي عن مغربه، فها نحن عبر مناهضة التطبيع ودعم المقاومة نسهم في التأكيد على وحدة الوطن الكبير من المحيط إلى الخليج..."

كان تعلق سي لخضر بلبنان، شبيهاً بتعلق العديد من أبناء الأمة، حتى انه بعد خروجه من سجنه الأخير في مطلع هذا العام قال لي عبر الهاتف:" أول بلد قررت زيارته بعد خروجي من السجن سيكون لبنان الذي مارست عروبتي وإنسانيتي من خلال المنتديات والمؤتمرات والاجتماعات التي انعقدت في ربوعه، وأكدت من خلالها على تمسكي بالمقاومة خياراً ارتضيته لنفسي في الجزائر في سن الشباب، وسأبقى حريصاً عليه في حياتي حتى الرمق الأخير".

ولكن مجيء الجائحة اللعينة في فيفري حرم بورقعه من المجيء إلى لبنان، الذي كرمه في أكثر من مناسبة، كما حرمنا منه، ومن روحه المضيئة كفاحاً وصلابة وخلق حسناً وحباً للوطن والإنسان...

لخضر بورقعة..

نسيه العمر فبقي ثائرا

لا أدري ماذا قادني في ذاك النهار إلى مكتبة عتيقة في أحد الأحياء القديمة في باريس. أذكُر فقط التاريخ. فكيف ننسى تلك الأيام القاسية على كرامة كل عربي أثناء الغزو الأميركي-البريطاني للعراق بذريعة امتلاكه أسلحة الدمار الشامل وتعامله مع القاعدة وهو ما اعترف الأميركيون والبريطانيون لاحقا بزيفه. كانت أغلفة الصحف والمجلات جميعا، ما زالت تحمل صور الدمار وروايات الغزو، بعضها يُهلل للأمر من منطلق الموروث الاستعماري، وبعضها الآخر يطرح أسئلة وينشر تحليلات سطحية عن خطر الجيش العراقي، وتصمت الأفواه عن الأسباب الحقيقية للغزو، وهي أسباب تكرّرت مع كل غزو أجنبي لدولة عربية أو افريقية، أي الثروات تحت وفوق الأرض.

■ سامي كليب
إعلامي لبناني

لم أشأ أن اقرأ كل تلك الخزعبلات. كنتُ أبحث في ذاك المساء المعتدل الحرارة، عن كتب عن المغرب العربي، وذلك لرغبتي بتقديم مجموعة من الحلقات في برنامجي السابق "زيارة خاصة" على شاشة "الجزيرة" عن مناضلي المغرب ودورهم في طرد المستعمر. فأنا من جيل نشأ وترعرع على قصص الثورة الجزائرية، حتى كدنا نتخيل كل زاوية من أرض الأحرار ونحن في مقتبل العمر. وحين تسنى لي السفر، كانت الجزائر مقصدي الأول من بيروت في أواسط ثمانينيات القرن الماضي، جئتها إلى عنّابة مشاركا في مؤتمر شبيبة البحر الأبيض المتوسط، فتأكدتُ في الواقع مما كان في خيالي، حيث وجدت شعبا نابضا بحب أشقائه العرب، زارعا فلسطين في القلب، ومتابعا بدقة تفاصيل حربنا اللبنانية.

في ذاك المساء الباريسي المعتدل، دخلتُ إلى مكتبة عتيقة، صاحبها متقدم بالعمر، تآخى مع مكتبته حتى تكاد تعتقده جزءا من محتوياتها. سألته عن جناح المغرب، فأومأ بيده الى رفوف على اليسار، والى مجموعة من الكتب التي تبادلت ألوانها في ما بينها حتى صارت جميعها صفراء كورق الخريف. كُلما سحبتُ واحدا منها تساقط شيء من الغبار، وظهر عنوان الكتاب، كمستيقظٍ للتوّ من سُبات عميق.

لفتني عنوانٌ مُستفز. قفز الى ناظري كتُحفة: "شاهدٌ على اغتيال الثورة". أخذتُه براحة كفيّ ورحتُ أزيل الغبار عن غلافه باليد الأخرى. قلّبتُ صفحاته بشيء من الخشية على جسده المتهالك قليلا بفعل الانتظار على رف المكتبة. أدركت من صفحاته الأولى انه يحكي مرارة أحد ثوار الجزائر. تردّدتُ قليلا، كدتُ أعيده إلى مكانه، فقد كان حُبي للجزائر وثورتها يجعلاني أبتعد عن كل ما يشوههما حتى ولو كان حقيقة مجرّدة. ثم اشتريته.

هي قصةُ الرائد لخضر بورقعة. لا داعي لأسردها لكم فأنتم في الجزائر الحبيبة تعرفونها عن ظهر قلب. كانت المرةُ الأولى التي أقرأ فيها بقلم أحد القادة الثوّار من جيش التحرير العريق عن معاناته مع مجموعة من رفاقه الذي هالهم أن يتقدم من لم تكن له علاقة وطيدة بأصل الثورة الى صفوف قاطفي ثمارها. هكذا قرأت. قرّررتُ مرة أخرى ألا اصدّق رغم صدق الكلمات أمامي. قلتُ لا بُد أن في الأمر تصفية حسابات بين الرفاق كما يحدث في معظم الثورات حين تستقر الأوضاع. لكني إعلامي، ومن طباع الإعلاميين البحث عن الحقيقة من كل جوانبها.

جلستُ في المقهى الباريسي أرتشف شيئا من القهوة. وضعتُ الكيس البلاستيكي إلى جانبي. نظرَ إلي الفرنسيُ الجالسُ الى الطاولة المجاورة بشيء من الريبة. فكلُ عربي أسمر صار في الغرب مشبوها حتى يُثبت العكس. نظر الى الكيس ثم الي واصطنع الابتسام. فتحتُ الكتاب وقرأته مرة واحدة. وفي اليوم التالي سعيت لأعرف هل ان الكاتب ما يزال على قيد الحياة ام فارقها. سُعدت بأنه ما زال في عزّ حيويته وعنفوانه. تواصلت معه هاتفيا، فرحّب بي بصوته الواضح القوي.

كانت تلك بداية معرفتي بسي لخضر بورقعة، بعمي لخضر، بعرقوب مهند عرقوب، بالأخضر بن مسعود. وحين سألته عن كل هذه الأسماء وغيرها، أخرج لي من درج مكتبته بطاقات قديمة كان يستخدمها في تنقلاته.

أدهشتني في لقائنا الأول صلابة جسده رغم مرور العمر. يقف كالرمح. ويجلس كشاب في العشرين من العمر، يصافح بخشونة يد تُشبه أيادي الفلاحين في بلادي، ويرسم على محياه ابتسامة ترشح بالمحبة والصدق. روى لي قصة كفاحه ضد المُستعمر. حدّثني عن عدد من المعارك الحاسمة وعن قيادته لجزء من الثوار. كانت عيناه تلمعان بالعنفوان، فتغضبان كأنما المُستعمر حاضر أمامه، ثم تدمعان في الحديث عن الرفاق الشهداء. حدثني عن سبب تنافره مع الرئيس الراحل هواري بومدين، فقلتُ له:" لكننا في الشرق نحبه، ونحب الرئيس أحمد بن بلة، ونحب الرئيس الشاذلي بن جديد...لا يهمنا كيف ولماذا ومتى جاؤوا إلى السلطة أو غادروها، لكنهم بالنسبة لنا رموز للثورة ولدعمنا في الماضي والحاضر". ابتسم وقال:" سأروي لك قصتي مع سي الهواري..." ورواها، كما رواها سابقا ولاحقا عشرات المرّات.

ثم التقينا في مؤتمرات قومية عربية، وفي لقاءات كان جوهرها دائما دعم فلسطين أو القضايا العربية المعاصرة. كلما التقينا، اجده أكثر شبابا من المرة التي سبقت، وأكثر عنفوانا، وأكثر حماسة للقضايا العربية، وأكثر لعناً لما يعتبرها مؤامرات على الدول العربية في العقود الثلاثة الماضية، وأكثر انتقادا لمن يصفهم ب " الحكام العرب المتخاذلين".

كان لقاؤنا الأخير في الجزائر. دعاني الزميل الصديق سُفيان الى منطقة أهله وأجداده "بوسعادة". ذهبنا مع الزميل والصديق رشيد ولد بوسيافة برفقة عمّي لخضر بورقعة. أطلق الرائد السابق في الثورة العنان لروايات النضال والكفاح في تلك المنطقة التي نزورها. حدّثنا عن رجال جابوا الجبال والوديان والقفار يقاتلون المستعمر حتى ركلوه ركلا الى خارج البلاد. أخبرنا عن سبب معارضته السلطة تاريخيا لأنه أرادها عربية وراهنا (أيام الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة) لأنها فسدت. حكى لنا رحلته الأخيرة الى سورية ولبنان ولقائه بالرئيس بشار الأسد وعن رحلته السابقة الى العراق ولقائه بالرئيس صدام حسين، أخبرنا عن سبب تسمية ابنيته جولان وسيناء. وكلما توقفنا لالتقاط صورة، كان يسبقنا إلى النزول والصعود حتى في المناطق الصخرية الوعرة بينما كانت ريحٌ تعصف فنخالها ستقتلع السيارة من مكانها.

كان الشيخ الثمانيني العمر العشريني الجسد والفكر، الطيب القلب، يحكي لنا عن الثوار هنا وعن استشهاد اثنين من القادة الثوريين عند هذه التلال بكمين نصبه المستعمرون. أسأله عن سبب غياب أي نصبٍ تذكاري للقادة والشهداء. الجواب هو نفسه مجبول بالعزة والتواضع:" نحن لا نقدس الشهداء والقادة ولا نقيم لهم تماثيل ولا نتاجر بأسمائهم، بل نعتبر أنهم قاموا بواجبهم وصاروا في رحاب الله وجنّاته خلافا لما هو الأمر عندكم في الشرق".تذكرت تلك التماثيل في دول عربية عديدة،لأبطال وهميين لم يشتركوا في أي معركة، وضحكت.

بعد اندلاع ثورة الجزائر الأخيرة، ومتابعتنا في الشرق لأخبارها الرائعة وامنيتنا بأن تنتقل سلميتها وفعاليتها الى بلادنا كي نرتاح نحن أيضا من الفساد والمحسوبيات والعصابات، فرحتُ بانضمام سي لخضر بورقعة اليها بحيويته وصدقه، تابعتُ يومياته وتصريحاته. حزنت حين اختلف مع الجيش، فالجيش الجزائري بالنسبة لنا هو ذاك الذي ما يزال واقفا يقاتل المستعمر في الجبل والفيافي والوديان، هو تلك المؤسسة الأصيلة التي ساندت علانية او بصمت كل قضايانا. وحزنت أكثر بسبب الشائعات التي حاولت تشويه تاريخ عمي لخضر، لكني وكما في كل مرة يتعلق الأمر بالجزائر، كنتُ أعرف أن الجزائريين يقدّرون كل من ساهم بثورتيهم، وان الرجل الذي كرّس حياته حالما بالثورة والنضال لأجل بلاده وكل دولة عربية مظلومة، سيبقى مكانه في قلب الشمس وتبقى صورته ناصعةعلى الجبين المرفوع.

عمي لخضر بورقعة الذي نسيه العمر وبقي شابا ثائرا متمردا منتفضا لأجل كرامة مجتمعه ومجتمعاتنا، كان لا شك يحلم بأن يستشهد في فلسطين لا أن تقتله جائحة خبيثة. لكنه في كل الأحوال مات شامخا واقفا كنخلة. رحمة الله عليه، وتعازي لعائلته ولكل محبيه ولجزائرنا الغالية، فقد فقدنا بفقده واحدا من أهلنا الذين نضع صورتهم في القلب باعتزاز كبير.

رجل جمع بين تواضع المناضل وحماسة الثائر

علي عبد الله سعيد الضالعي
عضو اللجنة المركزية للتنظيم الوحدوي الناصري - اليمن

"يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي".. أجد نفسي عاجزا عن التعبير والكلمات تضيع مني وسط زحام من المشاعر الحزينة فماذا بوسعي أن أقول عندما أكتب عن شخصية مجاهدة ومناضلة وثورية مثل الأخ والصديق سي لخضر بورقعة الذي تعرفت عليه عام 2012 أثناء انعقاد المؤتمر القومي العربي ومن يومها توثقت علاقتي الشخصية به حيث وجدت فيه صفات تكاد لا تجتمع في إنسان إلا نادرا مثل تواضع المناضل وحماسة الثائر وطيبة الإنسان وصدق المؤمن وصلابة وإرادة المجاهد وزهد الصوفي كل ذلك ممزوجا بتواضع جم وأخلاق عالية وروح مرحة لا تؤثر على جديته وصرامة مواقفه عند اللزوم. ورغم تقدمه في السن فقد ظل محتفظا بنشاط الشباب وروحه المتقدة بل إنه أحيانا يتجاوز الشباب بحركته مما جعل سي لخضر بورقعة في عيوني كأنه إنسان لا يشيخ.

فمنذ عرفته كان لا يغيب عن أي مشاركة تتعلق بقضية فلسطين وشعبها العربي المناضل الصابر والصامد بالإضافة إلى مشاركته بأي قضية تهم الأمة العربية سواء كان الداعي لها المؤتمر القومي العربي أو المؤتمر القومي الإسلامي أو مؤتمر الأحزاب العربية أو المركز العربي الدولي للاتصال بالإضافة إلى كونه الرئيس الشرفي للمرصد المغاربي لمناهضة التطبيع مع العدو الصهيوني.

لقد كان المرحوم سي لخضر بورقعة من المجاهدين الكبار وفرسان النضال الثوري المسلح ضد الاستعمار الفرنسي إبان ثورة نوفمبر 1954 التي حققت الاستقلال الناجز للشعب الجزائري الشقيق.

وبعد الاستقلال انتخب بالمجلس الوطني التأسيسي وعندما وكان في زيارة لفرنسا علم بأنه (متبوع) من أجهزة أمن السلطة الجزائرية فلم يطلب حق اللجوء السياسي بفرنسا بل قرر بكل إرادة الثوار ورجولة الأبطال وشجاعة المناضلين أن يعود إلى الجزائر حيث حكم عليه في يوليو 1968 بالسجن 30 عاما قضى منه ثمانية أعوام وأطلق سراحه سنة 1975 بعفو رئاسي وظل سي لخضر وفيا لمبادئه معطاء بجهده صلبا بمواقفه ثابتا ومتمسكا بقناعته الوطنية والقومية فلم يجد أية صعوبه بالمزاوجة بين نضاله الوطني الجزائري ونضاله القومي العربي بشكل عام وبدعمه وتفاعله وتأييده لنضال الشعب العربي الفلسطيني على وجه الخصوص وتلك سمة يتصف بها معظم أبناء الجزائر إن لم يكن جميعهم.

وبرغم تقدّمه في السن فقد استمر بنشاطه ونضاله لا يكل ولا يمل بل إن تعرضه للسجن عدة مرات آخرها عام 2019 ولمدة ستة أشهر لم يثنه عن المشاركة بمختلف الفعاليات الوطنية والقومية التي كان آخرها الانتفاضة الشعبية الجزائرية والحراك الشعبي ضد الفساد والفاسدين حيث كان نبراسا مضيئا بالقلب منها ومن قادتها وعمره بالثمانينات مما يجعلني أشبه نشاطه ونضاله وتقدم عمره ببخور العود الذي كلما زاد احتراقا انتشرت رائحته طيبة وروعه.

لقد كانت بوصلته دائما وأبدا هي مصلحة جماهير الشعب الجزائري وحقوق الشعب الفلسطيني وأمته العربية لم يسعى للسلطة يوما بل ظل مناضلا يعيش وسط الجماهير يتبنى قضاياها ويعبر عن مطالبها ومشاعرها كان مجاهدا أبيا في زمن سادته روح الاستسلام والخضوع وكان كبيرا في زمن الصغار وكان وطنيا وقوميا مخلصا في زمن الخونة والعملاء والإقليميين والمناطقيين.

سي لخضر بورقعة رحل وهو متعلق بثوابت الأمة

يشكل غياب المجاهد المناضل القومي العربي سي لخضر بورقعه خسارة فادحة للأمة العربية والإسلامية، كيف لا وهو كان يشكل نموذج الثائر والمقاوم والمجاهد في معظم ميادين الأمة من الجزائر حيث خاض أشرس المواجهات والعمليات العسكرية ضد المحتل الفرنسي لبلاده، وقاتل العدو الصهيوني في سوريا عام 1967، ومع المقاومة بالعراق ضد الغازي الأميركي كما المقاومة في لبنان ضد الكيان الصهيوني.

حبه لفلسطين قد يفوق حبه للجزائر، تعرض للاستشهاد مرات ومرات والاعتقال عدة مرات بسبب تعلقه بثلاث ثوابت الحرية، والعدالة، والأرض، والذي كان يردد دائماً الشعوب تقاتل من أجل إخراج المحتل ولم أسمع يوما أن ثائرا يقاتل للمطالبة بتدخل العدو واستجلابه لأرضنا.

كان عفيف النفس صلب في المواقف لا يساوم على مبدئيته وهي سبب اعتقاله المتكرر، رافق المجاهدين الأوائل في وطننا العربي ولم يدخر خبرة ولا مساهمة إلا أداها، لم يغب عن المشاركة في المؤتمرات القومية العربية. بل كان فاعلاً ومتفاعلا مع قضايا أمته العربية بصدق وأمانة.

استضافني مع رفيق العمر الأستاذ معن بشور في الجزائر لعدة مرات ونظم لنا رحلات استطلاعية للمواقع التي تم فيها إنزال الجيوش الفرنسية على أرض الجزائر وكيف كان ورفاقه يرابطون على التلال المشرفة على الساحل التي رست فيه السفن الغازية مع وصف دقيق للمواجهات والمعارك التي كلفت الغازي الفرنسي الخسائر في الأرواح والعتاد والسفن.

■ فيصل درنيقة / رئيس المنتدى القومي العربي في الشمال

رحلة مجاهد نذر نفسه لوحدة الأمة

بدأت رحلة التعرف المباشرة على عمي الرائد سي لخضر بورقعة عام 2011 بعد أن كان لكل عربي وطني ووحدوي وحر رحلة مع ثورة التحرير الجزائرية، وكانت قصص بطولات أبنائها وأسماء قيادتها تحتل القلوب والبيوت، فما من بيت عربي ألاّ وله ذكرى مع نضال هذه الثورة ضد الاستعمار الفرنسي، التي قدّمت ملايين الشهداء.

■ رحاب مكحّل
مساعدة الأمين العام للمؤتمر القومي العربي

عمي لخضر بورقعة لم ينقطع ومعه رفيقه الدائم الحاج كريم رزقي عن أي مؤتمر قومي عربي منذ العام 2012، ودوراته التي انعقدت في بيروت والقاهرة وتونس، كان يحضر دائماً بهيبته ووقاره وهدوئه الخارجي وعواصفه الداخلية عندما يتعلق الأمر بفلسطين أو حرية أي قطر عربي، يتابع المناقشات، يشارك بكلمات متدفقة مؤكداً على قضايا لم تغب يوماً عن حديثه.

أول القضايا فلسطين وتحررها، كنت تراه حاضراً في كل المبادرات التي أطلقها المؤتمر القومي العربي أو المركز العربي الدولي للتواصل والتضامن (الذي يرأسه صديقه ومن أقرب الشخصيات القومية إليه الأستاذ معن بشور) بالتعاون مع المؤتمر القومي – الإسلامي (الذي كان عضواً في لجنة متابعته) والمؤتمر العام للأحزاب العربية والهيئات والنقابات العربية، مؤكّداً على التلاحم مع مقاومة فلسطين وأهلها وانتفاضتها، ورفض كل مشاريع تصفيتها، فارتبط بمعركة مقاومة التطبيع على مستوى المغرب العربي فكان الرئيس الشرفي للمرصد المغاربي لمناهضة التطبيع مع العدو الصهيوني ودعم المقاومة، وعلى مستوى المشرق العربي كان حاضراً في كل الملتقيات الرافضة للتطبيع والداعية إلى ملاحقة ومقاضاة الصهاينة عن جرائمهم والاغتيالات والإعدامات بحق المناضلين الفلسطينيين في داخل فلسطين وخارجها.

والقضية الثانية التي كانت حاضرة عند عمي لخضر بورقعة كان العراق وهو الذي انتصر له بوجه الحصار والعدوان والاحتلال، ووقف في وجه إفرازات هذا الاحتلال واحترم ودعم مقاومة الشعب العراقي فكان في حديثه يشرح لنا عن مشاركته في حملات كسر الحصار ورفض العدوان.

وثالث القضايا التي كانت في حديث الراحل سي لخضر بورقعة المقاومة في لبنان التي اعتزّ بها دائماً ولم يوفر أي فرصة لزيارة لبنان وجنوبه المحرر وإعلان وقوفه إلى جانبها ورفض وصمها بالإرهاب.

رابع القضايا كانت سورية التي احتلت مكاناً خاصاً عند عمي لخضر ووقف منتصراً لوحدة سورية ورفض تدميرها وتفتيت مجتمعها ووحدة شعبها منذ بداية أحداث 2011، وشارك في العديد من الوفود التي زارت سورية وترأس عام 2006 وفداً من الشخصيات القومية للبحث في سبل المساعدة لوقف هذه الحرب التدميرية.

خامس هذه القضايا وحدة الأمّة، فكان جسر نضال وجسر محبة بين مناضلي المغرب العربي ومشرقه، مشاركاً في العديد من الفعاليات التي كانت تنظم لدعم قضايا الأمّة وتحررها وفي أولها وأهمها قضية فلسطين والقدس.

حمل الراحل عمي لخضر همّ ليبيا ورفض حرب الناتو المدمرة، وكان إلى جانب شعب اليمن في وجه العدوان عليه، وكان مع كل قضية حق في الأمّة.

عمي لخضر بورقعة كان صوت ثورة الجزائر في دورات المؤتمر القومي العربي وناقلاً أحداثها وتاريخ شخصياتها، وهو الذي بدأ نضاله صغيراً في صفوفها إلى أن تولى قيادة الولاية الرابعة، وعين عضواً في المجلس الوطني للثورة، وكانت حماسته لافتة وهو يشرح لأحداث أثارت جدل وردت في كتاب ذكرياته "شاهد على الثورة"، ولكنه كان حريصاً على تاريخ هذه الثورة ونقاوتها وعلى رموزها.

واكب أعضاء المؤتمر القومي العربي مشاركته في الحراك الشعبي في الجزائر في مارس 2019، ومبادراته واقتراحاته لإخراج الجزائر من الأزمة، وواكبوا أيضاً اعتقاله وحملة التشويه التي تعرض لها والإفراج عنه الذي تحول إلى أبرز مطالب الحراك الجماهيري الضخم، ولحملة التضامن الجزائرية والعربية والعالمية حيث تطوع مئات المحامين للدفاع عنه فأبلغهم أنه سيدافع عن نفسه لأن قضيته سياسية وليست حقوقية، ولأنه يرفض الإفراج عنه قبل الإفراج عن المعتقلين من شباب الحراك.

وفي دورة المؤتمر التي انعقدت في بيروت عام 2019 صدر نداء لإطلاق سراح عضو المؤتمر القومي العربي لخضر بورقعة، مؤكّدين إلى أنه يجب أن يكون موضع تكريم وترحيب لا موضع اعتقال وحجز حرية.

كما كان للراحل سي لخضر حضور مع المؤتمر القومي العربي فأن للمؤتمر ذكريات وحضور في الجزائر، فالراحل الكبير الأستاذ عبد الحميد مهري الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية (1988 – 1996)، كان أميناً عاماً للمؤتمر القومي العربي (1997 – 2000)، وانعقد المؤتمر لدورتين في الجزائر العاصمة عام 2000 و2005 وترأس اللجنة التحضيرية لهاتين الدورتين عضوا الأمانة العامة في الجزائر الشخصيتان القوميتان د. علي بن محمد والأستاذ لخضر بلعيد، كما انعقد المخيم الشباب القومي العربي الذي يشرف عليه المؤتمر القومي العربي عام 2006، وكان بإشراف الراحل سي عبد الحميد مهري وعضو مجلس أمناء المخيم المؤرخ د. مصطفى نويصر.

ولأن استقرار أقطارنا كان هاجس المناضلين في الجزائر ومطلب تداول السلطة هي غاية تحقيق الديمقراطية، فلم يكن صدفة أن يترأس لجنة انتخابات الدورة 26 للمؤتمر أحد رجالات الثورة الجزائرية والكاتب والباحث والسفير السابق الاستاذ مصطفى هشماوي، وترأس الراحل سي لخضر بورقعة رئاسة لجنة الانتخابات للمؤتمر القومي العربي في الدورة 29 عام 2018.

سي لخضر بورقعة ستفتقدك بيروت وأصدقاؤك الكثر فيها، كما كل عاصمة عربية وكل ساحة نضال، سنفتقد جرأتك وصراحتك وصلابتك ومواقفك الثابتة.

رحيل رجل جمع حوله كل الأطياف والإيديولوجيات

نور الدين تويمي / باحث جزائري

المجاهد الرائد لخضر بورقعة، عضو مجلس قيادة الولاية التاريخية الرابعة من آخر القيادات الثورية الميدانية التي لعبت أهم الأدوار في الثورة وفي كل سنوات الاستقلال ..

أول ما عرفته من خلال مذكراته "شاهد على اغتيال الثورة" التي شرح فيها الثورة الجزائرية من خلال رؤية مجاهد ميداني، يرفض هيمنة الخارج على الداخل ويتفاعل مع أولوية العسكري على المدني ولذلك انتقد بشدة سلوكات القيادات في الحدود خاصة الحدود المغربية والذين كان يراهم السبب الرئيسي في تواصل العقيد صالح زعموم قائد الولاية الرابعة مع دوغول فيما عرف بقضية الإليزيه المشهورة..

وحفلت مذكراته بالكثير من الجزئيات التي أعطت صورة خاما عن عظمة الثورة الجزائرية في جوانبها الإنسانية والروحية والنضالية..

وجمعتني به الأقدار بعد ذلك في عدة مناسبات أزوره في بيته العامر وأتواصل معه أسبوعيا بالهاتف، أسأله أو أستشيره خاصة أثناء تبييضي لكتابي لعبة الأمم الحرب العالمية على سورية حقائق ووثائق أو تجميعي لخام كتب أخرى وقد أدرجت في هذا الكتاب الكثير من شهاداته الميدانية عما يحدث في سورية..

عمي لخضر كان نموذجا فريدا في الصبر والثبات يذكرك بسلوكات الأفذاذ من الرجال العظماء الذين فجروا الثورة الجزائرية المباركة، عاش حياته شديد التفاعل مع القيم الثورية النبيلة، الأمر الذي دفعه إلى أن يلتحق بالثورة وهو في سن الثالثة والعشرين من عمره المبارك، باعتباره ابن منطقة العمارية بولاية المدية المجاهدة، هذه المنطقة التي قدمت أكثر من 3200 شهيد أبرزهم الشهيد البطل الطيب الجغلالي ..

وأبلى في تلك الظروف البلاء الحسن حتى إنه في ظرف زماني قياسي استطاع أن يكون على رأس كتيبة الزبيرية وهي الكتيبة التي أقضت مضاجع جنرالات فرنسا والحلف الأطلسي في الولاية الرابعة وانتصرت في جل المعارك التي خاضتها، الأمر الذي جعل الكثير من مؤرخي الثورة الجزائرية لا يغفلون عن ذكر الرائد لخضر بورقعة وكتيبته أمثال ايف كوريار وهنري علاق، الأخير الذي قال عنه: ...كان بورقعة قائد كتيبة الزبيرية التي قاومت بشجاعة نادرة القوات الفرنسية.

كان شابا وهو في سن الشيخوخة يتفاعل بعمق مع كل ما له علاقة بفلسطين ومشروع مقاومة إسرائيل ورفض إسرائيل والتصدي لهيمنة الاستعمار وكانت بوصلته دائما فلسطين ولذلك كان كثير التنقل إلى لبنان وسورية وحاول الدخول إلى قطاع غزة عن طريق الأنفاق، ولذلك كان كل الفاعلين في مشروع المقاومة يكنون له أسمى آيات التقدير والتقديس أمثال الشيخ ماهر حمود الأمين العام لاتحاد علماء المقاومة والمفكر العربي الكبير معن بشور وغيرهما ..

وأذكر أنه بعد زيارته الشهيرة إلى سورية ولقائه بالرئيس بشار الأسد، التقيته وكان مبتهجا يهتز من الفرحة وقال لي بالحرف:

أبشر فإن الأحرار السوريين وحلفاءهم أهدوا إلى العروبة ستالينغراد جديدة فلم يعد السوفيات وحدهم يفخرون بأعظم معاركهم في ستالينغراد أثناء الحرب العالمية الثانية لأن معركة حلب لا تقل عظمة وهي تخلد منازلة جحافل الدواعش والتكفيريين الذين يمولهم المال العربي الفاسد ويؤطرهم الصهاينة والأمريكان...

ولما اندلع الحراك الجزائري لإسقاط مشروع العهدة الخامسة كان من أهم المشاركين فيه والمتحمسين له وكانت له وجهة نظر ترفض أنصاف الحلول ما تسبب في دخوله السجن، وانطلقت بعدها أرمادة إعلامية شارك فيها التلفزيون الجزائري الرسمي تحاول تشويه رمزيته التاريخية ووطنيته المتميزة ..

عمي لخضر، كان صدقا يتحرك وعفوية تدرج وصفاء يتكلم وروحا تعبق وانفتاحا يستوعب وكرما يغرق أحبته كل الأطياف السياسية وكل الألوان الفكرية وقد تجد في مجلسه: الإسلامي المتشدد والعلماني المتطرف والبربري المغالي والعروبي البعثي وكان بشخصيته يستوعبهم جميعا ويذيبهم في جزائريته العفوية الأصيلة وقد تسمع صخبا في ذلك المجلس ولكن ما إن ينطق حتى يسكت الجميع لأن صدق حديثه يفعل فيهم فعل السحر ..

لن أنسى أبدا في حديث هاتفي بيني وبينه بعد موجة التطبيع الأخيرة أخبرني أن نستعد للذهاب إلى لبنان وسورية من أجل أن نحث الفصائل الفلسطينية على وجوب الرد على صفقة القرن بأعظم هدية تقدم للشعوب العربية وتكون عبارة عن الإعلان عن وحدة بينها ..

فلا رد على عربدة ترامب أفضل من فعل يغيض إسرائيل وعملاءها من عرب الاعتدال ..لقد حاولت بعض الأطياف السياسية استغلال عفوية وانفتاح وثورية عمي لخضر لتمرير أجنداتها الفكرية والسياسية وتناست أن عمي لخضر عروبي للنخاع، جزائري إلى أخمص القدمين ناصري إلى الجذور ..

اشهد أني تعلمت من عمي لخضر الصدق والصبر والثبات والنفس الطويل والدقة، ففي جلسة بيني وبينه في بيته العامر اتفقنا على إعداد ما يعتبر الجزء الثاني من مذكراته يغطي مرحلة ما بعد خروجه من السجن في عهد الرئيس السابق الشاذلي بن جديد وبعد أن سرد الكثير من المواقف والشهادات والأسرار والتفاصيل والكواليس قلت له سيكون عنوان هذا الجزء شاهدا على اغتيال الوطن ولكنه بحسه الوطني الكبير وبهدوئه المعتاد قال: يكون عنوانه شاهدا على محاولة اغتيال الوطن لأن الوطن يستحيل اغتياله.. رحم الله ×عمي لخضر× في الأولين والآخرين .

في رحيل الأيقونة الجزائرية:

"عمّي لخضر".. رمز ثورتي التحرير والتغيير

أطفأ داء الكورونا شمعة مضيئة للثورة العربية مع رحيل المجاهد الرائد "عمي" لخضر بورقعة كما نسمّيه بحرارة بالغة في المشرق العربي وربما أيضا في وطنه الأول الجزائر. "عمّي لخضر"، وكأنه أب لجيل كبير من الشباب العربي، كان رمزا لهذه الثورة، ثورة التحرير ومن بعد ذلك ثورة التغيير في الجزائر، في وجدان جيل كامل في المشرق العربي عاش عزّة حرب التحرير ونشوة الانتصار في الجزائر على الاستعمار. والثورة الجزائرية توأم في وجداننا في المشرق العربي للقضية الأم قضية فلسطين. ف "عمّي لخضر" كان ذلك الشخص الذي جسّد في نفسه اندماج القضيتين كما جسّد انتماؤه العروبي في تسمية كريمتيه التوأمتين "سيناء" و"جولان". ففيما يتعلّق بالجزائر وما تمثّله ثورتها وما تمثّله فلسطين في مشروعنا الوحدوي العربي القضية واحدة. فالمسألة محسومة في حامضنا النووي. وبالتالي لا يمكننا إلاّ أن نلتقي مع "عمّي سي لخضر" دون مقدّمات ودون سابق معرفة وكأننا نعرف بعضنا منذ بداية الزمن.

لكنّي تعرّفت إلى "عمّي لخضر" في مطلع العقد الثاني من هذه الألفية في المؤتمر القومي العربي وفي المؤتمرات والندوات الداعمة لسورية في وجه العدوان الكوني عليها وعندما بدأت تباشير المؤامرة الكبرى لإسقاط الدول العربية الواحدة تلو الآخر وثم في العديد من الملتقيات الداعمة لقضية فلسطين والمقاومة بشكل عام. وما سمعته منه وعنه في تلك الأيام هو نقضه للمعارضات العربية التي كانت تستقوى بقوى خارجية وخاصة تلك الدول الاستعمار القديم والجديد. كما سمعت تأكيداته في التزامه بقضية فلسطين والخيار المقاوم لتحرير فلسطين. فهمت أن ذلك المجاهد يفرّق بين ما يعتبره ضرورة للتحرير وللتغيير وما لا يجوز الوقوع فيه لإجراء التحرير والتغيير. فلا تحالف ممكن مع أجنبي ضد الوطن لتحقيق التغيير بغض النظر عن الرأي لمن يحكم الوطن.

لم أكن بحاجة إلى الاستماع إلى القصص عن "عمّي لخضر"، وهي كثيرة، لمعرفة طينة ذلك الرجل. فالمخاطبة الأولى عندي هي بالعيون وهي أعبر من المخاطبة باللسان. عندما التقيته لأول مرّة علمت من هو وكأنني رافقته منذ عقود. ففي لحظات تستطيع أن تعرف يقين الإنسان إذا ما دخل عقلك وقلبك في آن واحد، والعيون هي المعبّرة عن ذلك.

أتذكر ابتسامته الهادئة التي كانت واجهة لإرادة صلبة لا تهادن ولا تقبل أي انحراف. فرجل الثورة التاريخي والميداني دخل السجن بعد ثورة التحرير وذلك لالتزامه بمبادئ كاد ينساه المرء وهي من موروثنا الثقافي والحضاري العربي الإسلامي. ثم دخل السجن مرّة أخرى في ذروة ثورة التغيير التي قادها الشباب الجزائري ولذلك لنصرة الحق على الباطل. وخير دليل على وفاء الشباب الجزائري الحشد الشبابي الجماهيري في رحلة الوداع لمثواه الأخير في شوارع العاصمة الجزائرية. لقد استطاع "عمي لخضر" أن يقول إن الشعلة أوصلتها لشباب الجزائر. فرغم سنّه الذي كان فوق الثمانين كان الشاب بالامتياز في النخوة والصلابة والاستقامة وفي احتضان الثورة الشبابية التي وضعت الجزائر على طريق التغيير.

أعتبر نفسي محظوظا جدّا أن أتيحت الفرصة للتعرّف إلى أحد رموز ثورة المليون ونصف شهيد. فالتقيت بالتاريخ العربي كما التقيت بالجغرافيا التي درستها في الكتب. وليست قضية عابرة أن يكون الشخص في آن واحد التاريخ في ماضيه وحاضره ومستقبله، ولا في الجغرافيا التي تبدأ في قطر وهنا نقصد الجزائر ولكن ترمي إلى كامل التراب العربي. فهذا جيل ينقرض و"عمي لخضر" حرص أن يسلّم المشعل إلى جيل شبابي جديد. رحمك لله "عمي لخضر" وادخل في رحاب رحمته الواسعة وفردوسه.

■ زياد حافظ
الأمين العام السابق للمؤتمر القومي العربي

□ حاوره: عبد السلام سكية
□ تصوير: جعفر سعادة

سفير الجمهورية الصحراوية في الجزائر عبد القادر طالب عمر لـ الشروق:

الكيان الصهيوني وعد المغرب بإقناع أمريكا لفتح قنصلية في العيون ولما فشل دفع بالإمارات

يؤكد السفير الصحراوي بالجزائر، عبد القادر طالب عمر، أن فتح الإمارات العربية المتحدة، قنصلية في مدينة العيون المحتلة، خطوة "لا أثر قانونيا لها"، ووصفها بأنها "مجرد ضجيج إعلامي وتشويش".

ويكشف الدبلوماسي الصحراوي، في هذا الحوار مع "الشروق"، أن الكيان الصهيوني وعد المغرب بان يدفع الولايات المتحدة الأمريكية إلى فتح قنصلية، وعندما فشلوا في ذلك تم دفع أبو ظبي لفتح هذه القنصلية.

ويتحدث السفير طالب عمر، عن الدعم الذي يلقاه المغرب من الكيان الصهيوني، في ملف الصحراء الغربية، ويؤكد أن خبراء صهاينة قاموا بالاستشارة العسكرية لبناء الجدار الدفاعي، وأن الصهاينة هم من قاموا أيضا بدعم وإرشاد المغرب لإطالة المفاوضات وإفراغها من محتواها واللعب على طول الوقت، ومسعى شراء الذمم وتقديم المنافع الاقتصادية والمالية والتكنولوجية للبلدان الإفريقية.

كما يتهم السفير، فرنسا بالمساهمة في إطالة عمر القضية الصحراوية، ويعرج على التطورات الحاصلة في معبر القرقرات، وتعطيل تسمية مبعوث أممي بعد استقالة الألماني هورست كوهلر.

□ إطالة عمر المفاوضات وشراء الذمم والجدار الفاصل أفكار صهيونية للمغرب □ لا أثر قانونيا لخطوة أبو ظبي وما فعلته مجرد ضجيج إعلامي وتشويش

□ الرباط تسعى جاهدة لعدم تعيين مبعوث شخصي وفرنسا تمارس سياسية استعمارية ضدنا

□□ الإمارات تسارع إلى فتح قنصلية في مدينة العيون المحتلة، ما تعليقكم على الخطوة الإماراتية؟

■ هذا خرق واضح واعتداء على القانون الدولي، كون القضية الصحراوية تعالج من زاويتين، الاتحاد الإفريقي الذي يعترف بها وهو حال غالبية البلدان الإفريقية، وكون الجمهورية العربية الصحراوية دولة قائمة بذاتها، ومن ناحية أخرى الأمم المتحدة تعتبر الصحراء إقليما لم يقر مصيره بعد، ومنطقة خاضعة لتصفية الاستعمار، وسيادتها ملك للشعب الصحراوي، وتحدد بعد تنظيم الاستفتاء.

بالتالي لا يحق للمغرب ولا لأي بلد آخر أن يتخذ موقفا، بل الأمم المتحدة في قرارها 21/26 في دورتها 65، نادت كل دول العالم بأن تقدم الدعم والمساندة للشعوب المستعمَرة، وأن يكون الدعم بمختلف أشكاله، وطالبت كذلك الدول الأخرى بأن تمتنع مع البلد المستعمر أو المحتل بعقد اتفاقيات معه أو فتح مؤسسات أو تغيير طبيعة السكان.

هذه مواقف موجودة ومن أراد الاطلاع عليها، فهنالك شبكة المعلومات سيجد برنامجا لتنفيذ قرار منح البلدان المستعمرة الاستقلال.

□□ ماذا أرادت أبو ظبي من هذا الأمر وما خلفيات هذه الخطوة؟

■ أظن أن الإمارات والتي قادت حل التطبيع مع الكيان الصهيوني، ورغم التعبئة القوية وما سخرت له من إمكانات، لحد الساعة بقي محصورا في ثلاثة بلدان فقط، وهذا سيظهر العزلة والرفض السياسي والشعبي لهه الخطوة، وبالتالي سيبقى في عزلة شديدة.

والإمارات أصبحت تلهث أكثر من الكيان الصهيوني، حتى تجد لنفسها متنفسا، والمغرب بلد مؤهل أكثر من غيره للتطبيع، فهو منذ السبعينات لديه علاقات قائمة مع الكيان الصهيوني، والكتابات والشهادات موجودة والتي تدون كيف كانت اجتماعات القمم العربية تُسجل وتحول إلى دولة الاحتلال، وقادة صهاينة كبار شهدوا بأهمية تلك التسجيلات، وأنها ساعدتهم في أخذ الاحتياطات في حرب 67.

وكذلك الوساطات التي قامت بها المملكة المغربية للتحضير لاتفاقية "كامب ديفيد" وتوقيع اتفاقية السلام بين مصر والكيان الصهيوني، وبعد تسهيل ذهاب اليهود من المغرب إلى الكيان الصهيوني.

وإسقاط التجربة الصهيونية العسكرية والدبلوماسية والاقتصادية ضد الشعب الفلسطيني، يتم إسقاطها تماما على مكافحة ومقاومة الشعب الصحراوي من طرف المملكة المغربية، المملكة استفادت من خبرة الكيان الصهيوني، حيث أن خبراء صهاينة قاموا بالاستشارة العسكرية لبناء الجدار الدفاعي.

الصهاينة هم قاموا أيضا بدعم وإرشاد المغرب لإطالة المفاوضات وإفراغها من محتواها واللعب على طول الوقت، حتى تمل الناس وتتعب ولا يحدث شيء كما فعلوا في أوسلو، كذلك شراء الذمم وتقديم المنافع الاقتصادية والمالية والتكنولوجية للبلدان، وهذا ما قام به المغرب مع بعض الدول الإفريقية، تحت مسمى القيام بمشاريع اقتصادية وتنموية، وما هي سوى وعود أكثر من شيء واقع.

حتى فتح القنصليات والسفارات فكرة صهيونية، والمغرب يطبق نفس السياسية الصهيونية، والعلاقات موجودة وقائمة بينهما، وما ينقصها سوى الإعلان فقط.

المغرب والصهاينة اجتمعوا، وتل أبيب وعدت المغرب بأن تدفع الولايات المتحدة الأمريكية إلى فتح قنصلية ولكنه لم يجدوا استجابة من واشنطن، بل الكيان الصهيوني دفع الإمارات العربية المتحدة لفتح هذه القنصلية، وهذا لن يغير شيئا.

والمغرب في حرج وورطة كبيرة إذا أعلن عن هذه العلاقات فالشعب المغربي هو شعب في غالبيته مسلم ويرفض التطبيع، وإذا لم يقم بها فسيدفع الثمن، الآن هو ورطة وفي حرج والإمارات دفعت لها الموقف رغم المشاكل القائمة بين البلدين بسبب الحرب في اليمن والأزمة في البيت الخليجي والملف الليبي، عدد من الملفات كانت الرباط وأبو ظبي على خلاف كبير.

البلدان كلاهما في أزمة كبيرة، لكنهم غارقون والغريق يستنجد بالغريق الآخر، المغرب بحاجة إلى الإمارات، والإمارات بحاجة للمغرب، إضافة إلى ما يقال عن طمع الإمارات في المنطقة نقصد بذلك المحيط وغرب إفريقيا ودول الساحل، وهي معروفة بتدخلاتها الاستفزازية، وسياساتها المتهورة، هذا شيء معروفة به، والآن هي مدعومة من الكيان الصهيوني وربما من الفرنسيين الذين لهم يد مع المخزن.

□□ ما الآثار القانونية لهذه الخطوة؟

■ لا أثر قانونيا لها إطلاقا، لأن القضية حتى من ناحية القانون الدولي، هي إقليم لم يقرر مصيره بعد، وإقليم خاضع لتصفية الاستعمار، خلال تنظيم استفتاء يدلي الصحراويون برأيهم.

إذا الصحراويون وحدهم من يمتلكون السيادة وهم فقط من حقهم فقط من يقرروا مصيرهم، وهذا الحق لا تمتلكه لا المغرب ولا الإمارات ولا أية دولة أخرى.

لا يمكن لأي دولة أخرى أن تضفي الشرعية، ولو أتت بالكرة الأرضية بأكملها، لأن المالك الحقيقي والشرعي هو الشعب الصحراوي، هم فقط من لهم الحق، الحق في أن يُشرعوا الوضع النهائي للصحراء الغربية، بالمحصلة الخطوة الإماراتية هو مجرد ضجيج إعلامي وتشويش، ومن الناحية القانونية لا أثر لها.

السفير الصحراوي في الجزائر عبد القادر طالب عمر رفقة صحفي الشروق

□□ أكد الناطق الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، أن فتح "قنصليات" بالأراضي الصحراوية المحتلة لن يغير موقف المنظمة الدولية من القضية الصحراوية، ماذا يعني هذا بالنسبة إليكم؟

■ هو مهم، ولكن كنا ننتظر أن يكون أقوى من هذا، وأن يؤكد بأن ما حصل هو اعتداء على القانون الدولي، لأن القانون الدولي واضح وقرارات الجمعية العامة واضحة وهي تطالب كل الدول بأن تمتنع مع المستعمر في أن تشترك في أي خطوة تغير الوضع القائم أو تضر بالشعب المستعمر، الجمعية العامة للأمم المتحدة تقر هذا كذلك، الأمم المتحدة تطلب العكس كذلك من الدول الأخرى، أي أن تقف إلى جانب الشعوب المستعمرة.

السيد دوجاريك، أكد من ناحية أخرى أن ما حصل لا يغير موقف الأمم المتحدة، وأنه سبق للأمين العام قد أوضح في تقاريره أنهم يتعاملون مع قضية الصحراء الغربية في مجلس الأمن أنها قضية أمن وسلم، واللجنة الرابعة في الجمعية العامة للأمم المتحدة والخاصة بالمسائل السياسية وتصفية الاستعمار تؤكد أن قضية الصحراء الغربية قضية تصفية استعمار، كما أن لجنة 24 الخاصة بتصفية الاستعمار، تؤكد أنها منطقة في انتظار تنظيم استفتاء لتقرير مصيرها، وهي بهذا تنفي أي سيادة للمغرب على الصحراء، وأنها في وضعية انتظار تصفية الاستعمار.

□□ ما العراقيل التي تمنع الأمم المتحدة من تحقيق حل عادل وشامل ونهائي لقضية الصحراء الغربية؟

■ الموضوع الآن بيد مجلس الأمن، الجمعية العامة كبرلمان عالمي للدول عبَرت عن موقفها، وحتى مجلس الأمن عبَر عن مواقفه، ومجلس الأمن يظم 5 أعضاء دائمين، بينهم فرنسا، وكل عضو له حق الفيتو "النقض".

في مجلس الأمن، كل ما كان هنالك تقدم لفرض تطبيق لوائح جادة وجريئة، تعترض فرنسا، واعتراضها جعل مجلس الأمن لا يقدم على مواقف وإجراءات ممكن أن تحدث فعلا، والتعطيل بحل شامل وكامل لقضية الصحراء الغربية الكلي، تتحمله بالدرجة الأولى فرنسا، باعتبارها قوة مدافعة عن المغرب، والأسباب واضحة للجميع.

□□ هنالك تجاهل لمجلس الأمن لمحاولات إدانة غلق ثغرة القرقرات من طرف المجتمع المدني الصحراوي، هل هذا اعتراف ضمني بشرعية الاحتجاجات المتواصلة منذ أسبوعين بالمنطقة؟

■ بالفعل المغرب راهن كثيرا، أن مجلس الأمن يتخذ موقفا يدين فيه الاحتجاجات السلمية، وقام باتصالات بالعديد من البلدان، وتوقع أنه بعد تصريح الناطق باسم الأمين العام للأمم المتحدة، أنه يحصل شيء من هذا القبيل، وهذا لم يحدث.

والنظام المغربي يقول في تصريحاته أن القرار في صالحه ويتبجح بها، ولكن في العمق يتجرع المرارة لأنهم لم يحصلوا على تصريح يطالب المحتجين بالانسحاب، أو يدينهم، كما حصل في اجتماعات سابقة سنة 2017.

والعمل الذي حصل في القرقرات هو تحرك لمواطنين صحراويين، البوليزاريو لا توجد لديها قوات هنالك، والجيش الصحراوي غير متواجد، وهو يحترم اتفاق وقف إطلاق النار رقم واحد.

ما حدث هو احتجاجات للمدنيين على طول الانتظار والجمود والتقاعس وعدم تعيين ممثل شخصي للامين العام للأمم المتحدة، ما جعل المدنيين ينتفضون ويواصلون احتجاجاتهم، حتى القرار الأخير لم يتخذ إجراءات ملموسة لتطبيق هذه الخطوة، فمنذ 29 سنة والعالم ينتظر منها التطبيق.

□□ تمديد آخر لبعثة بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية "المينورسو"، ماذا حصل بالضبط، ومن يتحمل هذا الأمر، تمديد وراء تمديد دون تحقيق أي شيء ملموس؟

■ فرنسا لا تزال وهي القوة الأوروبية، تحاول أن تحافظ على مصالحها، بممارسة سياسة استعمارية والاعتداء على الآخرين، وهذا شاهدناه في ليبيا والصحراء الغربية، هي تدعي الدفاع عن حقوق الإنسان، ولكنها لا زالت تحن إلى ماضيها الاستعماري، من بين كل الدول الأوروبية، هذا هو السبب يضاف إليه تخلي اسبانيا عن مسؤولياتها، بعد التوقيع على اتفاقية مدريد، سلمت الإدارة ولم تسلم السيادة، وقالت إنه يجب تقرير مصير الصحراويين، لكنها تخلت عن مسؤولياتها، وأصبحت ضمنيا تعمل على إرضاء النظام المغربي بدل السعي الجاد لاستكمال تصفية الاستعمار، تصفية الاستعمار لم يستكمل، واسبانيا تبقى مسؤولة قانونيا وهي القوة المديرة الاستعمارية للصحراء، والمغرب يوجد كبلد محتل، ولا يوجد تأهيل دولي أو مأمورية دولية تطلب أو تعترف بالمغرب كقوة مديرة، هو قوة احتلال قدم بالقوة.

وفق القانون الدولي، اسبانيا هي القوة المديرة للمستعمرة الصحراوية، وهي تخلت عن واجباتها، وفي الأخير بقي الوضع على ما هو، مع أن هنالك قراءات أخرى تتحدث أن بعض القوى الغربية تريد أن تبتز الدول المغاربية بهذه القضية، وتضغط بها مقابل مصالح أخرى، وبالتالي لم يعد القانون الدولي محل اهتمام بالدرجة الأولى، بل مصالح البلدان والسياسات الدولية.

مثلا الكيان الصهيوني وحلفاؤها كالإمارات مقابل توسيع التطبيع تعمل من أجل اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة الأمريكية لتغيير مواقف واشنطن، وبالتالي تتأثر بعوامل دولية، وتتأثر بمصالح دول بعيدا عن الموقف القانوني والشرعي المحض كقضية تصفية الاستعمار، وهذه من الإشكالات التي عانت منها الصحراء الغربية. من العوامل التي شجعت اسبانيا على توقيع اتفاقية مدريد، أنه وقع في زمن تحول وموت الدكتاتور فرانكو، ومجيء ملك جديد بحاجة إلى ضمانات جديدة، وانقلابات على العرش المغربي بين 1971 و1972، ومحاولات إبعاد الجيش والتحالفات الدولية، كلها ساهمت في توقيع اتفاقية مدريد.

والآن أيضا هذه العوامل والسياسات الدولية موجودة وحاضرة وتؤثر بإطالة عمر القضية والجمود الذي يميزها.

□□ وماذا عن تعيين مبعوث أممي للصحراء الغربية، ما الذي أخر تعيين خليفة للألماني هورست كوهلر؟

■ الجديد في التصويت والنقاشات، هو الإلحاح على ضرورة تعيين مبعوث شخصي، ونحن في نضرنا أن المغرب يسعى جاهدا لعدم تعيين مبعوث شخصي، وكذلك البعض يقول ما الفائدة من تعيين مبعوث شخصي إذا لم يجد الدعم الكامل من مجلس الأمن، إذا كان سيتبع نفس الطريقة التي سلكها الآخرون؟.

لا توجد شخصية تتطوع وتعرض نفسها للفشل أو الاستقالة بعد فترة معينة، لأن المطلوب من مجلس الأمن دعم المبعوث الأممي ورفع العراقيل، والبعض في مجلس الأمن له موقف مشرف ويرفض أن يسير ضد القانون الدولي، والسيد كوهلر رفض العمل في هذه الظروف غير المشجعة، وأن ينحاز للظلم وهذا موقف يحسب له، حيث أنه رفض دعم العدوان، وفضل الاستقالة.

والجديد أن الصحراويين لم يعودوا يقبلون الانتظار، والتحرك الشعبي الواسع في أوروبا وعلى طول الحزام وفي الأراضي المحتلة والانتفاضات الشعبية، وضعت العالم أمام مسؤولياته، وتنبيهه بأنه يجب وقف ممارسة الأمر الواقع، وأن هذا المعبر يستنزف ثروات الصحراويين من النظام المغربي، واستغلاله كدعامة للاحتلال المغربي للصحراء الغربية، يجب أن يتوقف.

النظام المغربي أصبح يعاني، ونحن نتمنى أن يكون بداية لتصحيح لهذا المسار، والنظام المغربي يعمل على تحريف طبيعة النزاع، والصحراويون يبحثون عن السلم وتطبيق خطة السلام كما هي، وليس تطبيقا منحرفا كما يريد النظام المغربي وحلفائه.

مواقيت الصلاة	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
	05:50	12:32	15:23	17:48	19:08

اقرأ هذا الخبر

رب عائلة بالبويرة مهدد بالحبس النافذ لضربه زوجته بمكنسة

● مثل صبيحة أول أمس المدعو "ز. ع" أمام قاضي محكمة الجنح بالبويرة للرد على التهمة المنسوبة إليه، المتمثلة في الضرب والجرح العمدي إضرارا بشريكة حياته.

وخلال استجوابه من طرف القاضي أنكر المتهم التهمة المنسوبة إليه، مؤكد أنه لم يسبق له أن قام بتعنيف أو بالاعتداء بالضرب على شريكة حياته، لكن الضحية "ب. ي" روت للقاضي تفاصيل الاعتداء الوحشي الذي تعرضت إليه بتاريخ 15 ماي الفارط، حيث مباشرة بعد عودة زوجها من العمل انهال عليها ضربا دون سبب على مستوى الظهر بواسطة مكنسة ما سبب لها عجزا قدره الطبيب بـ 14 يوما، وأضافت الضحية أن شريك حياتها متعود على ضربها حيث سبق لها وان شكت ضده. دفاع الضحية أكد خلال مرافعته أن موكلته تعرضت إلى الضرب والتعنيف في عز أزمة كورونا من طرف زوجها، كما قام بطردها مع أبنائها من بيت الزوجية ملتمسا تعويضا عن الأضرار قدره 200 ألف دج، من جهته التمس ممثل النيابة تسليط عقوبة عام حبسا نافذة في حق المتهم، ليتم تأجيل النطق بالحكم إلى غاية يوم 19 نوفمبر.

■ فاطمة عكوش

باقي bakimou7@hotmail.com

تدخل الشبكة الجديدة اعتبارا من اليوم.. وتضم عدّة اختيارات ونجوما ومفاجآت

برامج ترفيهية واجتماعية ودرامية قوية تنتظر مشاهدي "الشروق TV" هذا الموسم

■ شكل ومحتوى جديدان لـ"الشروق نيوز" قريبا

ترفع قناة "الشروق تي في" الستار هذا السبت عن الشبكة البرامجية الجديدة التي تضم عددا كبيرا من البرامج الاجتماعية المهمة وأيضا الترفيهية الهادفة، علما أن القائمين على القناة، راعوا خلال وضع هذه الشبكة احترام الذوق العام للمشاهدين، وتلبية تطلعاتهم وكذا وضع شبكة تحترم عادات العائلة الجزائرية ولا تخرج عن التقاليد العامة.

يوسف الحاج

وفي هذا الصدد، من المتوقع مشاهدة عدة برامج فنية مهمة، وأخرى للعائلة وبرامج اجتماعية ستدخل الشبكة الجديدة لـ"الشروق تي في"، حيث تواصل هذه الأخيرة، ومنذ فترة، عرض جديد المسلسلات التركية المهمة والناجحة، على غرار مسلسل "الحفرة" في جزئه الثاني و"حكايتنا" الذي يحقق نجاحا كبيرا، وقد تم الشروع في عرض هذه المسلسلات إلى جانب "السلطانة قسم" و"الثأر" قبل أسبوع، ومن المتوقع عرض مسلسلات أخرى ناجحة خلال الفترة المقبلة ما يجعل "الشروق" الشاشة الأولى مغاربيا في عرض هذه الدراما الناجحة فنيا وجماهيريا.

أما عن الجديد، وحسب مديرة البرمجة بثينة فضيل فإنه يتضمن الكثير من المفاجآت على غرار برنامج "جلسة نسا" المخصص للمرأة وشؤون الأسرة، وآخر "ران واي" للموضة والجمال وعالم الأزياء، وبرنامج "العشرة" الذي يعيد الممثلة والنجمة فيزية تيقرتي للتقديم التلفزيوني، حيث ستستضيف عددا كبيرا من النجوم مع مفاجآت كبيرة، ناهيك عن برنامج "اللي فات مات" لهشام بوقفة الذي يستعرض حالات اجتماعية قوية ومهمة، ويحاول ربط الصلح بينها، وتتضمن الشبكة أيضا، عرض برنامج شبابي واقعي يصوّر طموحات الشباب في مواجهة تحديات كثيرة، ويقدمه أمين خريفي، وبرنامج عن الصحة يشرف عليه أربعة من أبرز الأطباء.

وبخصوص البرامج الغنائية، هناك إنتاج ضخم ينتظر الجمهور الوفي للشروق، ويتعلق بـ"غني جزائري" الذي يقدمه رياض بن عمر، وبرنامج "تولك شو" منوع تحت عنوان "راينا راي شو" من تقديم الإعلامي العائد للشاشة قادة بن عمار ناهيك عن برنامج رياضي بعنوان "كلوب دي زاد" يقدمه خالد تهامي، وآخر عن مواقع التواصل الاجتماعي بعنوان "ضيف نت" تقدّمه ياسمين سعودة.

"الشروق تي في" حضرت لجمهورها أيضا الكثير من المفاجآت المرتبطة بالمرأة والموضة والفن والغناء والتراث والعائلة والدراما، وفي هذا الصدد، يقول حسين فرجي، مدير الإنتاج بالقناة إن التحضير لهذه الشبكة استمر شهورا طويلة، وقد تم خلالها الحرص على التنويع واستقدام وجوه جديدة، بعضها عرفهم الجمهور عبر مواقع التواصل الاجتماعي أو في الدراما والتمثيل وأيضا في عالم الصحافة، وستكون البرامج الجديدة بمثابة إعلان رسمي من "الشروق" عن رفع التحدي وكسب مزيد من المشاهدين، ناهيك عن تجديد المواسم لبعض البرامج الناجحة جدا مثل "احكي حكايتك" ليوسف نكاع، و"مزامير داود" لرضوان حسين وبرنامج "افعلوا الخير" في موسمه التاسع لمحمد مشقق والشيخ فيزازي، حيث سينزل للجزائر العميقة، ويكتشف مناطق الظل البعيدة، كما ستطل الإعلامية فضيلة مختاري ببرنامج جديد عنوانه "على الحلوة والمرة" ناهيك عن تقديم الإعلامي توفيق فضيل لموسم جديد من برنامجه الناجح "هذه حياتي" وحسيبة ايبلعيدان لبرنامجها "مجلة البيئة" مع الإبقاء على برنامجي التفاعل اليومي "كوفي تايم"، و"ألو شاف" وتجديدهما شكلا ومضمونا.

ويتوقع أن تحقّق هذه الشبكة التي تضم عددا واضحا من البرامج الجديدة، نجاحا كبيرا نظرا لمراعتها معايير الآنتاج التلفزيوني الحديث، وملامستها اهتمام فئات واسعة من الجمهور، فيما وعدت إدارة مجمّع الشروق، بمفاجآت أخرى كثيرة زيادة على العمل حاليا من أجل تطوير قناة "الشروق نيوز" والتي ستظهر هي الأخرى بشكل ومحتوى جديدين في القريب العاجل بما يلبي طموحات الجمهور ويجعل "الشروق" بقناتيها في الريادة دوما.

منامات

عمار يزلي

أمريكا ما بعد آل Trompe

كل الأعين مشدودة هذه الأيام، وستبقى فترةً غير محددة، إلى نتائج الانتخابات الرئاسية الأمريكية غير المسبوقة. غير مسبوقة من حيث الرهانات على النتائج وما بعد النتائج، وضخامة الصراع بين الجناحين الممثلين في قوة دونالد ترامب المتنامية من اليمين ووسط اليمين والمتدينين الإنجيليين، وما يسمونه باليسار ويسار اليمين والطبقات الهشة والعمالية والملوّنين الذين دعموا المرشح الديمقراطي جو بايدن بشدة هذه المرة خاصة عبر التصويت عبر البريد ومدة أيام بسبب جائحة كورونا.

خصمان داخليان يتنازعان سيطرتهما على الداخل الأمريكي ولكن أيضا على السياسة الخارجية، وهذا سر أهمية الانتخابات الأمريكية هذه السنة بالنسبة للعالم أجمع وخاصة العالم العربي والإسلامي.

من المؤكد الآن أن المرشح الديمقراطي بات هو الفائز باعتباره على مرمى حجر من حاجز 270 صوتا من المجمّع الانتخابي الكفيل بأن يعطي التأشيرة لدخول عتبة البيت الأبيض لأربع سنوات مقبلة.. غير أن تنطّع الرئيس ورفضه التسليم بالهزيمة بسهولة، سيبقى يدافع بشراسة عن فوز غير مستحق، يبدو له أنه هو الأحق به وأن الأصوات التي ذهبت عبر البريد لمناوئه هي أصوات مسروقة وغير شرعية، غير أنه في الأخير سيقبل بالنتيجة ولو متأخرا على مضض.. مرغم أخاك لا بطل.

ما يهمنا نحن كعرب ومسلمين من هذه الانتخابات، هي كونها مصيرية بالنسبة للعلاقات الخارجية الأمريكية؛ فقد تعوّدنا معرفة عبر التاريخ أن السياسة الخارجية الأمريكية لا تتأثر عادة باللون السياسي لساكن البيت الأبيض المغادر والوافد، ولكن هذه المرة، سيكون هناك تغيُّر واختلاق كبير؛ أول ما سيواجهه بايدن في حالة فوزه، هو إعادة ترميم العلاقات الأمريكية الدولية مع أوروبا وخروج ترامب من اتفاقية المناخ في باريس والعلاقات التجارية بين أوروبا وأمريكا وبين الصين وأمريكا.. وترميم العقوبات المفروضة على الدول والقطاعات التي رفضت الخضوع لإملاءات ترامب في مواجهة إيران، وأيضا العودة إلى طاولة المفاوضات مع إيران من أجل إعادة العمل بالاتفاق النووي. أكبر رهان في العالم العربي والإسلامي هو القضية الفلسطينية، التي ستعرف بدءا من السنة الثانية تقريبا لحكم بايدن "إعادة الروح" للمفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية المفلسة مع حكم نتنياهو، على أساس حل الدولتين وليس على أساس صفقة ترامب الميتة. لهذا، أكبر ما يخشاه بعض حكام العرب هو رفع الغطاء عنهم، خاصة في قضية حقوق الإنسان والوقوف المستميت لترامب مع قياداتهم في هذا الملف وفي ملفات أخرى، منها حرب اليمن والدعم غير المشروط لبعض دول الخليج في مجابهة المد الإيراني حسب زعم ترامب ومجموعة حصار قطر.. نفس الأمر بالنسبة لمصر، إذ سيجد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي نفسه إزاء حكم جديد في الولايات المتحدة، لا يمنحه توقيعا على بياض إزاء الحريات الديمقراطية والدعم غير المشروط العسكري والمؤسساتي لمصر مقابل علاقاتها المتميزة مع إسرائيل. المطبّعون، أيضا سيجدون أنفسهم فقدوا "حليفا مبتزا": حلب اللبن وذبح البقرة.. مع ذلك لن يقبلوا ببايدن رئيسا في قرارة أنفسهم إلا تملّقا ومداهنة ومسايرة إلى حين انتهاء ولاية الديمقراطية لعل ترامب يعود في قميص جديد بعد 2024.. مع العلم أن بايدن سيدعم إسرائيل ولكن في نفس الوقت سيحاول كسب الفلسطينيين ولو بنصف حل. سيناريوهاتٌ كثيرة مقبلة، لن يكون العرب بمنآى عن الخوض فيها بقدر خوض الأمريكان أنفسهم فيها، وإن كان الأمريكان يهتمُّون أكثر بالداخل، إلا من حيث المال المجلوب والمحلوب من الخليج لتطعيم اقتصاد أمريكا المتأثر بجائحة كورونا.

"سألجأ إلى أعلى محكمة"

ترامب يجدد اتهام الديموقراطيين بسرقة الانتخابات

● اتهم رئيس الولايات المتحدة الجمهوري دونالد ترامب خصومه الديموقراطيين بسرقة الانتخابات الرئاسية، من دون أن يقدّم أيّ دليل عليه، وأكد رفضه احتساب الأصوات التي وصلت بعد الانتخابات، مشيراً إلى أنه سيلجأ إلى أعلى محكمة في البلاد.

وخلال مؤتمر صحافي في البيت الأبيض، قال ترامب إنه كان سيحقق فوزاً سهلًا في الانتخابات الرئاسية لو كانت الأصوات تحتسب بطريقة قانونية صحيحة، مضيفاً: "إذا أحصيتم الأصوات الشرعية فسأفوز بسهولة. وإذا أحصيتم الأصوات غير الشرعية، فيمكنهم أن يحاولوا أن يسرقوا الانتخابات منّا".

وتحدّث عن دعاوى قضائية تقدّمت بها حملته، متهماً الحزب الديموقراطي بأنه يحاول تزوير الانتخابات وهندسة نتائجها وفق ما يرغب.

وقال: "على الرّغم من التدخّل الذي لم يسبق له مثيل في الانتخابات من قبل وسائل الإعلام الرئيسية وعالم الأعمال وعمالقة التكنولوجيا، فقد فزنا، وبأرقام تاريخية، والاستطلاعات كانت خاطئة عمداً".

وأسهب ترامب في كلمته في سرد مزاعم واتهامات بالفساد، من دون أن يقدّم أيّ دليل على أيّ منها، وقال: "لا يمكننا السماح لأحد بتكميم أفواه ناخبينا واختلاق نتائج"، وأردف قائلًا: "أشعر بأنّ القضاء يجب أن يبتّ الأمر في نهاية المطاف".

بدوره، قال رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس النواب الأميركي، آدم شيف، "ما رأيناه للتو كان أكثر اللحظات خداعاً ومناهضة للديموقراطية في تاريخ الرئاسة. كذب دونالد ترامب باستمرار بشأن انتخاباتنا، وقوّض أساس ديموقراطيتنا. سنقوم باحتساب كل صوت. لا يهم ما يقول".

في المقابل، شدد المرشح الديموقراطي جو بايدن مجدداً على وجوب احتساب كل صوت، وقال إنه لن يتم إسكات الناس أو تخويفهم أو الاستسلام.

■ وكالات

ستينيان يتزوجان بعد 35 سنة طلاق في البليدة

● عقد قران فريد من نوعه شهدته بلدية البليدة نهاية الأسبوع، فالعريسان هما في الأصل طليقان تجاوزا الستين من العمر وقررا الارتباط مجددا بعد انفصال بينهما لأزيد من 35 سنة.

قصة حب عنيفة انتهت بالزواج سنة 1978 جمعت بين شاب وفتاة في العشرينات من العمر بأحد الأحياء الشعبية في البليدة، وأثمر الزواج الذي استمر لست سنوات عن ميلاد أربعة أطفال، غير أن مشاكل عصفت بالعائلة انتهت بالطلاق، وأسندت المحكمة حضانة الأولاد لأمهم، وذهب الطرفان لحال سبيلهما دون أن يفكر أي منهما في إعادة الزواج ثانية، وفي المدة الأخيرة، تعب الزوج الذي كان يعيش وحيدا واشتد عليه المرض إثر إصابته بقصور كلوي، وبلغ الخبر طليقته السابقة التي بقيت على العهد وقررت أن تقف وأولادها إلى جانبه وقاموا برعايته إلى أن تماثل للشفاء، وعلى ما يبدو فإن روابط الحب والمودة لا تزال بين الطليقين وفي خطوة غير متوقعة عرض الوالد على أم أولاده الستينية فكرة الزواج فوافقت على الفور والتم شمل العائلة، مجددا نهاية الأسبوع، بعد انفصال استمر 35 سنة، وتم عقد القران في أجواء من الفرح وأقاموا وليمة احتفالا بالمناسبة السعيدة.

■ حسناء. ب

وفاة لاعب سور الغزلان اختناقا بالغاز

● توفي، أمس الجمعة، لاعب سور الغزلان المعار من أولمبي المدية أيوب ماموني أسبوعا بعد اختناقه بالغاز.

وكان أيوب ماموني، قد نقل إلى المستشفى، في وضع صحي حرج، عقب تعرضه لحادث اختناق بالغاز، رفقة أحد أصدقائه.

وكان أيوب ماموني، قد وقع هذا الصيف، لصالح أولمبي المدية، قبل أن يتم فسخ عقده لأسباب خاصة، ليلتحق قبل أيام بوفاق سور الغزلان.

■ ق. ر

هزة أرضية بقوة 3.3 درجة بالقرارم في ميلة

● سجل مركز البحث وعلم الفلك والفيزياء الفلكية والجيوفيزياء بالجزائر العاصمة، في حدود الساعة السابعة و4 دقائق من صبيحة أول أمس الخميس، هزة أرضية بلغت شدتها 3.3 درجة على سلم ريشتر، وحسب نفس المصدر، فقد حدد مركز الهزة بـ3 كلم شمال غربي بلدية القرارم قوقة 10 كلم شمال عاصمة الولاية ميلة، وقد أحس بها سكان ولاية ميلة وخاصة القاطنين بالجهة الشمالية والغربية لولاية ميلة، كما لم تسجل أي خسائر او ضحايا لهذه الهزة التي تعتبر ضعيفة التأثير، مقارنة بالهزات السابقة وخاصة التي ضربت ولاية ميلة في السابع من شهر أوت الماضي والتي خلفت ذعرا كبيرا وسط المواطنين ودمارا في المباني بحي الخربة وقندهار لازالت مخلفات إلى اليوم، حيث شتت مئات العائلات وإسكانها في الخيم إلى يومنا هذا في انتظار ترحيلهم إلى سكنات لائقة بحي فرضوة بعد غد الأحد حسب بيان لمصالح الولاية.

■ نسيم. ع